

رئيس الجمهورية يتلقى دعوة لزيارة طاجيكستان

● بغداد، الصباح

تلقي رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، دعوة رسمية لزيارة طاجيكستان، بينما شدد على ضرورة فتح السفارة الطاجيكية في بغداد. وذكر بيان رئاسي، أن رشيد، استقبل سفير

جمهورية طاجيكستان لدى العراق زبيد الله زبيد زاده، وفي مستهل اللقاء نقل السفير دعوة رسمية إلى رئيس الجمهورية لزيارة طاجيكستان من الرئيس إمام علي رحمن. وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، أهمية توسيع التعاون بين البلدين خدمة للمصالح المشتركة، مشيراً إلى أهمية

التنسيق المشترك من أجل ترسيخ الأمن والسلم الدوليين. وأشار إلى ضرورة فتح السفارة الطاجيكية في بغداد لغرض تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى ثقافته نظيره الطاجيكيستاني، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة، وموقف طاجيكستان الداعم

في المؤتمر. بدوره، أعرب زاده، عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز أفاق التعاون بما يخدم تطلعات الشعبين العراقي والطاجيكي في التقدم والرفاء، كما عبر عن أمله بفتح سفارة بلاده في بغداد.

وجه بتكريم جميع عمال الخدمة والنظافة في مؤسسات الدولة

رئيس الوزراء: الاستثمار السبيل الأفضل لإسناد الاقتصاد العراقي



● السوداني يزيد بالبور الذي يضطلع به عمال النظافة والخدمات

● بغداد، الصباح

أبدى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، دعمه لكل ما يدفع بعملية الاستثمار عازداً إيها السبيل الأوسع والأفضل لإنقاذ الاقتصاد العراقي، وتوفير فرص العمل الحقيقية، بينما وجه بتكريم جميع عمال الخدمة والنظافة في مؤسسات الدولة. وذكر بيان لكتب رئيس الوزراء الإعلامي، أن السوداني ناقش، خلال استقباله أعضاء لجنة الاستثمار والتنمية الثنائية، التوازن والاستثمارات التي تسهم في دعم عملية الاستثمار في البلد، وكذلك أهم الحلول العملية للمشاكل التي تعيق إنجاز المشاريع الاستثمارية، بهدف الوصول إلى خدمات تلبّي

تطلعات المواطنين. وأشار رئيس الوزراء إلى أن "تشخيص الخلل يقع على عاتق الإدارة وليس في عملية البناء نفسها، مبيّناً أن مشاريع استثمارية رائدة، مثل ميناء الفار الكبير وخط السكك الحديدية مع تركيا، ستغير خارطة الاقتصاد العراقي، وتفتح آفاقاً جديدة للتنمية". وشدد اللقاء، بحسب البيان، التباحث في عملية تقييم رؤساء هيئات الاستثمار في بغداد والمحافظات، على وفق استمارة علمية معيّنة لهذا الغرض، بالإضافة إلى البحث في تعديل القرار رقم 245 لوجود فقرات فيه تعيق عمل المستثمرين. وجرى التباحث في عملية تأهيل وتوسعة مطار بغداد الدولي، بالإضافة إلى إمكان

عقد مؤتمر استشاري موثق، من أجل تقديم التسهيلات كافة للمستثمر المحلي أو الأجنبي، تطبيقاً لما تضمنه المنهاج الحكومي، الذي تبنته تحسين بيئة الاستثمار وقتها بين أهم أولوياته. إلى ذلك، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، عدداً من عمال النظافة العاملين في مختلف بلديات مدينة بغداد، واستضافهم في القصر الحكومي على مائدة الإفطار، بحضور أمين بغداد. وأشار في كلمته للصحور، إلى أهمية الدور الذي يضطلع به عمال النظافة وعمال الخدمات، مبيّناً أن الحكومة التي رفعت شعار الخدمات متبينة بالاهتمام بهذه الشريحة العاملة المعطاء.

واسمح السوداني إلى ما تقدم به عمال النظافة من عرض لأوضاعهم الإدارية والمعيشية، واستقر على انضمام تسلمهم لأجورهم، وأطلع على طبيعة الجويات والأوقات التي يعملون فيها وأهم ما يواجهونه من صعوبات. ووجه بإنشاء كل التواحي الإدارية المتصلة بمستحقاهم، وأن تهتم الأمانة بأن تكون لهم الأروية في المشاريع السكنية ومشاريع توزيع الأراضي في المناطق الخدمية. وعلى هامش اللقاء، وجه بتجهيز كتاب شكر وتقدير، لجميع عمال الخدمة والنظافة في دوائر الدولة كافة، إضافة إلى منحهم مكافأة تقديرية، عرفاناً وتقديراً لما يقدمونه من عمل وأداء يستحق الإشادة.

الاتحادية: بيع وزير المالية للأراضي الزراعية «غير دستوري»

● بغداد، الصباح

قالت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأحد، إن تكليف (رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات) يدخل ضمن حدود اختصاصات رئيس الوزراء، في حين قررت، عدم دستورية بيع وزير المالية للأراضي الزراعية.

وذكر بيان للمحكمة، أن تكليف (رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات) يدخل ضمن حدود اختصاصات رئيس الوزراء وصلاحياته في تنفيذ السياسة العامة للدولة، ولحين تشريع قانون جديد لهيئة الإعلام والاتصالات يضمن استقلالها المادي والإداري. وأضاف، أن رئيس الوزراء يحدد الجهة التي تتولى اختيار رئيس الجهاز التنفيذي تطبيقاً لأحكام المادة (103) من دستور جمهورية العراق للعام 2005. في غضون ذلك، أقرت المحكمة عدم دستورية منح وزير المالية صلاحية بيع أو إيجار الأراضي الزراعية. وذكر بيان آخر، أن المحكمة الاتحادية نظرت في جلسة علنية بمدى دستورية نص ورد في قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 المعدل، يمنح وزير المالية صلاحية بيع أو إيجار الأراضي الزراعية التي تقع خارج حدود محرمات الطرق المقنونة عنها الحصة المالية من دون مزايدة علنية. وأضاف، أن المحكمة أصدرت قرارها بعدم دستورية نص المادة (25) مكرر من القانون المذكور الذي منح وزير المالية تلك الصلاحية لمخالفته مبدأ المساواة المنصوص عليه في المادة (14) من دستور جمهورية العراق لعام 2005.

الأعرجي يشدد على أهمية السلم والتعايش بين المكونات

● بغداد، الصباح

شدد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، ورئيس ديوان الوفاء السنّي مشعل الخرزجي، أمس الأحد، على أهمية تعزيز مفاهيم السلم المجتمعي والتعايش بين مكونات الشعب العراقي. وذكر بيان للمستشارية، أن الأعرجي قدم في بداية اللقاء، التهنئة لرئيس الوفاء السنّي بمناسبة تسلم مهامه الجديدة رئيساً لديوان الوفاء السنّي، متمنياً له النجاح والتمدد في عمله.

وأضاف، أنه تم خلال اللقاء تعزيز العمل والتنسيق بين مستشارية الأمن القومي وديوان الوفاء السنّي، إلى جانب التأكيد على أهمية العمل المشترك لتعزيز مفاهيم السلم المجتمعي والتعايش بين مكونات الشعب العراقي.

العدل تستحدث قسماً للمتقاعدين

● بغداد، الصباح

تفتيداً لتوجهات رئيس مجلس الوزراء المتضمنة تنظيم إجراءات دعم شريحة التقاعدين، وجه وزير العدل الدكتور خالد شواني أمس الأحد باستحداث قسم التقاعد في وزارة العدل للدائرة الإدارية والمالية.

يشار إلى أن قسم التقاعد يتكون من أربع شعب وهي (شعبة الإحالة) حيث تتولى ترويج المعاملات التقاعدية للموظفين الذين أكملوا السن القانونية للتقاعد وتنظيم دفتر خدمة لهم والتأكد من الشروط القانونية الخاصة بالإحالة، (شعبة الاستقالة) وتتولى أيضاً مهام إعداد الأذونات والأوامر الوزارية الخاصة بالاستقالة وإنهاء الاستقالة، (شعبة تكنولوجيا المعلومات) وتتولى إعداد البرامج الخاصة بإدارة الموظف إلى التقاعد وأرشفة جميع الكتب والأوامر الوزارية والإدارية الخاصة بالتقاعد، وأخيراً (شعبة المصادر والوارد).

الحكيم: التطورات بين الرياض وطهران ستعكس إيجاباً على المنطقة

● بغداد، الصباح

عد رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، أمس الأحد، التطورات الدبلوماسية بين الرياض وطهران بأنها ستعكس إيجاباً على المنطقة، مشيراً إلى أن العراق يحقق إنجازات على المستوى السياسي والاجتماعي والأمني والعسكري.

بن سلمان ورئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية خلال زيارة رمضان، وتبادل الطرفان التهاني بشهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر المبارك، وتمنياً للبلدين والشعبين الشقيقين العراقي والسعودي مزيداً من التآلف والإزدهار والأمن والأمان. وأضاف، أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر حول تطورات المشهد السياسي في العراق والمنطقة والعلاقات البينية بين بغداد والرياض. وأوضح، أن الحكيم، أبدى دعمه لأي خطوة

تسهم في وقف العنف والقتال في اليمن واستعادة هذا البلد المحوري دوره ومكانته العربية والإقليمية، معرباً عن مسامحته للخطوات العملية الجارية لاستعادة سوريا وشغل مقعدها في القمة العربية القادمة. وأكد الحكيم، بحسب البيان، أن التطورات الدبلوماسية بين الرياض وطهران ستعكس إيجاباً على عموم المنطقة، متمناً لفة الاعتدال والتفاهم التي تسود بين فراقه للمنطقة للوصول إلى موحدة لإدارة العلاقات.

کردستان يحيي ذكرى جريمة القصف الكيميائي

● بغداد، الصباح

أحيا إقليم كردستان، أمس الأحد، الذكرى السنوية السادسة والثلاثين لجريمة القصف الكيميائي التي اقترحتها النظام الدكتاتوري السابق بحق المواطنين الكرد عام 1987. وقال زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في تغريدة، على تويتر، إن جرائم القصف الكيميائي على مناطق باليسان والشيخ وسنان وودي خوشنوازي وكل الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الكردستاني هي جراح عميقة في أجساد شعبنا ولن ننسى أبداً.

وكان النظام الدكتاتوري السابق قد قصف قبل 36 عاماً منطقتي وادي باليسان وقرى شيخ وسنان (وادي خوشنوازي)، بالأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً مما أسفر عن مقتل 263 شخصاً وأصابت أكثر من 620 بجروح. وبعد قصف طائرات النظام السابق لمنطقتي باليسان وقرى شيخ وسنان، غزا الخردل وغاز السيانيد، الأول من نوعه، وتكرر قصف الغارات بعد ذلك بمدفعية حلجية وغيرها من مدن ومناطق إقليم كردستان. وأصدر رئيس إقليم كردستان نيجيرهان بارزاني بياناً ذكر فيه، ستذكر بعزة وشموخ الشهداء.

الخالدتين تلك الجريمة ونقف باجلال وإكبار لتلك الأرواح الطاهرة، ونبعت التحية إلى جرحى وضحايا هذه الكارثة الذين لم يسمح لهم النظام السابق بتلقي العلاج، والذين اضطروا هم وأسرههم إلى تحمل الألم والمعاناة الكبيرة. وتابع رئيس الإقليم أن باليسان وشيخ وسنان وودي خوشنوازي عامة كانت دائماً مركزاً للتضامن والمناضلين ومقاومة ظلم وضع النظام، وكانت ملأداً لإيواء ودعم البيشمركة وثور كردستان ولما في مرات عديدة، وفي ربيع العام 1987، تعرضوا مرة أخرى لغزو أسود من قبل النظام والقصف بالكيماوي.

الاستخبارات تتوصل لقيادي داعشي أثناء التحقيق مع إرهابيين

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

في وزارة الداخلية من تنفيذ واجبات متعددة في محافظة نينوى، أسفرت عن إلقاء القبض على أربعة متهمين ثبت انتمائهم لمعصابات داعش خبير لدى معصابات داعش الإرهابية، بعد إجراء تحقيقات مع إرهابيين ألقى القبض عليهم أمس الأحد في نينوى. عملية الكشف عن الإرهابيين، جرت إثر تمكن مزارق وكالة الاستخبارات

السابقة وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن أحد المتهمين كان يتحرك بثلاث محافظات (ديالى وكركوك ونيوى) وكان يعد من القيادات الخطيرة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. وفي نيوى أيضاً، تمكنت مزارق استخبارات الحشد الشعبي بعد متابعة مستمرة، من إلقاء القبض على

إرهابي خامس وفق المادة 4/ إرهاب عند أحد مداخل سهل نينوى، بينما ألقى القبض على إرهابي ساس في قرية العذبة جنوب الحافظ. وفي ديالى، شكلت قيادة الشرطة فريقاً تحقيقياً بشأن تسجيل عيوب تأسفة في حي المعلمين غرب بعقوبة، في وقت أشارت فيه المعلومات الاستخباراتية إلى

أخلاقياً نائمة تابعة لمعصابات داعش الإرهابية تقف خلف هذا الهجوم. وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أشارت إلى أن شهر رمضان المبارك الحالي هو الأفضل من الناحية الأمنية قياساً بالأموال الماضية، متوعدة بأن يشهد هذا العام القضاء على ما تبقى من العناصر الإرهابية.



مسرور بارزاني يدعو وزراء «الكتي» لإنهاء قطيعة جلسات حكومة الإقليم لقاء مرتقب بين «الديمقراطي» و«الاتحاد» في السليمانية



لقاء سابق بين مسرور بارزاني ووائل طالباني

السليمانية، كريم الأنصاري

الجاف، في حديث لـ الصباح، إن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني يبادر دائماً لشاريع استراتيجية تخدم أبناء الإقليم، وكذلك في حل أي مشكلة ممكن أن تواجه الإقليم، لافتاً إلى أنه في إطار العمل الحكومي يؤمن بارزاني بعمل الفريق الواحد، وقد طلب من الإخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني أن يعودوا لخدمة المواطنين، ويبت أن رؤية مسرور بارزاني تتمثل في أنه إن كانت هناك نقطة أو ملاحظة من قبل (الاتحاد الوطني) تخص الجهاز التنفيذي فتناقش في مجلس الوزراء، أما إن كان خلافاً حزبياً فيجلس عن طريق المكاتب السياسية للحزبين. إن الأتاه، كشفت النائب السابق عن كثة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب، ويزان شيخ ولد في حديث لـ الصباح، عن أن محاولات كبيرة تبذل منذ قرابة الشهر من قبل رئيس حكومة الإقليم بصورة رسمية لإرجاع وزير الاتحاد الوطني الكردستاني ونائب رئيس الوزراء فواید طالباني إلى جلسات مجلس الوزراء، ورات أن هذه الخلافات بين الحزبين لن تنتهي، كونها غير متعلقة بتفنيذ البرامج الحكومي، ولا هي متعلقة بمشكلات الحكومة، بل متعلقة بالمشكلات الحزبية السياسية، مستدركة بأنه إذا

ما تقارب الحزبان واتقيا، فذلك كفيلاً يعود نائب رئيس الوزراء فواید طالباني ووزراء الاتحاد الوطني إلى جلسات مجلس الوزراء. في السياق ذاته، بين عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث السورجي في حديث لـ الصباح، أن وزراء الاتحاد الوطني الكردستاني متواجدين ومتواصلين بهماتهم في وزاراتهم، ولكنهم لم يحضروا اجتماعات مجلس الوزراء ولم يشاركوها بفعاليات ونشاطات الوزراء أو وزاراتهم. لافتاً إلى أن هذه ليست المرة الأولى في القطيعة بين الطرفين. ففي وقت سابق من الشهر الحالي تم اجتماع بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتقريباً وصلنا إلى حلول تخص مسألة الانتخابات في الإقليم، لكن هناك جهة (لم يسمها) سورجي تعمل على عدم تقارب وجهات النظر بين الحزبين الرئيسيين، حسب تعبيره. وكشف سورجي عن نية وفد من حكومة الإقليم ومن الحزب الديمقراطي للذهاب قريباً إلى السليمانية لقاء نائب رئيس حكومة الإقليم فواید طالباني لقتاعه بالعودة هو وزراء الاتحاد الوطني إلى مهامهم الفعلية. موضحاً أن هناك خلافات جوهرية في ملفات متعددة بين الحزبين يبنفي حلها.

مساع لإدراج قلعة هيت والنواعير في لائحة «يونيسكو»

400 موقع أثري في الأنبار تنفض غبار الإهمال

بغداد، عمر عبد اللطيف

وأضاف أن الموقع قبل إدراجه في لائحة التراث العالمي، تجري زيارات وتوثيق وإعداد خطط ومعرفة شاملة ومفصلة له، مشواً بأن الأسابيع الماضية شهدت زيارة ليمعة جامعة (ويلز) البريطانية إلى قلعة هيت شهوت التقاط صور لها وطلب مخططاتها من التسجيل العقاري، بعد أن كانت تتحاشى تلك البعثات الجيهة للحفاظ على الموقع الأثري فيها. وكشف حمدي عن وجود أكثر من 400 موقع أثري في محافظة الأنبار تتركز في المناطق الغربية بأقصية (هيت وحديثة وعنة والقاشم)، كون هذه المناطق استوطن فيها الإنسان العراقي القديم كانت طرق القوافل التجارية بين وادي الرافدين وبلاد الشام، إضافة إلى أنها كانت أماكن خصبة لإنشاء التجمعات السكانية.

وأوضح أن في العامين الأخيرين بدأ الاهتمام جدياً بوضع قائمة الأثار في المحافظة بعد أن عانت الأزمن من تجوي زيارات وتوثيق وإعداد خطط ومعرفة شاملة ومفصلة له، مشواً بأن الأسابيع الماضية شهدت زيارة ليمعة جامعة (ويلز) البريطانية إلى قلعة هيت شهوت التقاط صور لها وطلب مخططاتها من التسجيل العقاري، بعد أن كانت تتحاشى تلك البعثات الجيهة للحفاظ على الموقع الأثري فيها. وكشف حمدي عن وجود أكثر من 400 موقع أثري في محافظة الأنبار تتركز في المناطق الغربية بأقصية (هيت وحديثة وعنة والقاشم)، كون هذه المناطق استوطن فيها الإنسان العراقي القديم كانت طرق القوافل التجارية بين وادي الرافدين وبلاد الشام، إضافة إلى أنها كانت أماكن خصبة لإنشاء التجمعات السكانية.

سدود كردستان: لدينا فراغات خزنية كبيرة

أربيل، سندس عبد الوهاب السليمانية، عذراء جمعة

عالم فيها بمقدار 300 مليون متر مكعب. وبين أن تأثير هذه الموجة من الأمطار ورغم ارتفاع منسوب المياه في السدود الثلاثة، بيد أن تأثيرها نسبي جداً لوجود فراغات خزنية بسد دوكان ودريندخان، كما أن منسوب المياه بسد دوكان لم يصل إلى ما كان عليه العام الماضي، سكا أن منسوب سد دريندخان فقد أصبح يستوي أعلى مقارنة بالعام الماضي، فيما توجد فراغات خزنية في سد دوكان بحدود 60 بالمئة. ودون خالي بنسبة 31 من شهر أيار المقبل، سيكون اليوم الأخير لتحديد الخطة المائية للموسم الحالي، وحتى ذلك الوقت سيكون هناك مدة يمكن من خلالها

زيادة نسب المياه في السدود وحسب الأمطار التي تستعمل خلال المدة المقبلة، مؤكداً أنه ووفقاً للنسب الحالية، فالوضع المائي مطمئن في ما يخص مياه السدود والاستخدامات المنزلية فقط في عموم البلاد. وأشار إلى أن التنسيق والتعاون مستمر مع وزارة الموارد المائية في الحكومة الاتحادية بشأن ملف المياه سواء من الناحية التشغيلية وتبني السدود، إذ تم التباحث خلال الأيام الماضية بين الطرفين من خلال زيارة وفد من حكومة الإقليم إلى بغداد ولقائه وزير الموارد المائية للاتفاق وتحديد الموازنة والتخصيمات لإنشاء أربعة سدود كمرحلة أولى في

لجان فنية لمعالجة تضرر المشاريع بسبب شح المياه

بغداد، وفاء عامر

شككت وزارة الإعمار والسكان والتديبات العامة لجناً فنية لغرض وضع الحلول والمعالجات والبدائل لتخفيض منسوب المياه في الأهر الذي أدى إلى توقف بعض المشاريع. وقال مدير عام المديرية العامة للماء عامر الجبوري لـ الصباح: إن المديرية تسعى إلى إيجاد أفضل الحلول المناسبة لشككة تضرر المشاريع بسبب أزمة شح المياه وانخفاض مناسيبها. وأشار إلى أن المديرية شككت لجناً فنية متخصصة لغرض إجراء جولات ميدانية على المشاريع المتضررة لاسيما في المحافظات من أجل إيجاد الحلول اللازمة. وتابع أن فرق المديرية زارت مشاريع الماء في محافظة مسان بسبب تضرر مشروعي ماء الحجر وقلعة صالح اللذين يتعرضان للتوقف جراء انخفاض منسوب النهر هناك، حيث تم اقتراح إنشاء مضخات سحب ماء عامة تعمل على انخفاض وارتفاع منسوب الماء في الأهر من أجل ديمومة استمرار ضخ الماء إليها. وأكد الجبوري أنه جرى الاتفاق مع إحدى الشركات على تجهيز ونصب مضخات السحب العامة على مشاريع أخرى متضررة في المحافظة وهي مشروع الجند الذي يعمل بطاقة إنتاجية تبلغ 3000 متر مكعب بالساعة وبغذي 200 ألف نسمة في محافظة مسان. ولقت إلى أن عمل الفرق بدأ في محافظة مسان، وسيجري تعميمه بين جميع المحافظات بعد إجراء جرد تام على المشاريع المتوقفة وتشكيل لجان تخصص كلا منها لضمان استمرار عملها.

تحرير: علي موقق

مراحل متقدمة بإنجاز منظومة كاميرات المراقبة في النجف

النجف الأشرف، حسين الكبي

وصلت محافظة النجف إلى نسبة تجاوز 70 بالمئة في تنفيذ مشروع نصب منظومة كاميرات المراقبة. وقال المتحدث الاعلامي لبوان المحافظة أحمد المتلاوي لـ الصباح: إن الشركة المكلفة بالشروع نجحت بالتفصيل التجريبي للمنظومة تحت إشراف محافظ النجف الدكتور ماجد الوائلي في مقر قيادة الشرطة. وبين أن العدد الكلي للكاميرات سيكون أكثر من 400 كاميرا منتشرة في الشوارع الرئيسية والحيوية لمركز المحافظة. وأضاف: نكن من الممكن أن يكون دافعا سبب آخر لتوسيع الفجوة بين الحزبين، لبقاء شخصي في رئيس الحكومة ونائبه للقاء شخصي بينهما، إذ لا يمكن للخلاف أن يعالج إلا بهذه الخطوات أو خطوة مماثلة من رئيس الإقليم نجيجرفان بارزاني.

تحرير: محمد الأنصاري

400 موقع أثري في الأنبار تنفض غبار الإهمال

وأضاف أن الموقع قبل إدراجه في لائحة التراث العالمي، تجري زيارات وتوثيق وإعداد خطط ومعرفة شاملة ومفصلة له، مشواً بأن الأسابيع الماضية شهدت زيارة ليمعة جامعة (ويلز) البريطانية إلى قلعة هيت شهوت التقاط صور لها وطلب مخططاتها من التسجيل العقاري، بعد أن كانت تتحاشى تلك البعثات الجيهة للحفاظ على الموقع الأثري فيها. وكشف حمدي عن وجود أكثر من 400 موقع أثري في محافظة الأنبار تتركز في المناطق الغربية بأقصية (هيت وحديثة وعنة والقاشم)، كون هذه المناطق استوطن فيها الإنسان العراقي القديم كانت طرق القوافل التجارية بين وادي الرافدين وبلاد الشام، إضافة إلى أنها كانت أماكن خصبة لإنشاء التجمعات السكانية.

تحرير: علي موقق

التخطيط الاستراتيجي النيابية تناقش الإضافات المقترحة للموازنة

بغداد، الصباح

ناقشت لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية، أمس الأحد، التعديلات والإضافات المقترحة ضمن نصوص قانون الموازنة العامة. وأوضحت اللجنة، في بيان أنها 'بُحثت الملاحظات والتعديلات المقترحة ضمن نصوص الموازنة بغرض إعداد تقرير بشأنها ورفهها إلى رئاسة مجلس النواب بشكل عاجل'. وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات حضروا خبراء في المال والاقتصاد دارست خلالها الموازنة العامة الاتحادية. وأكدت رئيس اللجنة، النائب ليلي التميمي، بحسب البيان، أن الموازنة العامة الاتحادية مدرجة في جدول أعمال مجلس النواب وينظر أن تتم قرارتها قرءاءة ثانية من قبل اللجنة المالية، ولجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية،

تحرير: مروة ستار

المستشارية الثقافية لرئيس الوزراء: نطمح إلى بلد خالٍ من التطرف ومؤمنٍ بالعيش السلمي الهوية الوطنية.. مؤتمر علمي يعزز بناء الدولة



أقامت المستشارية الثقافية لرئيس الوزراء أول نشاطاتها الختصية بأصل الأزمة العراقية وما تلاها من أزمات ومشكلات أوصلت البلاد إلى المزيد من الجدل المستمر منذ عقود طويلة، جدل أفضى إلى جدل تليه مضن لم ينهه الجهد الفردي لثقتين داخل وخارج العراق للبحث عن إجابة لواحدة من أعقد أسئلة الدولة العراقية، ما هي الهوية الجامعة؟ وكيف تمزج؟

● بغداد، محمد إسماعيل تصوير، كرم الاسم

مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية الشاعر عارف الساعدي، الذي دعا إلى تحويل المؤتمر إلى جلسة عصف ذهني، في قاعة فندق بيلتون وسط بغداد يوم أمس، كتب في مقدمة الدعوة إلى المؤتمر الذي تشاركوا خلاله عدة أوراق بحثية، ما هي الهوية الوطنية الكبرى الجامعة؟ هل هي الدين، أم اللغة أم العادات؟ هل

مؤيد صويت، نثوء بزمن تشظت فيه الهويات، كل يرى الهوية من جهة نظره، خاصة الهوية الجامعة بعيدا عن التشظيات

تملك كعراقيين هوية جامعة لنا نتوحد بها ونتنقل من هنا؟ أم أننا شعوب متعددة وأمم مختلفة نتمتعنا الجغرافيا ويفرقنا التاريخ؟

لافتة المؤتمر حملت عنواناً للمحورين الرئيسيين للحدث، "حوارات في بناء الدولة والأسرة"، نحو رؤية لصياغة هوية وطنية راسخة، إذ حمل المحور الأول الهوية الوطنية في العراق، منظورات نفس اجتماعية أدارها د. مؤيد صويت، وتحدث فيها د. خالد عبد الإله عبد الستار، ود. لؤي خزل ود. عدنان صبيح ود. علي طاهر، فيما حمل المحور الثاني تحت عنوان بناء الدولة والأمة في العراق، تناقضات السياسة وتجاهلات الأنثروپاتولوجيا بإدارة د.علي المرهج، وبمشاركة كل من د.علي فارس، د.إلهام مكي، مازن الزبيدي، د.سعد

أسئلة ملحة

المستشار الثقافي عارف الساعدي، قال إن المستشارية الثقافية لرئيس الوزراء، حرصت على إقامة المؤتمر العلمي المتخصص بالهوية الوطنية والذي يهدف للمرة الأولى على مستوى رئاسة الوزراء، لافتاً إلى أن حضور المؤتمر نخبية من أساتذة العراق، الدكاترة الأكاديميين، والباحثين المهتمين بالوصول إلى معالجة جادة للهوية الوطنية وتداخلها ومرجعياتها.

وأضاف الساعدي في كلمته، "هتتم تلك البحوث بصمود الهويات الفرعية ومزامحتها الهوية الوطنية الكبرى، ثم تهتم بالأجالة على السواء ما هي الهوية الوطنية الجامعة؟ هل هي الدين؟ أم اللغة؟ أم العادات؟ هل نملك كعراقيين هوية نتوحد بها ونتنقل منها؟ أم أننا شعوب متعددة وأمم مختلفة نتمتعنا الجغرافية ويفرقنا التاريخ؟ هل سومر وبابل وأشور واك هويات حضارية تجمعتنا، أم أنها

هويات تهرب إليها بعيداً عن حاضرتنا المأزوم، وتابع الساعدي بالقول، "ويعيداً عن الدين والطائفة، تلوذ بمحورابي وتنكث على كلكامش ونحى لسرجون الأكدي؟ لافتاً، تعلمنا قبل أكثر من ثلاثين عاماً في مدارس الدولة القومية، فكانت هوية البلد قومية عروبية واضحة، من اسم الشارع إلى اسم المدرسة إلى التصبيلة الموجودة في المطالعة إلى جملة الإصراب وحتى أمثلة الرياضيات.

يلفت الساعدي أيضاً إلى أنه بعد 9 نيسان 2003 هل نملك هوية واضحة ومحددة؟ هل نحن عروبيون أم دينيون أم مذهبيون أم علمانيون؟ هل نحن أبناء الديمقراطية أم أبناء الديكتاتورية أم أننا أضغنا الطريقتين؟ وإن كنا قد أضغنا الكثير هل بإمكاننا أن نحافظ على أبنائنا ونصوغ لهم هويتهم الجامعة؟ أم أن الهويات لا تصاغ، إنما تخلق من البيئة والعادات؟ وكنتنا كما أظن باستطاعتنا أن نزرع جزءاً من الهوية الوطنية الجامعة في عقول الطلبة وفلوبهم من خلال المنهج الدراسي بعد أن يتفق الباحثون على تلك الهوية، أملاً بصناعة بلد خالٍ من التطرف

ويمان بالعيش السلمي والتنمية المستدامة .

تقال للمستشار الثقافي لرئيس الوزراء، باستطاعتنا زراعة هوية في عقول الطلبة،

وفي بناء البيوت وواجهات المباني والطعام والأزياء والأغاني؛ كي تتطور هويتنا دافعاً إلى إطلاق عصف ذهني للخروج بتوصيات ترفع إلى رئيس الوزراء محمد السوداني.

استهل مؤيد صويت، إدارة الجلسة الأولى، بكلمة قال فيها نثوء بزمن تشظت فيه الهويات، لدينا مواد متنوعة، سيفضل بإلتانها باحثون متخصصون.. كل منهم يرى الهوية من جهة نظره، خاصة الهوية الجامعة بعيداً عن التشظيات.

هوية واحدة أم تعددية؟

المدير التنفيذي لركز البيان للدراسات والتخطيط، د. علي طاهر الحمود، ركز على إبراز تقاطعات قطاع واسع من مقفي العراق ضمن ورقة بحثية حملت عنوان "بناء الأمة العراقية.. الطريق غير المكتمل لهوية وطنية راسخة"، أعقبه د. خالد عبد الإله، بتكثيف بحثه حول تعددية الهوية العراقية بين التاريخ

عراق الساعدي، تعلمنا قبل أكثر من ثلاثين عاماً كانت هوية البلد قومية عروبية واضحة، من اسم الشارع إلى اسم المدرسة الموجودة في المطالعة إلى جملة الإصراب وحتى أمثلة الرياضيات..

لكن بعد 9 نيسان 2003 هل نملك هوية واضحة ومحددة؟

والتنوع الثقافي.. رؤية فكرية نقدية أشرت الفهم المتواتر الذي بات يصطدم بتعددية الأوطر التي تشكل منها ثقافة المستقبل.

وأستجيب د. سعد سلوم، زواه في البحث بشأن الوحدة في التنوع، سؤال الهوية في مجتمع تعددي ورسع د. عدنان صبيح ثامر، الدور الحكومي في نشأة الهوية وتطورها، علماً على ما ترسب في ذاكرة المجتمع، من خلال بحث دراسي تحت عنوان، نحو مؤسسة رسمية للذاكرة العراقية، التواصل المخطط مع الجمهور لصناعة هوية وطنية.

أما د. إلهام مكي، فأشارت إلى التنوع الجندري في بحث الجندر، النوع الاجتماعي العابر للتكوين الجنسي، وبناء الهوية الوطنية، وهو ما حظي باهتمامات سوسولوجية.. اجتماعية معقدة، أعقبها مازن الزبيدي، بكشف: المكيوت والمسكوت عنه في إشكاليات الهوية الوطنية.

وتناول د.علي فارس بناء الأمة في العراق.. رؤية في ترسيده السياسية وتحديات دولة المواطن، بينما بحث د.لؤي خزل عن الهوية الوطنية العراقية.. عقلنة الهويات والتقايد البنائية.

الحاجة إلى هوية على النوازل، الهوية تتشكل بالانتقال من دولة ضعيفة إلى قوية، ومن مجتمع هش إلى متماسك، من أنوية طاردة إلى جمع فاعل

ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، أشار إلى أن المؤتمر يجسد حاجة أساسية لمناقشة قضايا إشكالية، مثل الدولة والأمة والهوية، والتي تتطلب بالضرورة مقاربات مهمة تخصص ما هو سياسي، لا سيما أن هذه

الفضايا ارتبطت بتاريخ مأزوم وصراعات عميقة انعكست على تشكيلها المفهومي للدولة والأمة.

وأضاف الفوز في مداخلة له "هذه الهوية ظلت تحتزن كثيراً من تلك الصراعات لا سيما الصراع الذي ارتبط بالهيمنة والسلطة وهويتها الجامعة، وأحسب أن فتح الأفق لثلك هكذا حوارات سيضعنا عند التعاطي مع استحقاقات مفتوحة لإعادة صياغة المفاهيم واستعمالها، معتبراً أنها تصوغ عقداً ثقافياً ووطنياً يؤسس تلك الفضايا ويضعها في السياق التواصلي الذي يكفل نجاحها في تأسيس الانتقالات الحقيقية من الدولة الضعيفة إلى الدولة القوية، ومن الأتوية الهش إلى المجتمع المتماسك، ومن الأتوية المتصاردة إلى الجمع الفاعل والتقادر على احتواء المكونات الوطنية والعرقية في إطار فاعل وحقيقي وإنساني.

بدوره، قال وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار د.صمد جاسم إن هذا المؤتمر، مبادرة باتجاه تأكيد الحضور الأكاديمي، ومد جسور التواصل مع المثقفين في إطار مناقشة ملفات مهمة تدعم توجهات الدولة في ترسيخ الهوية الوطنية العراقية وتسليط الضوء على الإشكالات التي تعترى البلد.

إبراهيم العبادي، تجسير العلاقة بين السلطة والنخب بدايةً وأعادة لعمل مشترك ينفي الصبر عليه وروايته وتتميمته بلوغ الأهداف التي يصبو إليها الجميع وفي مقدمتها بناء دولة الإنسان

البداية من الطفولة

مدير المركز العراقي لثقافة الطفل د. كاظم عبد الزهرة، أشار إلى أنه "من الضرورة بكان أن يهتم رئيس الوزراء بالتصايا المتعلقة بالهوية الوطنية موضعاً، عند هذه المؤتمرات متحاً مهماً لفتح الحظرك باتجاه تأكيد هوية وطن من خلال مقررات نثوء رفعاها إلى مجلس الوزراء هي بالتأكيد هوية تدمج بانهاج العراقية، وهذا يتطلب رؤية متوازنة تراعي اكتظاظ اللوح الدراسي بالمواد." عضوة مجلس نقابة الصحفيين د.زهرة الجبوري تطرقت في مداخلة لها إلى الظروف الموضوعية المحيطة بسؤال الهوية الكبير، كيف ننشئ الهوية الوطنية؟ وأطفال العراق ينمون بالعراف جيلاً، كيف أبنو العراق على شفا أمية شبه الزامية بسبب فقر العائلة وترجع التعليم الحكومي الذي بات يقترب من أن يكون تعليماً في العراء.

وتابعت الجبوري في ذات الموضوع الذي يتعلق بالتأسيس على الطفولة، أن الواقع يبين افتقار الطفل لأبسط حقوقه، فما الذي يجرمه حتى من الجلوس على رحلة أتوية أو مريحة؟ كيف أبنو الهوية الوطنية وفكر داعش موجود في عقول أطفالنا في المناطق المحررة والتي تعد قنابل موقّنة تفجر بأية لحظة؟ كيف أبنو الهوية الوطنية وأطفالنا يجهلون تاريخنا وحضارتنا بفعل التكنولوجيا غير المشروعة التي دخلت بيوتنا من دون استئذان؟ كيف أبنو الهوية الوطنية ودرس الوطنية أصبح من

عماد جاسم، المؤتمر يمد جسوراً مع المثقفين لدعم الدولة في ترسيخ الهوية الوطنية العراقية وتسليط الضوء على مشكلات البلد

الماضى ولا يهتم به التربويون.

الحل في حكومة الإنسان الباحث إبراهيم العبادي، اعتبر المؤتمر، خطوة جريئة وممتازة، وهي أن تتواصل الجهات التنفيذية وصناع السياسات مع النخبية المثقفة في البلاد، فظلالاً اشكيت المثقفون والأكاديميون من التهميش وعدم

المشاركة، ولطالما اشتدت حاجة السياسيين إلى الاسترشاد برؤى وأفكار النخبية الثقافية. وذكر العبادي في مداخلة له أنه لا يمكن أن نستطيع الدولة بمؤسساتها ورجالاتها أن تقتضي بما عندها من تصورات، وأن تقوم بإعمال الجسم الثقافي في البلاد بدعوى نرجسية ومثالية المثقفين، فإحدى وظائف الدولة هي إجراء سياسات رمزية ذات أبعاد ثقافية تتصل بروح الأمة ويعومها الفكرية وتعلمتها الأخلاقية، ورجح أن تجسير العلاقة بين السلطة والنخب هي خطوة وأعادة لعمل مشترك ينفي الصبر عليه وروايته وتتميمته، وفي مقدمتها بناء دولة الإنسان/ المواطن الفاعل المشارك في تقرير مصيره وتحسين واقفه والعمل على صناعته مستقبلياً.

بدوره، قال الشاعر موسى أحمد، إن شكل نخبته بما عندها من تصورات، وأن تقوم بإعمال الجسم الثقافي في البلاد بدعوى نرجسية ومثالية المثقفين، فإحدى وظائف الدولة هي إجراء سياسات رمزية ذات أبعاد ثقافية تتصل بروح الأمة ويعومها الفكرية وتعلمتها الأخلاقية، ورجح أن تجسير العلاقة بين السلطة والنخب هي خطوة وأعادة لعمل مشترك ينفي الصبر عليه وروايته وتتميمته، وفي مقدمتها بناء دولة الإنسان/ المواطن الفاعل المشارك في تقرير مصيره وتحسين واقفه والعمل على صناعته مستقبلياً.

شاهد تقنيات ثقافية وحكومية تفسر شكل الدولة الحالي أيضاً، فيما ألح الشاعر د. حسن عبد راضي إلى أن الدولة العراقية بحاجة لمشروع عميق بنائها، وهذا يتطلب جهداً لا يتوخر إلا باستقطاب الأكاديميين والمثقفين وقادة الرأي، لتقويم الرأي وإعطاء المشورة، إذ يتأسس بناء الدولة بجهه يبدأ من صناعي الإلزامي وينتهي إلى مساواتات صناعي القرار.

تحرير: عبد علي الخافي

وفت ألمانيا، منتصف ليل السبت / الأحد، بوعد التخلي عن الطاقة الذرية مع إغلاق آخر ثلاثة مفاعلات نووية لديها، وصلت محطات توليد الكهرباء "إيسار 2" ونيكارفيستهام وإيسلاند عن شبكة الكهرباء، وكانت المحطات الأخيرة ٦ زمن 6 بالمئة فقط من الطاقة المنتجة في البلاد العام الماضي، بينما أمّنت 30.8 بالمئة في 1997.

أذهب



مجلس الأمن يجتمع اليوم وطرفا النزاع يتبادلان الاتهامات عشرات الضحايا في الحرب الداخلية السودانية

● الخرطوم، وكالات

دخلت المواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع يوهيا، حيث دوت انتحارات فجر أسم الأحد قرب المدينة الرياضية جنوبي العاصمة الخرطوم، في ظل غموض بشأن الأوضاع الميدانية بسبب تصارب بيانات الطرفين، وأثناء، عن سقوط 56 قتيل بين المدنيين فضلاً عن 600 جريح خلال يوم السبت فقط.

وفي أعقاب هدم حذر ختم على العاصمة السودانية خلال ساعات الليل، دوت عشرات الانفجارات فجر أسم الأحد قرب المدينة الرياضية جنوبي العاصمة بينما ارتفعت أعداد دحان في المنطقة، بالترزامن مع حالة من الغموض بشأن مآل المواجهات وحقيقة الأوضاع اللاحقة وسط الخرطوم مع التصارب في الروايات بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وتعلقت أبرز الروايات المتضاربة بالوضع في القيادة العامة، حيث قال المستشار السياسي

لقوات الدعم السريع، «مازلنا نقائل من داخل القيادة وكثير من الضباط انضموا لنا، لكن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني نعى ما سماها ادعاءات «المتدريين» بحصار القيادة العامة بالخرطوم.

في الأثناء، قال الجيش إنه سيطر على مقر الدعم السريع في (بيوتسودان وكسلا والقضارف والدمازين وكوستي وكادوقلي وكريي)، بينما قالت قوات الدعم السريع إنها استولت على «برج القوات البحرية، بالقفاة العامة في الخرطوم من جانبها، قالت قوات الدعم السريع إن مواقعها في «بيوتسودان» تعرضت لهجوم من طيران أجنبي، وحذرت من مغبة أي تدخل أجنبي في المارك الدائرة، كما بثت قوات الدعم السريع صوراً ليلية قالت إنها تظهر حرقاً مرصاً اندلع في ميث القوات البرية التابع للجيش بالعاصمة الخرطوم في هذه الأثناء، قالت لجنة الأطباء المركزية في السودان إن 56 مدنياً على الأقل قتلوا وأصيب نحو 600 في أنحاء البلاد نتيجة المعارك يوم أسم الأول السبت، وطالبت

اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسودان الأطراف المتحاربة بضغط النفس واحترام التزاماتها وفق القانون الدولي الإنساني.

وفي وقت سابق، قال رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان إن الجيش يقدر بضغط لإدخال قواته إلى الخرطوم إذا استمر القتال، في المقابل، قال محمد حمدان دقلو، «حميدتي»، نائب رئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع، «فوقه لن نتوقف إلا بعد السيطرة الكاملة على كل مواقع الجيش».

وهي أبرز المواقف من أحداث السودان الدامية، دعا مجلس الأمن الدولي لوقف فوري للأعمال العدائية، وقال إنه سيبحث تطورات الأوضاع في جلسة طارئة مغلقة (اليوم الاثنين)، في حين قالت اللجنة الأومية الأفريقية، إنها لم تتمكن من التواصل مع طرفي الصراع، كما قالت الولايات المتحدة إنها تواصلت مع دول ذات نفوذ في السودان من أجل وقف إطلاق النار.

وتتأسد أسس الأحدث المواقف الإقليمية والدولية

المطالبة بوقف القتال الذي اندلع السبت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وخلف عشرات القتلى والجرحى من جهتها، دعت الخارجية البريطانية لوقف الأعمال العدائية في السودان وتوثقة التزويرات ومع المزيد من إراقة الدماء، كما حثت وزارة الخارجية الصينية طرفي الصراع على وقف إطلاق النار لتحويله دون تفاقم الوضع.

كذلك حد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الإنهاء الفوري لأعمال العنف في السودان، وقال متحدث أممي إن غوتيريش تحدث مع القائد العام للقوات المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى كي محمد. ويعود مع مصر والسعودية، عقد أسس الأحدث بعقر الجامعة العربية في القاهرة اجتماعاً على مستوى المندوبين، لبحث الوضع بالسودان.

غداً جلستان لمجلس النواب ومجلس الوزراء اللبنانيين

● بيروت، جبار عودة الخطاط

سيكون يوم غد الثلاثاء، حافلاً تشريعياً وتنفيذياً في بيروت، إذ سيقع مجلس النواب اللبناني للبحث في التمديد للانتخابات البلدية والاختيارية، فيما ستكون اجلس الوزراء جلسة هو الآخر للبحث في إقرار الزيادة على رواتب القطاع العام والتمديد بجمع موظفون عن الدوام في دورهم احتجاجاً على تلاشي القيمة الشرائية لما يتقاضونه من أجور لم تعد ذات قيمة في ظل الارتفاع الجنون للدولار وما يصاحبه من غلاء فاحش.

ومن المنظر أن يعاود «اللقاء الخامس» استئناف اجتماعه بشأن لبنان، ليكتفي ممثلو فرنسا والولايات المتحدة الأميركية ومصر والسعودية وقطر، قبيل نهاية هذا الشهر للبحث في إيجاد المخرج للأزمة اللبنانية.

وأعاد مصدر موثك الحراك البرتي بخصوص لبنان بأن «الدول الخمس ولغنية بالثأن اللبناني لم تتوقف عن مواصلة البحث عن مخرج للأزمة في البلاد، وأنها بصدد استطلاع الوضع ومناقشة الخيارات الممكنة ومن المتوقع أن تعاد عقد لقاء خماس جديد قبيل نهاية شهر نيسان الحالي، ومن المحتمل أن يكرس وقتاً واهتماماً أكثر باسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية».

وكان لاحقاً ما أعلنه رئيس حركة «التأصيرين الأحرار، الدكتور زياد العجوز، عبر تغريدته له على «تويتر»، أسس الأحد بقوله، «بعد الأعياد ستعود الحرارة بشأن ملف رئاسة الجمهورية الذي توقف عند ثلاثة أسماء لا راي لهم، (العماد جوزاف عون والوزير سليمان فرنجية والوزير جهاد أزيور)، أما بالنسبة لرئاسة الحكومة فهناك أيضاً ثلاثة أسماء، (رجل الأعمال أحمد هاشمية والسفير مصطفى أديب)، وقاض قد يشكل اسمه مفاجأة للجميع».



الرهان على السياسة

علي حسن الفواز

لم يعد أحد يبراهن على الحرب، وعلى صناعة المأجور العسكرية، ويات خيار الذهاب إلى السياسة هو الأكثر جدوى، والأكثر قبولاً من الدول، ومن الجماعات السياسية، فما تركته الصراعات العربية في «ربيعها الساخن، وفي حروبها الأهلية، وفي عسكريها السياسية كان غرائبياً في نتائجه وعدايبه، إذ كُفّ الجميع خسائر كبيرة، وخرايبات كالث الأبرياء والثروات والبشر التحفة، فضلاً عن ملايين المهجرين واللاجئين في المنافي وفي خيم اللجوء.

الاجتماع التشاوري الذي عُقد في جده في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق ومصر والأردن وضع المسألة السورية على رأس أولوياته، على مستوى معالجة أزمةها الأمنية، وعلى مستوى التفكير بشكل جدي بحلول تهيئ تلك الأزمة، وتحافظ

مطالبات الحل السياسي بين القوى السياسية، ومعالجة مشكلات اللاجئين والنزاحين، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطقهم، فضلاً عن معالجة ملف التجمعات المسلحة، بالتنسيق مع الدول التي تدخل في سياق الحوار، وعلى نحو يتعزز فيه الخيار السياسي الذي يحفظ سوريا سيادتها الوطنية.

مخرجات هذا الاجتماع التشاوري، ليست بعيدة عن زيارات وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى عدد من الدول العربية، ولا عن ما حملته من أرقامية، تعمل على إنجاح خطوات الحل السياسي، عبر الانفتاح على الجهد العربي أولاً، والاتفاق على رسم خارطة

بيئة سياسية تضمن الحل القطري، بعيداً عن الاستقواء بخيارات الحروب الكبرى أو الصغرى تائباً.

صدر بيان ختامي عن هذا الاجتماع، يؤكد أهمية المجتمعين على قنين الخيار السياسي، وعلى أن تكون معالجة الأزمة مرهونة بالحفاظ على وحدة الأرض السورية، وعلى المعالجة الإيجابية، والاتفاق على مواصلة الجهود لتعدية ذلك الخيار بإجراءات عملية، تنطلق من مبادئ التسامح والشفافية والعمل على إيجاد بيئة سياسية مأمية تضمن الاستقرار الأمني، وتسوية الملفات العالقة، وقطع الطريق على التخللات الخارجية في الشأن السوري الداخلي.

عودة الاحتجاجات ضد نتنياهو

● القدس المحتلة، وكالات

عاد عشرات الآلاف في إسرائيل إلى الشوارع للاحتجاج على خطة الإصلاح القضائي، وتظاهر أكثر من 160 ألف شخص في أنحاء مختلفة من إسرائيل، وقالت صحيفة «يديوت» العبرية، إن قرابة 140 ألف شخص تظاهروا وسط تل أبيب، معظمهم أن الشرطة اعتقلت 7 متظاهرين بتهمة إثارة الشغب، كما تظاهر 24 ألف شخص في مدينة נתانيا، فيما تظاهر آلاف آخرون في مناطق أخرى، بينها مدينة حيفا، وذلك للاسوع الكأ على التوالي.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن نهاية آذار الماضي، تخلي خطته القضائية حتى العودة للصيغة للتكسيت (البرلمان)، ليجن إجراء حوار مع المعارضة، لكنه قال إنه «من يتخلى عنها»، وتعدّ الخطة المثيرة للجدل من سلطات المحكمة العليا (على هيئة قضائية)، وتمتدح الائتلاف الحكومي السيطرة على لجنة تعيين القضاء.

وتقول المعارضة على اسان قادتها وأبرزهم رئيس الوزراء السابق يالير ليد، إن الخطة يشكها العالي بمغاية نهاية الديمقراطية، وديادية «عهد دكتاتوري» مع إسرائيل وتصفيها «الائتلاف السلطوي»، فيما يؤكد نتانياهو أن خطته تهدف إلى إعادة التوازن بين السلطات (التنفيذية والتشريعية).

دي سيلفا يطالب واشنطن بالكف عن تشجيع الحرب الأوكرانية

● كيبف، وكالات

دعا الرئيس البرازيلي لويس لولا دا سيلفا الولايات المتحدة إلى وقف تشجيع الحرب، في أوكرانيا، وقال للصحفيين في تكين مساء أسم الأول السبت، «على الولايات المتحدة أن توقف تشجيع الحرب، وأن تبدأ بالحديث عن السلام»، وأضاف أن الأسرة الدولية يمكنها عندها (قطاع) الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتظهره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن السلام يصعب في مصلحة العام بأسره، ويشرح الرئيس البرازيلي فكرة تشكيل مجموعة من الدول يكون الهدف منها العمل من أجل السلام في أوكرانيا، وكان قد وعد قبل زيارته للندن بأن هذه المجموعة ستشكل بدعونه

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا، إن صفاته الروسي فلاديمير بوتين خطأ في صفاته بشأن أوكرانيا، مضيفاً أن بلاده ستواصل القتال حتى خروج آخر جندي روسي من أراضيها، على حد قوله.

وشدد كوليبا على أن «أي خطة سلام يرغب أي طرف في طرحها ينبغي أن تركز على مبدأ أساس هو احترام حقوق أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف ولم يعد من الممكن اعتبار روسيا شريكاً مؤثراً به». وقال كوليبا، «نحن الحكومة الأوكرانية نرفض عروضها على الانسحاب من أوكرانيا، وكان الوزير الألماني دعا إلى فرض عقوبات على الدول التي تحصل على المواد من روسيا رغم الحرب، وذلك بعد زيارته قام بها إلى كيبف مطلع نيسان الجاري».

الاجتماعية

الفكر السياسي بين الصدر ومغنية من الموروث السلطاني إلى الدولة المقاصدية العصرية

• جواد علي كسار



• الجته محمد جواد مغنية في صورة يجبل عامل مع السيد موسى الصدر

في مقال الأسبوع الماضي عن الذكرى الـ (43) لتسديد محمد باقر الصدر، نُوهت بأهمية المقارنة بين أطروحة الفقيه الصدر عن الحكم والنظام السياسي، وأطروحة الجته محمد جواد مغنية. وقد جاءت بعض ردود الفعل لتزيد فتأنتي بأهمية هذه المقارنة، بما كشفت عنه من عدم معرفة بأفكار مغنية، وجعل كبير مبتنياته عن الحكم وتكفيته الفقهية عن الدولة المقاصدية العصرية. بل هناك من لم يكتب بهذا الشأن فأكثر حتى يعود منزلة لمغنية بهذا الاتجاه، قياساً على جهه فقط لأنه لم يره هذه المدونة ولم يسمع عنها.

مدونة مغنية

عند وفاته عام 1979م ترك مغنية نحو (60) مؤلفاً بمختلف ضروب المعرفة الإسلامية والإنسانية والمقارنة، متقلداً من التفسير إلى شروح نهج البلاغة، والصحية السجادية، وما كتبه في الفقه الأصولي، والسيرة والتاريخ، والترجم، وفي المقاميم والإنسان والأخلاق، مصداقاً إلى التلمذة وعلم الكلام.

لتدرك زخم هذا التراث الممتد على سؤال النهضة وقضايا الخلف والاستعمار والغرب، وما يدخل في حيز التنوير والمقارنة والفكر الاجتماعي، وقد أشيع في هذه المسيرة المعرفية الفكر السياسي يوماً، وما يلحق به من تصورات عن الدولة والنظام، والشريعة ومقاصدها، والإنسان والمجتمع والحريات وتنشيطها كاتياً مستقلاً قائماً بنفسه.

يبدأ أي سائكتي من بين ذلك كله، بأخر ما صدر له، وهو كتابه، «الجهنمي والدولة الإسلامية»، (دار طبع للملايين - بيروت، 1979م، 184 صفحة من الحجم المتوسط).

فقد التصور الثوري الإسلامي في 11 شباط 1979م، ووقع مغنية مقدّسة كتابه الاحتفالي-التقدي بتاريخ 6 نيسان 1979م، ليصدر هذا في أيار 1979م، وتكون وفاته (رحمه الله) يوم 8 كانون الأول 1979م.

أعترف بأن عدم معرفة هذه المدونة الفكرية الفقهية المهمة، وانحسارها وعدم شهرتها، يعود إلى بعض أسبابها إلى نشوء الانتصار الثوري في إيران، وأن أحداً لم يكن على استعداد نفسيّاً، ليسمع أي صوت آخر، فضلاً عن أن يجرؤ على النقد. كما هناك ما حظيت به، ولاية الفقيه، من شوكة شخصية ومعنوية وعادية بقوّة السلطة والسُلطان، بعد أن تحوّلت من مجرد نظرية فقهية، إلى مرجع فكرية دستورية وقانونية ووطنية، لجمهورية الجمهورية الإسلامية، ما يوجب على أي موقف نقدي منها، -لم يعد يُقرأ هلاً معرباً وعلمياً محضاً، -لم غالباً ما راح يؤلّل في ظلّ تغزوات لحظة الانتصار ومحاسنها، بمنصته مؤلفاً مهابتاً لنظام السياسي في دولة الفقيه.

الولاية الفقيهية

بأنّ معنى ومصدر تكون الدولة إسلامية عند مغنية، بما تقتضيه: «ولاية الفقيه»، وإرجاعها إلى وضعها الثوري كسماً وأجساماً، وواقعاً تاريخياً، من أنها: «ولاية الفتوى والقضاء»، بالإضافة إلى بعض المبادئ والقسم، دون الولاية السياسية، من خلال ذلك استطاع مغنية أن يخوض إلى حد كبير نقدياً نقاشاً شرعية، وهو يصف حق الحكم وممارسته إلى المسلمين عامة، إذ يسأل: «هل أن سيادة الدولة هي للفقيه، المتهتمين بالخصوص، ولا يسوغ لغيرهم القيام بوظيفتها، أو يسوغ ذلك لغير الجتهين؟»، ليجيب بما يلي: «إن ذلك رجال الدولة في العصر الزمان بيد المسلمين الجتهين، لا بيد الفقيه خاصة، لأن ولاية الفقيه (أضف وأنضيق من ولاية المصوم) كما أشرنا، وعليه يسوغ أن يتولى أمر الدولة غير الجتهين،» (المصدر، طبعه دار الكتاب، ص 819).

يبيّن مغنية بين موقعين ومؤهلاتها: بين القضاء، والإفتاء، ورئاسة الدولة وإدارتها، فالوظيفة الأولى للفقيه، دون نقاش، والثانية للأئمة، من المسلمين عامة يقول: «كل الفقهاء يجتهدون والقضاء والإفتاء بيد الجته العادل، وهذا شيء والدولة ورؤاستها شيء آخر»، (المصدر، ص 85، 83).

أية دولة أحسنت العمل حتى ولو كان غير مسلم، وإدراجها من غير القضاء، وإن أسأت فها هي من الإسلام في شيء حتى ولو تخرّج أعضاؤها من التجف أو الأزهري



أعمال الدولة ليست كلها فقهية ومسجدية، ومنها إدراجها من غير اجتماعية لم يرد فيها نصّ فتنرك للفتاوى، ويقومون بها في حدود المصلحة، حتى ولو كانت تقليداً للغرب، ما دامت لا تحلل حراماً ولا تحزّم حلالاً

وما تفرّقه عن الدولة الناجحة اليوم هي تجربة على أساس العدل والقوة والرفاهية، من «التحس المقاصدي» نفسه، وغايته التي يجسدها النص الشرعي التالي الذي يستدل به مغنية، كل شيء يكون فيه صلاح للناس بجهة من الجهات، فهذا كله حلال، وكل أمر فيه وهم من الفساد، فهذا كله حرام،» (المصدر، ص 20).

التجربة الإنسانية والعصرية

إذ تعرف أن الدولة الناجحة اليوم هي تجربة أوروبية حديثة بالأساس، تعضدها تجارب أخرى كالتجربة اليابانية استقت أصول بعضها في النجاح من التجربة الأوروبية ذاتها، فإن هذه الحقيقة تضمنها أمام موقف صعب، كما تضع تصورات مغنية عن الدولة أمام اختيار حقيقي، الحقيقة، يدعوك من هذه التجربة والافتقار الذي منها صراحة، لكن في حدود ثلاثة، هي المصلحة والجدوى وعدم التعارض مع الشريعة بكت بدءاً في تهيئة أصل أو ركز أو مبدأ أسيرة العقلاء في الدولة، الأخر بزي أهل الخبرة والاختصاص، ثم تعطف للدعوة إلى بناء الدولة الناجحة ولو تقليد للغرب، فيقول: «إن أعمال الدولة ليست كلها دينية ومسجدية، فهنا إدارة، ومنها اجتماعية لم يرد فيها نصّ فتنرك للفتاوى، ويقومون بها في حدود المصلحة، حتى ولو كانت تقليد للغرب، ما دامت لا تحلل حراماً ولا تحزّم حلالاً،» (المصدر، ص 82).

هناك مسافة نذكرها بوضوح بين الرؤية الحركية التي ترمي لكل شيء وخاصة النظم، أن تكون مستقلة عن الشريعة مستتبطة من الألف، يبدأ من «الافتقار الإسلامي» وانتهاء بالفتن الإسلامي، مروراً بالعلوم الإسلامية كافة، بل وبالعلوم الطبيعية عن البعض، وفي هذه الرؤية المطلقة المنفصلة عن سيرة العقلاء، وأخر ما تفرّقه التجربة الإنسانية من معلمات عصرية في بناء الدول وإدارة الحياة، في الغرب واليابان، وفي كل مكان، شرط أن لا تعارض مع الشريعة، ولا تتناقض مع أي نص من نصوص الإسلام، ومبادئه،» (المصدر، ص 82).

ما أفصده هو المسافة بين أن يؤخذ هذا الشأن من الشريعة، وبين أن يكون مصدره العرف الإنساني وسيرة عقلاء العالم، لكن بمعدلات الشريعة وضابطة عدم التناقض مع المبادئ العامة للإسلام، حيث تسمح هذه المساحة باستيعاب آخر معطيات التحديث وسباقات العداة، فتكون الدولة بهذا الخطاب عصرية على الدوام.

مبدأ الانتخابات

بعد أن صرف حق الحكم في الدولة للمسلمين أنفسهم، دون ولاية الفقيه من قبلة أي غيره، بات الطريق مفتوحاً أمامه لصوغ أحد أهم أركان

بديل مغنية في الأركان والأصول التي وضعتها لتصميم الدولة، جهداً متميزاً لتكون هذه الدولة عصرية في جميع مرفقاتها، لذلك لم يأل جهداً في إخضاع في كتابه فضلاً قائماً بنفسه، بتوازن «الإسلام والدولة العصرية»، فضلاً عن حرصه الأكيد على استحضار العصرية ودرج مقوماتها في فصول الكتاب كافة التي تحدث بها عن الدولة العصرية، لا يتخسّ مغنية في الإعلان على أن مصدر هذا النموذج هو وعد من مجلة «الفكر المعاصر» المصرية، وقد تحدّثت صفحاتها بالكامل عن معنى الدولة العصرية وأبعادها، وكل ما يتصل بها من قريب أو بعيد، أكثر من ذلك، لا يبالي الشيخ مغنية وموسايي بين الدولة العصرية هذه التي وضع تصاميمها الرئيسية والتحدث عن تفاصيلها (25) كتاباً من ذوي الرأي والخبرة وحملة الشهادات العالمية، والدولة التي يردها الإسلام ويسعى المسلمون إلى تحقيقها،

الدولة استادا إلى ذلك الحقّ العام، وهذا ما فله تماماً في أصل أو ركز رئيس الدولة يتعدت مغنية بوضوح كامل عن مبدأ الانتخابات كوسيلة لا مفرّ عنها لاختيار الرئيس، إذ لا مجال للتعيين أو الرض وهذا مبدأ يدخل في التدبير العقلاني وما يلبه العقلاء في سيرتهم من تطوّر في بناء الدولة وإدارتها، وهو يشبه العودة إلى المتخصص في البناء أو الصناعة أو الزراعة وما إلى ذلك، فضلاً عما يحقّقه مبدأ الانتخاب الشعبي المباشر من تلاحم بين المجتمع والدولة، وبين الشعب ورئيسه.

يبدأ أن الشكل الرئاسي للدولة وتجمع الصلاحيات الأساسية بيد الرئيس، لا يعني إغفال دور المجلس النيابي، فالشعب يمارس مهمة مزودة في انتخاب الرئيس من جهة والمجلس النيابي من جهة أخرى، لكي يجسّد حقه بالحكم في المستلطن التنفيذية والتشريعية معاً، وحكومة الرئيس لا بد أن تحظى بقوّة المجلس النيابي، ينبغي أن ينعقد أيضاً بوظيفة سنّ القوانين التي تتعلّق إليها الدولة بالأكثرية، شرط أن لا تختل هذه القوانين بالإسلام، لأن الأكثرية الساحقة من أهل البلاد من المسلمين.

حاكمية الشعب

من أن مبدأ الانتخاب عند مغنية له قيمة أرفع من أن يبيّن في حدود كونه آلية لا اختيار رئيس من بين عدد من المرشحين، كما يتخلل دوره كوسيلة من الوسائل التي استقرت عليها سيرة العقلاء والتجربة الإنسانية في بناء الدولة الناجحة، وذلك من حيث يتحدت بصراحة ووضوح على أن شرعية الحكم والهبات العاكبة يتوقّفان على الانتخاب، بعد أن أسقط من الاعتبار ولاية الفقيه، كصاحب لهذه الشريعة، ومع تعذر الإجماع على تحديد بعينه كرئيس يكتب في مواصفات الدولة العصرية، ومن بين شروطها: «أن تكون الدولة لكل الشعب، وأن تكون كذلك إلا إذا اختارها واتّحتها الجميع بنفس راضية تمام الرضا، وإن تعذر الإجماع، وتولت الحكم بالأكثرية وضعت كل أي مستوى واحد في الحقوق والواجبات بلا تمييز ومحاباة، وهذا وحده تكون الهيئة الحاكمة شرعية،» (المصدر، ص 100، 99).

واحدة من أهم النتائج الحركية على الأصل المتمثل بصرف حق الحكم إلى المسلمين وللايتهم على أنفسهم، وممارسة هذا الحق على أساس الانتخاب، هو «دولة الشيوخ ولا حتى الشيوخ»

«يبيّن مغنية بين موقعين ومؤهلاتها: بين القضاء، والإفتاء، ورئاسة الدولة وإدارتها، فالوظيفة الأولى للفقيه، دون نقاش، والثانية للأئمة، من المسلمين عامة، يقول: «كل الفقهاء يجتهدون والقضاء والإفتاء بيد الجته العادل، وهذا شيء والدولة ورؤاستها شيء آخر»

فهي: دولته وعونه بالذات، ولا فرق إلا في التسمية، وهذا الالتقاء بين الدولة الإنسانية العصرية وبين الدولة الإسلامية التي يتحدث عنها مغنية، ويطلق هذا الكتاب دعوة للتبشير بها، لم يأت جازاً أو من خلال الاعتباط، بل جاء بالأساس متخاطباً مع تصميم هذه الدولة عند مغنية فهي وإن كانت دولة شرعية، لكنها ليست دولة قهقه وهم، ولا يتضم فيها الفقه، أكثر من مجاله الطبيعي، لتكون دولة تعزيرات وحجود، بدلاً من أن يفتح اللسان للعقل والتعلّم والعرف والتجربة والاختصاص وكل ما يتصل بسيرة العقلاء، وما تفرّقه هذه السيرة من معلمات متجددة في العصر والزمان، كي تأخذ طريقها في بناء هذه الدولة وتأسس ونظمها وإدارتها.

فإن الركن الأساس لعصرية الدولة، هو الإطلاق من حجية العرف وبناء العقلاء، إلا إذا خالف ذلك، أية معكسة أو رواية قائمة، وما دامت «الآيات والروايات تأمر الناس أن يأخذوا من كل شيء أحسنه»، وتحت على بناء الحياة على أساس العدل، والقوّة والرفاهية، فهي بهذا المثال تجسد الدولة العصرية وتحققها في كل وقت.

المثقفون في العراق مادورهم؟

كتب الكثير عن المثقفين وأدوارهم، فمنذ نجاح المثقفين الزنسنين في الافراج عن الضابط الفرنسي درايفوس، الذي حكم عليه بالاعدام عام 1884 وقيها ماكتبه المَثَقُونُ البولنديون عن المثقفين وهنة الانتلجنسيا واورهم التنويري في بولندا نهاية القرن الثامن عشر، مروراً بمساهمة المفكر الاجيالي انطونيو غرامشي (1936)، وحتى الكتابات المتأخرة عن الثقافة والمثقفين كالذي انجزه ادوارد سعيد (2003) عن المثقف والسلطة وصور المثقف والثقافة والامبريالية، وكتاب المفكر المغربي الراحل محمد عبد الجابري (2010) المثقفون في الحضارة العربية، تراكم تراث معرفي كبير عن الثقافة والمثقفين وسوسيولوجيا الثقافة واشتغالها بشكل عام.



• ابراهيم العبادي

في بلادنا العراق لم يكتب الكثير عن المثقفين العراقيين وسوليياتهم ومساهماتهم الفكرية والتعبيرية والتقدية، كان ذلك مفهوماً ومعلوماً بسبب هيمنة الشمولية والاستبداد ودخا طويلاً وبسبب الصراع الفكري والأيديولوجي، الذي انخرط به مثقفون عراقيون توزعوا بين تيارات قومية وماركسية واسلامية، ومن طبيعة الصراع الأيديولوجية أنها تترك تلالاً من التشكيك في قيمة الافكار وتأثيراتها الاجتماعية وطبيعة نظفيها في البيئة المجتمعية، برز الراحل علي الوردي (1995) بوصفه مثقفاً نقدياً ساهمت اطروحته النقدية في اشارة نقاش اجتماعي علم بشأن قضايا جوهرية يحفل بها الواقع العراقي، مما له ارتباط بالخشعية والسلطة والتخلف الاجتماعي والسلوك السياسي والتصعب متصفاً مناطق ممنوعة توفاً ما، ولم تتفهم مواقفهم بصيغة ايديولوجية، فكان نموذجاً للمثقف المنسلت المكون كونيتاً علمياً ومعرفياً جيداً، ودا رسالة تنويرية وتغييرية جلت من افكاره محور العلم العام بين موافق ورافض ونقاد وشارح، وحركت ميها راكمة كثيرة، وكشفت طبقات من الوعي الزائف والعلاقات السلطوية، التي كبلت حياة العراقيين افراداً ومجتمعاً، وكها مشكلات بنوية اعاققت تنمية المجتمع واستقرار الدولة وساهمت في تفول السلطات، لم أنتج لنا هذه التوليفة العجيبة من ثقافة الصراع والتقاليد والعنف والتخلف والارتكاس في التخلف الاجتماعي بكل تصنيفاته بدون تكرارات ذلك، حتى وصلنا إلى ما نحن عليه من امراض مجتمعية وسياسية، ابرها انتشار العنف وسيطرة علاقات القوة على الدولة،



سياسات الاتجاه نحو بناء التوافق والإجماع والقضاء على العنف والتناحر

• سيف ضياء

يمثل هذا الاتجاه «توسط الحكم الرشيد للصلح المختلفة للوصول إلى توافق واسع لنزلاء بشأن ما يحقق مصلحة الجميع كأفضل ما يمكن ما يكون ذلك ممكناً، وتربط بعض التناقضات بين مبدأ التوافق وبين الاستقرار السياسي وغياب العنف، حيث إن من أهم أهداف الحكم الرشيد هو تحقيق الاستقرار بنسوية الخلافات نحو تحقيق التوافق بالأداء، في الكونيات حول مصالحها ومثافتها لتفادي الاجاعات للأفراد والجمعيات واتخاذ الاجراءات وصياغة السياسات العامة الممكنة لتحقيقها، ويعنى أيضا ضمان التوافق يمثل عملية متممة الإجماع وتحديد الفرض لأدوار أصحاب الامور والجمعيات داخل المجتمع والنظام السياسي، وبذلك يهدف التوافق والإجماع إلى القدرة على التوسط والتحكيم بين مصالح الفواعل المكونة للمجتمع والمتضاربة في ما بينها، والهدف من ذلك هو الوصول إلى إجماع واسع حول مصلحة الجميع داخل المنظمة المجتمعية، كما إن مبدأ التوافق يقوم على فكرة جوهريّة مفادها، أن الميول إلى الصراع والتناحر والتأصل في بنية المجتمع والتعدد غير المتناسقة من حيث العرق أو الدين أو القومية أو اللغة، تقابلها من جهة أخرى ميول ثقافية أو تضامنية على مستوى زعماء المجموعات والقيادات، ويكون لها ذات التأثير والتوجيه السياسي والاجتماعي على تابعيها، كما إن الدول التوافقية لا تم تبنى أعمالها في المؤسسات الحكومية كإبراز ما تلا من واقعاً مبدأ التوافقية، بل بالتبثيل التناسبي بين الأطراف واتخاذ مبدأ أن كل جماعة تتكلم عن الحق فيقولها الطرف الآخر، وهكذا فإن بطور التعاون بين النصيب يساعد على كبح جماح العنف والتطرف في المجتمع على الصعيد الثقافي ويؤثر باتجاه تحقيق الاستقرار السياسي داخل المجتمع والدولة التوافقية، وللتوافق أبعاد كثيرة منها سياسي واجتماعي وثقافي والديني، حيث إن التوافق السياسي والثقافي إذا ما وجد في مجتمع من المجتمعات يساهم عندها ذلك المجتمع على تحقيق صيغ التوافق بين الحكم الرشيد، بمعنى أن مياديين بعضها البعض ويسهمز بعضها بعضاً، لذلك فإن السياسة التي صنعت وفقاً للمشاركة والتسليم بالشفافية والعدالة وأسست تحت مظلة القانون، لن يكون فيها مجال للاختلاف وبذلك ستساهم مساعي الاستقرار السياسي لتلك الدولة.

ويمكن القول في المطار فسنه إن عملية التنمية المستدامة والحكم الرشيد مترابطان، حيث إن التنمية المستدامة تحتاج إلى وسيلة لتطبيقها وتحقيق أهدافها وهذه الوسيلة تتمثل بالنسب بالحكم الرشيد ومعياره، التي يؤكد البرنامج الإنشائي للأمم المتحدة على نقطة مهمة حولها، مفادها بأن جميع هذه المعايير مترابطة، ومعمزة بشكل متبادل بحيث لا يمكن تفكيكها أو التمييز بينها، وعلى سبيل المثال تعنى سهولة الوصول إلى المعلومات أكثر، مشاركة أوسع، فعالية أفضل في اتخاذ القرار، وشرعية أكبر للقرارات المتخذة، والشفافية في حد ذاتها تتضمن هياكلية التفتيش، التي تساهم في المشاركة، ووجود حق كتمان المعلومات المتنازعة والشفافية، وتكون وظيفتها مستمدة من القاعدة القانونية المحققة لتطبيقات الامتثال والعدالة، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى الاستقرار وتحقيق الأمن المجتمعي المستدام.

وانخفاض إنتاجية المجتمع وسوء الاداء والعيش الاستهلاكي على الربع القطني، وتراجع مؤشرات التنمية وسوء مظاهر التماسك والقلق الدائم على المستقبل. جسد الوردي النموذج المثقف المستقل وليس المثقف التقليدي المنحج والسلطة ولا مثقف الثورات الايديولوجية والداعية التمسح لها، يعود ابرز مشكلات الثقافة والمثقفين وترجم على ادوارهم إلى ظاهرة تصف المثقف، وفقاً لتجدره العبدني والاجتماعي وتنمائه السياسي وربما المكثي والمذهبي، يربط الكثير من الباحثين بين المثقف العراقي ونشوء الطبقة الوسطى، ويتواصل الجدل على الوسط العلمي والثقافي في تدهور دور المثقف وبين تراجع الطبقة الوسطى، ذات المصلحة في الاستقرار السياسي والحزبية للانتماء والنظام الديمقراطي التمثيلي الجسد، لصالح القوى المجتمعية، وحيث هيمنت الشمولية والقمع والحصار والتفرد والافتقار في ما سبق، وانتهزت الطبقة الوسطى اكلاماً، لم يكن متيسراً الحديث عن مثقف عضوي متناحر إلى المجتمع ومدافع عن الحريات وكاشف لتطبيقات التسلطية داخل البنية الاجتماعية والسياسية وباقاً للدرغرافية، بل كان المثقف ينسب إلى الانتماء والسلطة وبين الهروب من مخالها إلى حيث المنافي ودور الهجرة والهجر والرافقة عن بعد، وربما دون معانية مباشرة، بعدما سقطت الشمولية كان متوقفاً أن يستمد المثقف التقديري دوره ككثير الحزاب السياسي جمل الطابع عن الوجود والبقاء قيد الحياة أولوية جائية لدى الاقرار انقاء، ظهر العنف والصراع الهوياتي، وأدى ذلك إلى نشوء سلوكيات الاستيعاب السياسي والقطبية المالية الحمية بجماعات الدفاع عن مصالح المواقف والقوقيات، قد ظهرت مكاسب الحالة الانتقالية

محرقة مجمع الليث

• د. حميد طارش



اغلقت في تلك المحرقة فرحة الناس، وهم يستقبلون عيد الفطر في أحلى طقسوه، إلا وهو التجمع للعيد وشراء ملابس العيد، لم تلبس تلك الملابس وحرقت في أجسادهم البرية، كان مشهد الحريق مروعاً، فقد التهم أسراً بأكلها، ويذكر لي أحد الناجين الذي ذهب لإخراج سيارته من المراب بغيه أصمحاب عالته إلى البيت، إنه عاد وحيداً للبيت، وكان أنه التمكن يكتفي في عدم تعرفه على زوجته بينما تعرف على طفليه، فسر ذلك، بعد أن تكرر المشهد من غيره، بأن الأهداث احتضن أطفالهن خوفاً عليهم من النار، ولم تصل تلك النار لهم إلا بعد تسخمين، هكذا حال الأم العراقية من تكلى إلى رماذ بعد حرق.

لم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولة وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون، وهذا ينطبق على البنية التي خلت من شروط ومستلزمات السلامة عند الحرائق التي نص عليها قانون الدفاع المدني رقم (44) لسنة (2013) وعاقب على عدم وجودها، أي ثلاثة

أطرف يمكن أن تثبت مسؤوليتها، صاحب المبنى من حيث واجب الرقابة على وجودها، والمسؤول الأمم هل شكلت تلك المسألة دافعاً للعمل والرقابة على وجود متطلبات السلامة، تحسباً لإتخاذ اجراءات عند الحرائق المصغرة وغير المصغرة، أم على العكس من ذلك، نرى سقوط عمارات دون حرائق؟ وأما السؤال الآخر الأهم، لماذا لم ينفذ حكم القضاء باقتلال 15، فقد أتقى عليه القضاء بتاريخ (2021/10/18) ومك عليه بالأعدام في (2022/3/31)، فهل حياته اسمى من تلك الحيات البرية؟ أم ماذا، والجميع يعلم بخطورة ذلك عندما هرب الجمرومن من سجن أبي غريب وسجن بادوش، ألم يعد ذلك مخالفاً للقانون ومصادره لعهد المؤسسات التي أقت القضاء عليه والقضاء الذي أصدر حكمه في الجريمة لاقتولها رئيس الجمهورية لأنه لم يصبح رئيساً دون موافقة جميع القوى السياسية الحاكمة، وكان عليها أن تشرط ذلك بعد استمرام عدم المصادقة على الاحكام، لقد ظلم الضحايا مرتين، الأولى عند وقوع الفعل الاجرامي، والثانية عندما منعت تطبيق العدالة.

ذكرى الاحتلال وأفول الاحزاب



• عمر الناصر

ما زالت الكثير من الأحزاب السياسية لم تستوعب فكرة خسارة الانتخابات، لأنها ما زالت عاجزة على السير بالنهج والوثيرة تقسيمها دون التوجه لمراجعة وتقييم المسيرة السياسية، لتلافي الاخفاقات والسيليات التي اكتنفت التحول الديموقراطي بعد التغيير عام 2003، بل ولم تدرك نوح هذه اللحظة بأن هناك ضرورة ملحة لاتخاذ نهج مغاير ومختلف لدعم وتمكين الحركة السياسية التي خلت من شروط ومستلزمات السلامة بتجربة ادارة الحكم في البلاد خلال حقبة الشرب من سنة الماضية، البعض منهم ما زال غير مؤمن بمبدأ الاعتزال التدريجي للحكم السياسي، والآخر لم يحتمل فكرة تفسير شرقة مغادرة عقلية المعارضة والانتقال إلى أهمية الدفاع عن مفهوم مبادئ الحكم الرشيد ومشروع بناء دولة



فضيلنا «عطل» كتبت علينا

• حمزة مصطفى

حسب آخر التقارير «المفرضة» أن العراق لا يحتل مراتب متقدمة على صعيد الفساد، فهو «أمنه من بين أكثر 5 بلدان في العالم تأثراً بالانتخابات المتأخرة». بل يحتل المرتبة الأولى في العالم بعدد التقارير «المفرضة» تقول إن هذه العطل الرسمية والعطل الموازية زادتنا تفصيلاً لصلاحيات المحافظين في تشغيل الدوام ليوم غد. طبقاً لذلك وحسب عراب فإن عدد العطل عندنا قياساً إلى أيام السنة هو 365 يوماً بعدا الكبيسة نحو 150 يوماً. هذا يعني أن عطلنا تبلغ نصف السنة غير الكبيسة بالتمام والكمال. الحمد لله حتى اليوم لم يعلن أي من الآلية المحافظين عن عطله مع بداية السنة كبيسة لتأجيل كونها كبيسة. التقارير المفضلة الأخرى تقول إن إنتاجية الموظف العراقي 18 دقيقة في اليوم، بينما ساعات العمل اليومي في ماليزيا وسنغافورة وجزر سيليبس ورواندا هي 8 ساعات. ولأننا نعرف من الحاجة إلى منظمة الشفافية الدولية خريطة الدوام اليومي في دولار الدولة فإن أي نسبة «تجبيبي وحسبة توديني»، كما تقول جديدة خليج تظهر إنه لا يوجد واحد كامل في أي دائرة في العراق من زواجر إلى الفئو لأسباب بعضها خارج إرادة الموظف، حتى لو خرج من بيته مع «كلدة بريج» صلاة الفجر.

من التاذر أن يخرج كل موظفي العراق مع نهاية الدوام الرسمي، بل يعرف الجميع أن عمليات التسرب تبدأ منذ الساعة الثانية عشرة ظهراً. وعلى ذكر الساعة الأخيرة عشرة ظهراً، فإن هذه الساعة إيجابية بالكامل كونها تصادف صلاة الظهر. وكل المراجيم يعرفون أن الموظفين المتدربين يقضون أكثر من نصف هذه الساعة في الصلاة والأكابر. بينما يقض المراجيمون صفاً كالبنتان المرفوض خلف الشباك بانتظار أداء السيد الموظف صلاة الظهر لكي يقولون له «تقبله الله»، على أمل أن يحيى ويمشي كم معاملة أختنت أصلاً بسبب البروتين والتوافق. لا نسي قد نسيتنا حديث العطل التي كتبت خطي طيلناً أولي ساعات الدوام اليومي التي تبدأ ملقماً بفترض في تمام الساعة الثامنة صباحاً. هناك مقوسون لا يد من تأديتها في معظم الدوائر حيث «كله» الضعوف والسكيات الشفاي وقفاجين القوة، فضلاً عن المعزائم المبارنة، التي يجلها الموظفون يومياً بمناسبة العلالة أو الترفيح أو نيل مكافأة أو إيفاد أو نجاح المحروس أو المحروس. هذا الطقس اليومي يستغرق على أقل التقادير ساعة.

إذا ربطنا كل هذه المصائب مع العطل السنوية تكون النتيجة كارثية في كل المعايير هنا ينبغي الانتفات إلى هذه القضية جديدة بالغة في حال أردنا تحقيق نسب إنجاز على مستوى الإنتاج والإنتاجية. فالمعطل التي كتبت نصف السنة ولا تزال تتناسل بدأت نفاوس الخطر الجسدي عنك صعيد ربحنا الإنتاج ساعات العمل. البديعاجة إلى نهضة تنموية على يتلافى مصيبة التطفر، ويبدأ بتدريج الموارد غير النشطة وهي متوفرة وكثيرة في بلادنا شريطة تفتح قضية العمل خارج المقعد وسيدور وضعية أفضل قبل أن يقع القاسم على رؤوس الجميع. لن نجتمع هذا إلا إذا عالجتنا هذه المشكلة بمن فيها تعطيل الدوام الرسمي ليوم غد بسبب هذه الأحوال الجوية في الشتاء، والارتفاع درجات الحرارة أكثر من 52 درجة مئوية في الصيف الذي يدركنا دائماً بصياغ اللين.

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

• تم تكن وحوش القرن الحادي والعشرين هي المسؤولون وحدها، بل شاركاها لألسف، الحارس الذي سيج بوصول تلك السيرة إلى منقطة كرامة داخل، وإن لم يكن متممداً فالأهمال جريمة يعاقب عليها القانون

مسؤولية تربية الأبناء بين الأسرة والمدرسة

تعيش الأسرة العراقية والمدرسة محنة حقيقية في تربية الأبناء في زمن الفضاء الإلكتروني، الذي أصبح يفرض شروطه على الأجيال الجديدة بشكل يدعو إلى القلق، وسط نظم أسرية تقليدية ونظم تربوية مأزومة، حتى بات الأمر يدعو إلى إجراء دراسات اجتماعية وتربوية تكشف مواطن الأزمة، لكي يتسنى للمخططين التربويين، والؤسسات المعنية، وضع الخطط اللازمة لمعالجة المشكلة التي باتت محط انظار وقلق الأسرة والمدرسة معا.



• **د.عبد الواحد مشعل**

فالمشكلة الأساسية تكمن في الفوارق الثقافية بين ثقافة الأجيال الجديدة، وثقافة الأسرة المدرسة، فلا تزال الوسائل التربوية سارية على الأجيال الجديدة في أسهم دون تغيير أو تحديث في الأساليب، نتيجة عوامل عدة منها الظروف القاسية التي مر بها المجتمع العراقي، وما رافق ذلك من ضعف التواصل مع ما يحدث في العالم من تحولات حضارية، بسبب انشغال الأسر بشكائنها الحياتية المختلفة، وعدم وجود محفزات ثقافية مواكبة تلك التحولات، فضلا عن تراجع أدوار الأيوان، وانشغالها بمهموم الحياة، وما شهدته المجتمع خلال الحقبة الماضية من تراجع في منظومة القيمة، وعدم قدرتها على التواصل مع التحولات الثقافية في العالم، ولم غابت الفرص لتوطينها تحديث اساليب التربية الاسرية، بقيت الأسرة محتفظة

بما لديها من اساليب تربوية تقليدية، والتي هي الأخرى معرضة للتفكك، حتى باتت بشكل واضح فجوة كبيرة بين ثقافة الأجيال الجديدة وثقافة والديهم، فالأجيال الجديدة انخرطت مع موجات وسائل الاتصال الحديثة وبرامجها المختلفة عبر الشبكة العنكبوتية، بينما بقيت الأساليب التربوية الأسرية على حالها مع تعرضها لآزمات متلاحقة خلال العقود الثلاثة الماضية. اما المدرسة فقد بقيت تراوح اساليبها التربوية مكانها مع تراجع ملحوظ في مكانة المعلم الذي يعد عمود التربية، والذي يدوره يمامي من ضعف الانخراط في اسفل سلم التحديث الجاري في العالم، ويهدد الا يفرق كثيرا عن ثقافة الوالدين هي اساليبهم التربوية التقليدية، مع الاشارة إلى أن ضعف أدوارهم التي كانت توسم المعلم ايام زمان، ترجع إلى انشغاله بمهموم الاسرية والمعيشية وتراجع مكانته الاجتماعية، فتفتحت عن ذلك ايضا هناك فجوة

واضحة في ثقافته وثقافة تلك الأجيال، ما أدى إلى اختلال النظام التربوي بشكل عام، وازاء هذه الاشكالية لا بد من ايجاد الطرق التي بها يمكن معالجة آثاره الاجتماعية والسلوكية على تلك الأجيال، وما يمكن أن تنعكس مظاهره على المستوى العلمي، وهو ما يستدعي ارادة سياسية وتربوية حقيقية، تدفع لمخططي السياسات التربوية في العراق إلى القيام بواجبهم اللازم، من خلال تشكيل فرق بحثية من باحثين معتمدين لاجراء دراسات حول الظاهرة، وتشخيص المشكلات الناتجة عنها، كما ينبغي الاشارة والتأكيد أن ذلك الاجراء يبنى ناقضا اذا لم يوضع خطة تنموية على مستوى المجتمع ككل، فالعلاج في هذه المسألة وغيرها، يتطلب انتقالا شاملا في حياة المجتمع عن طريق النهضة في امدان الصناعي والزراعي والسياسي والتربوي، واستنهاض الهمم من اجل مشاركة المجتمع بالتنمية بشكل متواصل ومستدام، على من جهة اخرى.

الانتلجنسيا العراقي آخر من يتكلم

الانتلجنسيا عرف مصطلحا يعنى النخبة المثقفة، فئة من الأشخاص المتعلمين المنخرطين في الاعمال الذهنية المعقدة، التي لها دور نقدي وتوجيهي قيادي في تشكيل ثقافة المجتمع وسياسته، ومتمهم الاكاديميون والمعلمون والفنانون والكتبا.



• **د. احمد مكلف الجردان**

نشأت طبقة الانتلجنسيا في أواخر القرن الثامن عشر في بولندا التي كانت ترزخ تحت الاحتلال الروسي، وفي القرن التاسع عشر صاغ المفكر البولندي برونيسلو مصطلح الانتلجنسيا (المفكرين) للدلالة على الطبقة الاجتماعية المتعلمة والنشطة مهنيًا من البرجوازية الوطنية، التي يمكن أن يكون افرادها قادة ثقافيين، يشهد هذا المصطلح تماشاً وواجاً كبيرين في العالم ومنه عالمنا العربي، ويشق طريقه إلى العراق مع الثقافة العربية الاسلامية، وبالفعل تشهد مجموعة من الشعراء والكتايب والصحفيين والوطنيين وشعروا عن سعادتهم في رحلة تبني الثقافة ومن مناهلها المتعددة العربية والشرقية، والادبية والسياسية والفنية في محاولة لإيجاد حيز حقيقي لتبني المصطلح علمياً، وانشروا تجميعات وأندية وان كان بعضها الملغ السياسي ذلك منذ عشرينيات القرن العشرين. فلذلك ظهرت جمعيات احدث في الانتشار كانت واجهاتها المناهية والمعلومات الادبية، وقد اشتهروا ببلاسهم المميزة البذلة الغربية والطرشوش والسيدارة، وكلامهم المتميز المروق الرافي، وهذا ما جعل منهم بافعل طبقة، ولا أعنى تلك التي وردت بالتعريف اي البرجوازية، انما المثقفة التي تعيد الحوارات ووضع الحلول بعد طرح الاشكالات، ومنهم اصحاب الراي الصائب والسديد، التي حارلوا عليهم ضد حجج للشبهات والاشكاليات ومواكبة روح العصر والتطور، وقد اسهموا ايما اسهام يائزاه لتجوية الثقافة الفكرية، وتظهرت هناك مكملة لعمل الانتلجنسيا العراقية من الاكاديميين والذين جمعوا بين المهنة والثقافة، فكان يشار إلى الطبيب العراقي المثقف بابائنا، فضلا عن ظهور اصحاب الراي السياسي.

كانت حصة فئة بارزة بدأت تتوهف في مجتمع جاهل كان بحاجة

إلى الانتاذ من تدهور حاله وترديه، وعلى ما يبدو أن الحكومات المتعاقبة، وعلى الرغم من كونها وجدت في بعضهم خصوصاً لها، الا أنها وجدت فيهم الوسيلة ليأخذ مجتمع متحضر ومحدث، وعبرت عن حاجتها لهم في مجال التعليم والتم والاعلام، لا سيما بعد ظهور العلماء الانتلجنسيا المتخصصون في الاقتصاد والادارة والعلوم الطبيعية هؤلاء، الذين سجلوا بانتقال العراق إلى مرحلة بشرت أذناك بمستقبل واعد لنوا سيطرة الدكاتورية القمعية على الحكم، التي قعدت الافكار واصحابها وحولت الانتلجنسيا إلى طبقة دامية للنظام، ومع الاسف ظهر منهم المنتمق للسلطة تخنض الروح الوطنية لدى بعض منهم وتعل المصلحة، ومع تهاوي المجتمع والحداد والثقافات وسيدة اصحاب المحتوى الهايب، اضنعت الانتلجنسيا ولم يعد لها مكان واهميتها بالحكومات المختلفة، ومن جانبها تخنض المجتمع فكر التطرف الديني والمذهبي ولم تعد روحه ثقافية مثقفة، وتحوّل شكله إلى معام للكتايب والثقافة، فقد ظلّ الطلب على الكتايب أو انسخه الا ما ندر، وشجعت افكار السفاهة والفكاهة التي هي في الأصل غير منتجة وسادت تحت عنوانات الترفيه وفي حقيقتها فضة جاهلة مختلفة صنعت جيداً قبل الازم إلى الثقافة وقادراً للوعي والتحضر، يلهو مثل الجنون وراء التهاوت ويمشق الأبداء والاحلال هكذا لم يعد للانتلجنسيا راعية الهوية وقادة المجتمع ووعي اي وجود الا التزّ السبيري، ربما ننظر من يحضن ضاياها قبل أن تفرح من وضعه هوية المجتمع، ففرون فاد المفكرون المنثورون بدل المجتمع وكانوا مطلاع الانتاذ والوسيلة لتأجئة التا ناعة لتجاوز المجتمع الازمات وان تصبح دولتهم في مصاف الدول المتقدمة فيوجدهم انتمهم بحركة المجتمع وطبيعتهم واحتياجهات هو التفرق، الذي يراي امره من تخلف وضياوع وجعل وتطرف وشائتي وخرافات، فالعلم دليهم والمعلم مسترهم ومثيئاه سلوكمه فأن اتيا لتلجنسيا العراقية.

وخذ من الحاضر لذاته

• **كاظم جماسي**

عرفت العرب قديما المرادفة الكاملة بين أن يكون العربي رجلا فحلا وأن يكون فاعل طريق. ولطقت هذه المرادفة متسلسلة على العقل العربي منذ العصور التي سميت بعد ظهور الباغتراب (العصور الجاهلية)، مروراً بالفتراوات المتكررة والفتوحات التي حملت (راية العرب) إلى أقصى جغرافيا الارض المعروفة آنذاك، الأمر الذي يفخر به حتى اليوم العربيون على تنوع طرقاتهم، وصولاً إلى الظاهرة الأتمودج، والتي شهدها عراق ما بعد العنفاة 9/4 وما زلنا نعانى ذيلها حتى الساعة، ظاهرا التي تملك بماسومو (الجواسم) التي تهاجم باسم آخر معركة خاضها (بعل التحرير) المنثور.



فبعد أن انفجر غيظ الناس وأخذ بالتمادي، ربما بسبب أمسياء الحاجة الماسة، أو طلباً للاقتصاص والانتقام من ممتلكات (السلطة) حسب مستوى الوعي السائد، استحوذت على كل شيء، ولم تترك للناس أي شيء، وبغض النظر عن كل ما قيل ويقال في تفسير تلك الظاهرة، بعد الانفجار ذلك راحت كل حقوق الدولة، التي هي في الحصلة

أن تضجر غيظ الناس وأخذ بالتمادي، ربما بسبب أمضاء الحاجة الماسة، أو طلباً للاقتصاص والانتقام من ممتلكات (السلطة) حسب مستوى الوعي السائد، السلطة التي استحوذت على كل شيء ولم تترك للناس أي شيء، وبغض النظر عن كل ما قيل ويقال في تفسير تلك الظاهرة، بعد الانفجار ذلك راحت كل حقوق الدولة، التي هي في الحصلة النهائية، المال لعل لا غير، نهباً لكل من يمد يده إليها، وبلغت الشراهة لدى الكثير مبلغاً إجرامياً متخصفاً



الحديث الطويل

• **ريسان الزرعي**

في قاموس مفردات الحياة اليومية الشاغلة، لا توجد مفردة أزمٌ من مفردة (الفقر). ولا وصف أرجع من وصف الذين طافهم الفقر، ولا مشهد يومية يذمي الضمائر النبيلة والقلوب السليمة، مثلما يذمها مشهد الفقراء في عيوشهم، سكنهم، مليهم، صحتهم، وحاجاتهم الأخرى. ولكن مفردة (الفقر) كانت الأساس تُشير إلى كبر قصير في الامتكات، مما جعلها أن تصنع مضافاً إلى مضافات فيه، في تلميح، صريح يدل على هزوه هذه المضافات إليه، كأن تقول: فقر الثقافة، فقر المعرفة، فقر المنطق، فقر الدراسة، فقر النهج، فقر الأسلوب، فقر السياسة، الخ. وحتى بالتوسيع ثقافة فقيرة، معرفة فقيرة، دراسة فقيرة، جلسة برلمانية فقيرة، منهج فقير، أسلوب فقير، الخ. إن دراسات عديدة خلال القرن التاسع عشر، كان الاعتقاد فيها سائداً، بأن يسبق الفقر يعود إلى كسر الامتكان نفسه، وعدم رغبته بالعمل، كما أيقن المفكرون في ذلك الزمن: بأن الإجراءات المتخذة نحو الفقر من المجتمع لها نتائج سلبية وخظيرة، إذ أنها تسحق الكسب وعدم الرغبة في العمل لبعض المساعداً المالية التي كانت قد مهدت لكسبية الأناجيس الفقراء.

كما أن متكرين اعتقاداً، بأن من المستحيل إلغاء الفقر والقضاء على المشكلات التي يسببها للمجتمع، لأن من المستحيل توزيع الدخل العمومي توزيعاً متساوياً بين الأفراد، طالما أن هناك اختلافات بينهم في الحرف والمهارات والأعمال والمواهب والإدراكية والذكائية والقائليات الجسمانية، كما وضحا معجم علم الاجتماع. لقد أوجد الباحثون الاقتصاديون بعد دراسات مستفيضة اصطلاحات لتحديد مستويات الفقر، حيث صنفوا بخطوط مثل خط الفقر، تحت خط الفقر، فوق خط الفقر. وأن كل من لا يستطيع الحصول على متطلبات الحياة الأساسية، كانوا ذات الغالبية واللايس والسكن، فوهيبت تحت خط الفقر، وإن الخططين الأخرين يأخذان في تصنيفهم من هذا المنطلق. بالتانسب والتوزج. كما أن هؤلاء الباحثين قد وضعوا مقترحات حلول، إلا أنها لم ترق إلى مستوى الحلول الناجمة لشبكة الفقر، كون الملوك الرأسماليين يُقَدِّم ويحد توجهات الكثير منهم، على التفتيش من الفكر الاشتراكي، الذي يأخذ بعصاه مبادئ العدالة في توزيع الثروة على أسس علمية إنسانية متماهية مع الفكرة الجوهريّة: من كل حسب طاقته، ولكن حسب حاجته. وكل ذلك يقوم على حقيقة اعتراف بأن الإنسان أتمن أن أسما ل في جوهره ذات الفكر. إلا أن الرأسمالية يبريقها التكنولوجي المنفري الذي يجعل من الإنسان مورداً كأي سلعة، سمعت جاهدة في تطويق هذا السعس من خلال التكتلات الأزمات المتتوصة، كحروب باردة، وساخنة، مصاربات، تشتتات اقتصادية وعسكرية، الكفوك يارد، شخصية، خذراً، وتوسيعاً من انبهارها الضمني الذي تبتأ به الفكر الاشتراكي، التي يحد مثال على بعض هزأتها، أزمة المصارف في امريكا التي عولجت بالحل الماركسي، وكذلك ضعف توزير مسترزمات معالجة كورونا في الدول الرأسمالية بصورة عامة.

إن متاسية هذه الإشراطات الحاخطة، ما تشره الألمان المتحدة من تقارير عن الفقر وخطوط الفقر في بعض البلدان، وأن المفسد أن يكون اللبنا العزيز من بينها.

هذا كان ذلك اللبنا يعالني مع محدودية الموارد أساساً، طيناً مورادنا المتعمد، من النقص والامدان والسياسة والنقل والمنافذ الحدودية والجمارك والضرائب والاشتراك والرسوم، والزراعة والصناعة والتجارة - حينما يتنا الفئقات لها بطريفة استثنائية، ناهيك عن الموارد البشرية المتناظمة... فإن أهمية الموارد مجتمعة من الإمكانات ما تزيج كل خطوط الفقر إلى الأعلى.

إلا أن السؤال يبقى قائماً، ماذا ما يحصل ما يحصل؟ إن الحديث لتوطين وطولاً حياً...

الوزارات جميعها، والتدخلات والاتفاقات الملعنة من دون أدنى وازع من حياء، في شتى القضايا والدعاوى والأحكام القانونية والقضائية، مروراً بسوق بيع وشراء المناصب من إعلانها حتى أسفلهما في سلم الوظائف، و-و- والقائمة تطول وتطال ما لا يحيط بلها أبليس نفسه، الأمر الذي يكرس ويتحوّل مؤم لإجباط المواطنين وخيبة من النتائج المماكنة بالضبط، لما كان يتنامى من العالنة العراقية الجديدة، التي فصحت أمامه اتفاق احلامه الغبية والمقولة طوال ما يقرب من الثلاثين سنة، من عمر تسلط العنافية الاحمق على مناصب العراقيين. يعرف جميع العراقيين الأضاع المتريكة والمعقدة التي عاشتها كل الاجهزة الفوليدة للحكومات العراقية، مثلما يعرفون ما اكتفب التشكيل الجديد والهيكلة الجديدة لمناصل الدولة والحكومة على حد سواء، من مشكلات جمة كان لنظام المحاصصة الحفظ الأفرق في خلقها، حتى غدا هيكل الحكومة ومما يتدرج تحت لوانها الشيبه (شركة مساهمة) مؤسسوها والمساهمون المستفيدين والوحيدون من عوائلها ليس بينهم قطعا اي مواطن عراقى ييات جتمعاً مع دون ماؤى، ويعايش الربع كل ساعات يومه في زهاب السلاخ المنكث وغرور.

بذات المواطن لن يزل يحفظ بالأمّل

لكنه الشراهة والامناء في انجاز المهمة الوطنية العظمى لخلق عراق أم مستقر مرهه ويتمم بخير اته الفائضة، ذلك، كما يؤمن ذات المواطن ايما ناسخاً، أن يتجسد على ارض الواقع من دون سلطة قانون بعصدها الدستور، بعيداً عن ثقافة الاستعداد والغفمية.

● مسؤول الصحة: شمخي جبر

رمضان في اندونيسيا



● ترجمة شيما ميران

لا يختلف شهر رمضان في اندونيسيا كثيراً عن الدول الإسلامية الأخرى، إذ يتمتع المسلمون الجاويين من جميع الفئات المرتبطة بنهضة العلماء، والجمعية العدائين والجاويين ذوي التوجه الثقافي في هذه الطقوس الرمضانية فتشمل وجبات الإفطار الاحتفالية (بوكا بوسا) أو الإفطار باللغة العربية، وسلاوة التراويح، والتجمعات الدينية (بنفاجيان) وتلاوة القرآن في المساء وفي آخر ليلة من شهر رمضان، تقام مواكب المشاعل، وهو مهرجان التكبير، إذ تستعرض مجموعات من الشباب في شوارع المدن والبلدات والقرى وهم يكرتون الله أكبر.

أما شهر شعبان الذي يسبق رمضان فله قدسية أيضاً خصوصاً في جزيرة جاوا، تقدم سلطنة بوجا كارتا الواقعة وسط جنوب جزيرة سومطرة على تنوع الطقوس في شعبان، إذ يسمى شهر الصراق يستعد فيه المسلمون لتسوة الصوم، فيقومون بتخزين الخبز والحلويات والوجبات الخفيفة والسلع الأساسية من أجل الإفطار خلال التجمعات الليلية التي تقام طوال ليلتي شهر رمضان.

هناك حدثان مهمان في شعبان من الناحية الدينية، معالم النصف من شعبان ومهرجان تيدران، في المقابر التي يقع العديد منها على الجانب الغربي من المساجد، قد يكون بعضها تجمعات عائلية صغيرة، أو تجمعات تضم آلاف الأشخاص.

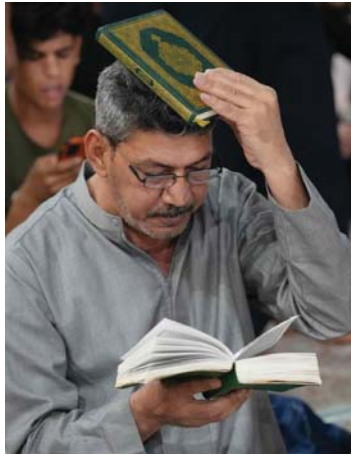


عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ .**

ثواب هذا الدعاء: **من دعا به نودي يوم القيامة لا تخف ولا تحزن فقد عُفِرَ لك .**

دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

الصيام تهذيب للنفس



في تقديرها، ولو تركها لهم لاستمتعتهم دائرة الخلاف، ولما وسعها رحب الأوسع خلافاً.

2 - حفظه من التبدل والتغيير إن الصيام في الإسلام محفوظ بعناية الله من التبدل والتغيير والزيادة، والتقصان، فبرغم ما مر بالمسلمين في تاريخهم من ظروف قاسية، والصيام، أن تشريعه يعكس وسطية التشريع الإسلامي، فالصوم في الإسلام وسطية واعتدال فهو وسط بين إفراط وتقريط، ووسطية تراعي طبيعة

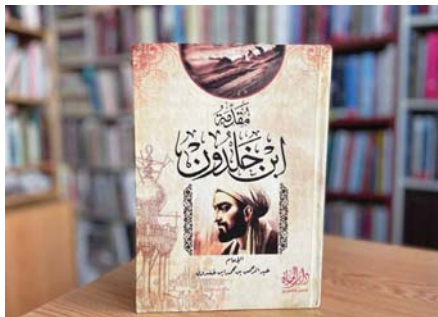
يمتاز هذا الشهر الفضيل بأنه شهر الصيام الذي أختص الله به نفسه، وحل جزاه عنده وحده، فقد ورد في الحديث أن رسول الله -ص- قال قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجره به، والصيام حجة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، ولا يجهل فإن شامته أحد أو قاتله فليقل: إني صائم. مرتين، والذي نفس محمد بيد لحوق فم الصائم أهيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر فرح ببطره، وإذا لم يفرح بغيره من العبادة.

1 - الرتبة: تشريع الصيام في الإسلام تشريع رباني، فالتعاليم التي شرعها، وفرضه على المسلمين بنفس قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. (البقرة: 183).

وهذه الرتبة هي من أهم الخصائص، فالتعاليم التي فرضها الله تعالى في الإسلام هي الصيام في شهر الصوم، أو صوم محمد -ص-، والله تعالى فرض الصيام على من كان قبله من أمم محمد عليه الصلاة والسلام.

وهذه الرتبة هي من أهم الخصائص، فالتعاليم التي فرضها الله تعالى في الإسلام هي الصيام في شهر الصوم، أو صوم محمد -ص-، والله تعالى فرض الصيام على من كان قبله من أمم محمد عليه الصلاة والسلام.

وفاة ابن خلدون.. مؤسس علم الاجتماع



اشتهر في بلاده ومع من الوادي أشي وابن عبد السلام وغيرهما، وأخذ القراءات عن محمد بن سعد بن براء، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والنسخ، حتى مهر في جميع ذلك، وولي كتابة العلامة عن صاحب تونس ثم غادرها فإذا من الطاعون متوجهاً إلى فاس صديقه لسان الدين الخطيب، فاعتزل في قلعة الجزائر في وهران، وأثف فيها مقدمة الشهيرة.

ثم تقلد ابن خلدون بين تونس وغرناطة عند بني الأحمر ولقمان فاس، إلى أن استقر في مصر سنة 732.



أفضل أوقات الرياضة في رمضان



بعد الأكلات الرمضانية المتنوعة وزيادة كفاءة جهاز الدوران الدموية، إذ ترفع إنتاج عدد كرات الدم الحمراء وبالتالي تزيد كمية الهيموغلوبين التي تقوم بعمل ونقل الأوكسجين، كما أنها تزيد من إنتاج عدد كرات الدم البيضاء، وبذلك تزيد قدرة الجسم على الحماية والدفاع، وترفع من إنتاج الصفائح الدموية، وهو ما يهيئ الجسم للتجمل السريع في حالة التزيف، فضلاً عن تقوي الجهاز المناعي فتزيد من قدرة الجسم على مقاومة الكثير من الأمراض.

وتعدّ القلبية مهمة جداً إذا كنت ستقوم بممارسة الرياضة خلال فترة الصيام، سواء خلال النهار أو بعد الإفطار. والوقت الأفضل لممارسة الرياضة خلال شهر رمضان هو قبيل الإفطار مباشرة، أو بعد الإفطار بساعتين، أو ثلاث ساعات ويجب عدم ممارسة الرياضة بعد الإفطار مباشرة لأنّ جسمك لا يستطيع إنتاج طاقة الجسم في ذلك الوقت تكون موجهة نحو عملية الهضم وقد تؤدي ممارسة التمارين البدنية في وقت اشتغال الجهاز الهضمي بالهضم إلى حدوث اضطراب في هذا الجهاز، ما قد يؤدي إلى التقيؤ والغثاق والدوار وما شابه ذلك.

ينصح الكثير بممارسة تمارين القوة، التي تركز على تقوية العضلات، في تعزيز قوة وصحة الجسم والتعب خلال شهر رمضان، ولكنها تشدد على أدائها ببطء شديد في فترة الصيام، وأخذ وقت راحة بين كل تمرين وآخر لتعادي التعرق الشديد والشعور بالملح.

سعيد هويدي في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية العالمية

• أربيل، كوتر غالب الداودي

بريطانيا البرازيل الثانية. ويغول. كانت أكبر لوحه بالعالم بلغت أبعادها نحو 6,80 أمتار مربعة. وفي موندنايل قطر تمكن الشاب من أن يرسم بمجموعه من راسد واطلاعه على أعماله وانتهاهر رسمها 4 لوحات لحكام الأسارات من 7.30 أمتار مربعة عبر لوحة خاصة جمعت الدول 32 المشاركة على شكل خرائط. وأضاف لذي معرض شخصي دائم في كربلاء، وهو الأول من نوعه على مستوى العالم، وأول معرض فني مختص بالرسم بالخيوط والمسامير وفيه أعمال ومجسمات وجداريات عدة.

تطور ويتشر هذا الفن في العالم، ويكون فتاً جديداً وبأسلوب حديث. سعيد هويدي الذي شارك في معرض اكسيو دبي في الجناح العراقي أشار إلى زيارة الشيخ محمد بن راشد واطلاعه على أعماله وانتهاهر رسمها 4 لوحات لحكام الأسارات من 7.30 أمتار مربعة عبر لوحة خاصة جمعت الدول 32 المشاركة على شكل خرائط. وأضاف لذي معرض شخصي دائم في كربلاء، وهو الأول من نوعه على مستوى العالم، وأول معرض فني مختص بالرسم بالخيوط والمسامير وفيه أعمال ومجسمات وجداريات عدة.

التتفر. وأن رسم هذه اللوحة هورسالة لكل المصايين في أن يتقبلوا أشكالهم ويتفاعلون مع الحياة، وفقاً لتعبيره. وكانت أبعاد اللوحة التي ثالث صدى كبيراً على مستوى العالم 6,33 أمتار مربعة، كما قال سعيد هويدي الذي شارك في معرض اكسيو دبي في الجناح العراقي أشار إلى زيارة الشيخ محمد بن راشد واطلاعه على أعماله وانتهاهر رسمها 4 لوحات لحكام الأسارات من 7.30 أمتار مربعة عبر لوحة خاصة جمعت الدول 32 المشاركة على شكل خرائط. وأضاف لذي معرض شخصي دائم في كربلاء، وهو الأول من نوعه على مستوى العالم، وأول معرض فني مختص بالرسم بالخيوط والمسامير وفيه أعمال ومجسمات وجداريات عدة.

وابتكار جديد وهو رسم الصور الشخصية. وأوضح أن هذا المستوى من الفن معقد يتطلب جهداً ولباقة كبيرة جداً، وايضا يعتمد على الرياضيات بشكل كبير. وأضاف مكنت من أن أُرسم أول صورة من خلال اختيار شخصية للاعب البرقائي كريستيانو رونالدو، وثالث صدى كبيراً، ثم بدأت بالعمل في ورشة والشروع في افتتاح محل صغير. وتابع البداية كانت عن طريق الصدفة من خلال إحدى اللوحات التي تم تقديمها في أحد المهرجانات في لبنان، وكانت لوحة بسيطة رسمت بالخيوط والمسامير ودخلت بهذا المجال وطورت فيه عبر الممارسة والتكرار، وقد تعلمت الفن والتجرت نحو 500 لوحة بمستويات مختلفة. وأشار إلى أنه بعد ذلك تواصلت معي موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية كي أُرسم أول وأكبر لوحة في العالم بالخيوط والمسامير، وأول رقم قياسي عالمي حصلت عليه هو من خلال عمل لوحة للملهمة لجينة صلاح الإصابة بمرض البهاق. اختيار شخصية لجينة صلاح لرسمها بهذا النوع من الفن كان لأسباب، منها الدافع الإنساني، لأن غالبية المصايين يعانون من

وهيبة قنينة متميزة من كربلاء تكنت من أن تبثت موهبتها الفنية في العراق والعالم وبليها الرقم القياسي العالمي في فن الرسم بالمسامير والخيوط، والحديد، والأسلاك. هو الفنان سعيد هويدي، 28 عاماً، وخريج كالتوريوس تربية بدنية وقد تخصص الشاب بالرسم عبر الخيوط، والمسامير، والأسلاك، والحديد. كما يقول إن هذا النوع من الفن يقال أنه ظهر في الأزمان القديمة، وكانوا يمارسه السجناء في ذلك الوقت، كي لا يشعروا بالملل، وكذلك لتعطيهم الوقت. وكان السجناء في السابق يمارسون الأعمال اليدوية المتعددة، والتي من ضمنها هذا النوع من الفن، وتعددياً في العراق برز هذا الفن في سمينيات القرن الماضي عن طريق الشهيد الفنان عماد البتكي. بداية دخول هويدي في هذا الفن بسيطة، ولكن في عام 2016 بدأ يتطور أكثر على الرغم من أنه كان في التلاشي تدريجياً نتيجة أنه فن يدوي يتطلب جهداً ولباقة وصبراً وتكريماً، ولكن بدأ يتطور ويضع أكثر وصولاً إلى مستوى



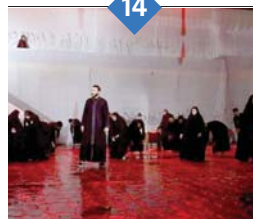
• من أعمال الفنان

الخيال العلمي هل يغدو حقيقة؟

شكلت أفكار الخيال العلمي ارضاصات للكثير من الاختراعات العلمية التي كانت في ما مضى أشبه بحلم خيالي ولكن التطور المتسارع للتكنولوجيا وخاصة قطاع الاتصالات الذي جعل من العالم قرية صغيرة نستطيع بالتواصل مع أي مكان بأي بقعة من العالم ومن خلال الصوت والصورة والبرق، ومن هنا جاءت الفكرة الكبيرة باستقبال الفيلم الأميركي في كل شبة، في كل مكان في ذات الوقت (2022)، الذي مثل فيه ميشيل يوه، جوناثان كي كوان وأخرجه دان كوان ودانيل شايبرت وحصد سبع جوائز بفعل الأوسكار 2023 جائزة أفضل فيلم، جائزة أفضل مخرج، جائزة أفضل ممثلة في دور رئيس، جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي، جائزة أفضل مونتاج، جائزة أفضل سيناريو أصلي.



الأجل حارس



تفتقر مكتبتنا المسرحية للعروض المقدسية، الدينية منذ التبع الذي حافظها في العقود الماضية فترة النظام الشموني ووصولاً إلى أشكال تقديمها التعزوي (التشابه) التي اضطلع بها الوعي الشعبي بفقرته وثقافته الفنية، إلى أن انفتحت على عروض خرجت من مشاغل أكاديمية زمنية ومنها عرض (الأجل حارس) مؤلفه حميد صابر ومخرجه سنان العزاوي والذي عرض على حدائق كلية الفنون الجميلة بغداد. العروض التي يحكي لحظات ما بعد استشهاد الإمام علي بن ابي طالب (ع) في قلق واضطراب خادمه وحارسه (قنبر) الذي يلوم نفسه ويقرها على تركه امامه يسير وحده أصلاً الفخر لتعتال غيلة من قبل عبد الرحمن بن ملجم هذا الشعور بالذنب الذي لم يضارق قنبر لحظة واحدة استشهدهم المؤلف الحاذق في بناء نصه الدرامي.

الخوف مما يأتي.. فرصة ثقافية لمنهج الدولة في الإسكان

سيبدو الأمر غريباً، أديب يكتب في صفحة ثقافية ومقاله لا في الأدب ولا في الثقافة الفنية لكني مستأنذاً منكم ومما اعتدا عليه، أكتب في مسألة تخص سكن الفقراء، مؤكداً على عاقبة طرد الفقراء من المدن وأحذر الدولة من عواقب التشتيت والتهميش، فتوكم فأننا غير مطمئن وحذر جداً مما يجري، وإبدأ بسؤال، هل تبارك هذه الظاهرة في ظاهرة العمران الجديد المتزايدة؟ نعم، لأننا ناس خيرون يفرحون بالتجديد ويريدون التطور، ولستأ أيضاً ضد تحول الأحياء القديمة إلى عمارات ومولات ومكاتب وشركات، لكن ما يكسر الفرحه وشوب الرضا هو ما وراء هذا التحول العمراني ونحن نشهد عديد العمارات متعددة الطوابق.

الجنة

• نوي حمزة عباس

كما استعاد صورة حجة تتداخل في ذهنه الأسوات، أصوات غريبة متقاطعة، موسيقى بعيدة ووشوشات، إنه أشهر مصطلحي الراديو في المعتل، بذكائه شبه المعتد، أطلق على الشهر

كان يواصل الرحلة معه صباح كل يوم من البيت إلى الدكان، مروراً بمقهى الحاج وجسر الخشب العتيق، من فتحات أواجه يرى الماء خفيف الزرقة، مشفقاً

يجلس على الدكة الإسمنت تحت شجرة البمير العالية، منتظراً التدها ليرفع جهازاً عن المنسدلة الزرقة، أو ينال مكدافاً دقيقاً، أوفئة أسلاكاً تنمى رويحة عارية كان الصد يعرف مكان كل شيء، في دكانه الضيق يهوي السجور، يكتفي أن يبدش يده تحت كومة من بقايا الأجزاء ليسحب ما يريد، مائة كعك رقيقة مثل قشر اللحم أو نأياً، يفاضل دقيقاً معجوناً، كانت يده تبصر الأشياء.

في ظهرات الصيف يسمع الصبي شخير جده بين ضربات المرحضة بعد الغداء مباشرة، وفوق انقطاع الصبي يعرف ما عاد إلى العمل بفانيلته القطنية بأوكية الحواف.

عند الخامسة عصرأ، خيلها يظلل أو بعدها يظلل، يعود بجده إلى المنزل، اليد التي تبصر الأشياء تحفظ مثل طائر على كتفه، تكون لها في تلك الساعة راحة برادة حديد وممس أسلاك نحاس. يتقدم جده مخوفاً وأخوطين، يعبران جسر الخشب، مازال مائة متدققاً وقد تقربت زرقته، إنه الآن أكثر كثافة، يراه من بين الفتحات ويفترق بالماء الذي يتحول حبراً في الليل.

يتفحص قلباً في المقهى، يتسلم الجهد على بعض الجيوب، يعيهم بأسماءهم ويسأل عن الأحوال، ومع استكان الضاني يبدأ بمناقشة الحاج، يسأله عن راديوه المقهى وما يأتي به من أخبار، من مكانه خلف مضدة المعدن يرده الحاج بأن كل شيء على حاله إلا الراديو تم يرفع شوه، ويقول:

عندما سلحته يا أخي وهو لا يبش غير أخبار الحرب، كأنه راديو وزارة الدفاع بعد عودتهما إلى المنزل بوقت قصير يعيب الجهد في عرقته التي تصطبأ بأجهزة الراديو في الأخرى، على المنضدة الصغيرة جوار اليسرى، أسفل الشباك، وعلى دولاب الملابس، أجهزة من كل شكل ونوع، يشغلها جميعاً ويستلقي من سيره، أصوات غريبة تتقاطع من بهو، وموسيقى بعيدة ووشوشات، تمتلي، في العرفة يقضي، إنها الجنة التي يعود إليها بعد رحلة كل يوم.

حظيت بلاد الرافدين بدراسات كثيرة من المستشرقين والباحثين والدارسين والمهتمين بالشأن التاريخي القديم، وكانت جل إسهاماتهم الدراسية والبحثية تكشف دائماً ما هو دافع لبحوث اكتشافات أخرى في مكان غزير بالآثار والوثائق وبقايا عصور قديمة في بلاد ما بين النهرين، مثلما حفظت لنا السجلات العرفية القديمة الكثير من سيرة تلك البلاد ومولوها وإنجازاتها ومعطياتها الثقافية والاجتماعية والوطنية والعمرانية وحروبها الطويلة ضد الغزاة. وكانت الوثائق الرسمية المكتشفة في الألواح الطينية، تضي بأميتها السياسية والاقتصادية وفردتها الزمنية بأن تبقى مسككة بتقاليد الحكم المدني.

جوديا .. أمير سلالة لكش الثانية



• أمير سلالة لكش الثانية

المدين القديمة وأهميتها الدينية وما لها من إنجازات ومقامات وأفضليات اقتصادية وروحية وعسكرية. فالخفر الأركولوجي مناج مباشر للوقوف على صورة التاريخ القديم في مدينه المنشرة. ومنها لكش السومرية، وكل المدن التي تركزت وراها أملالاً من المنجزات الحضارية المعروفة وغير المعروفة.

لكش التاريخي

اختيار الباحثه مدينه لكش التاريخيّه موزعاً ليحيها ودراسها عن بلاد سومر، عبر أميرها جوديا يستعرض: باقتضاب شديد: تلك العقيدة الزمنية عبر المدينة المزدهرة سياسياً وعمرانياً في أربعة فصول. ويأتي التعريف لكش كونها نشأت سلالة عظيمة أسسها «أور- نانشة 2500 ق.م ومن هذا القدم التاريخي توالت العبادات الأجنبية عليها بحثاً وتقريباً منذ أواخر القرن الثامن عشر (اكتشاف معبدها المكرس للآلهة إيانا والآلهة تنجرو، والمثور على 5300 زقيم طيني في مدينه كرسو التي تعود إلى عهد الأمير انشيتينا)، وهذه المكتشفات الدينية طبيعية في بلاد تملك بالآلهة وأنصافهم، وتوض شؤنها بهم.

الأمير - الراعي

الأمير جوديا الذي نسب اليه لقب «الراعي» هو

من الألقاب الدينية التي شاعت في العصور السومرية المتواليه وكان (أول ظهور لهذا اللقب في العصر السومري القديم متطابقاً بالحاكم لوكال (داكزي) ونعتقد أن هذا اللقب يرتبط بالبيئة الزراعية والتفاحية أكثر من كونه مرتبطاً بالبيئة المدنية لهذا فإن اللقب الذي كان عليه الأمير جوديا هو لقب رمعي شاع في العصور السومرية، ومنتزه بعض الأمراء والمعروفين السومريين.

التجارة والتمن

توجز الباحثه أبرز الآثار المكتشفة في دولة لكش في التنا الجسيم والبارز والناظر (تماثيل من الديورانت الأسود والحجر الرمادي والصلوات والأواني الفضية ومجموعه الأرواح التذرية والأخام السومرية) مع الإشارة إلى أهمية لكش ومراكزها الدينية (قل الهية - بل اللوح- مدينه سرغل- فضلا عن مدينه كور- أيا) التي توطد فيها نظام حكم مدني ساد في عصر السلالات الذي (امتدت جذوره إلى الألف الخامس ق.م.) ولو تخطينا ما تم فيه من إنجازات في زمن سلالة لكش الأولى من دون تفاصيل كثيرة، سنجد أن الأمير أور- تنجرو هو (أول حاكم) سلالة لكش الثانية على عكس ما أشاعه الباحثون والمستشرقون من أن مؤسس السلالة هو أور- بابا وهذا يؤكد نظريات التحريات التي لا تنهي في البحث عن كمال المراحل التاريخية والسلالات الثقافية عليها.

جوديا في عصره الذي اكتشف المنجزات العسكرية والمدنية، فهو عصر بناء كما يتوضح ذلك من الجدول التي تقدمتها الباحثة، لسيما التجزأت الدينية، فنك العصور

زاحمها الدين بطريقة مباشرة، لهذا نجد عصر جوديا عصر بناء المعابد والعمارة الدينية، ويمكن الإشارة إلى أنبئة ومعابد الإينو ونطاق السماء ومعبد الآلهة تنجرواك ومصلى الآلهة أماكشت ومعبد الآلهة مودوي ايزو ومعبد انشيتينا)، وهذه المكتشفات الدينية طبيعية في بلاد تملك بالآلهة وأنصافهم، وتوض شؤنها بهم.

جوديا أمير سلالة لكش الثانية- حنان شاكر حمدان- دار الشؤون الثقافية - بغداد- 2021.



الأجل حارس



• في القراءة الإخراجية تلحظ أفقا فكريا وجماليا جديدا

المثقفون يترقبون شباب في آلاله لنور العلم الباحث عن المعرفة في انصهاره الحركي التلقائي مع ملامح العلم الرغيم من جلوسه فتره طويله تحت المظن، والمثل عباس حاضره كارزيميا صبيحا في الفضاء العاري معقفا بفضائه أفرأ وجدانيا شبيحا طائعا وكذا سحر المعركة (التربك) وهو يتوه، يحمل المعركة (المتكبر) وميراتها التقليل ومدن في مضانها من تدليس وتزيير فمن واجبه المهني التثويري إرشاد طلبته نحو الحقيقة وضوئها الباهر فكان يحق صوتا عاليا متجردا كالمسيف في تجسيد الشخصية بصوت واضح وجسد من حضور لافت، وكان للممثل كل نجم الدين صولة نادرة في قلقة وخوفه من أن يقلع من آخره في جته عن آثار أمامه، حشد بإخلاص صوتا جميعا لجميع الصادقين العاقنين على الحقيقة والدافعين بنها جها على ادازه الحركي وأسما وحارا على مستوى التجسيد الصوتي، وإيقال

في ذلك الفجر اليهم وشاعر شعبي ومدرس تاريخ لا يوزعه قول الحقيقة ومنتشد تغزوي وجوفه بشرة كأنها تنوع تراجمي للجوقة الافرغية في اشادها وغنائياتها، في القراءة الإخراجية للمخرج سنن العزراوي تلحظ أفقا فكريا وجماليا جديدا يتقاطع مع مفهوم تاريخانية الإرباب حيث الربط الذي بين شخصية عبد الرحمن بن ملجم ومضولات (الخوارج) وبين مضولات معاصرة للدواش خوارج العصر الجدد انتاج تراث الخوارج في تقويضه للتأويل القرآني ويقاوم ضمن نسق قبلي وأبائهم لمن لم يكونوا معهم، نفس قارهم البيولوجي (الغري) وعدم قبولهم الآخر المختلف والاعتراض به في ضوء محاكاة ابن ملجم وكأنه داعشي معتقل في أحد السجون الحديثة لتجسد تلك المحاكمة بوسيط سينمائي فديوي بين بشاعة وفضاظة أطروحات ابن ملجم وهيئات التي تبنت متضخنة مشوهة آراء الشخصيات الأخرى في فضاء العرض الوسيط السينمائي الذي تحول إلى لوحة بيهضاء هائلة نشرت عليها حروف اللغة العربية التي التتمت فيما بعد مشكلة مقولات الإمام الشهيد (الانس صفنان إما أن لك في الدين أو تظنر لك في الخلق) و لا تتخوشوا طريق الحق لظلة سالكه) و (قرنت الهيبة بالعبيد والعباد بالجرم)، في صورتها ما بعد حدابي للسورة السوسائيلية عنمت من المحتوي العرفي والفكري للواقعة التاريخية، فلم يذهب المخرج لطرح مرفقة نادية مستهينة للامام الشهيد إنما عمل على إبراز القيم

في ذلك الفجر اليهم وشاعر شعبي ومدرس تاريخ لا يوزعه قول الحقيقة ومنتشد تغزوي وجوفه بشرة كأنها تنوع تراجمي للجوقة الافرغية في اشادها وغنائياتها، في القراءة الإخراجية للمخرج سنن العزراوي تلحظ أفقا فكريا وجماليا جديدا يتقاطع مع مفهوم تاريخانية الإرباب حيث الربط الذي بين شخصية عبد الرحمن بن ملجم ومضولات (الخوارج) وبين مضولات معاصرة للدواش خوارج العصر الجدد انتاج تراث الخوارج في تقويضه للتأويل القرآني ويقاوم ضمن نسق قبلي وأبائهم لمن لم يكونوا معهم، نفس قارهم البيولوجي (الغري) وعدم قبولهم الآخر المختلف والاعتراض به في ضوء محاكاة ابن ملجم وكأنه داعشي معتقل في أحد السجون الحديثة لتجسد تلك المحاكمة بوسيط سينمائي فديوي بين بشاعة وفضاظة أطروحات ابن ملجم وهيئات التي تبنت متضخنة مشوهة آراء الشخصيات الأخرى في فضاء العرض الوسيط السينمائي الذي تحول إلى لوحة بيهضاء هائلة نشرت عليها حروف اللغة العربية التي التتمت فيما بعد مشكلة مقولات الإمام الشهيد (الانس صفنان إما أن لك في الدين أو تظنر لك في الخلق) و لا تتخوشوا طريق الحق لظلة سالكه) و (قرنت الهيبة بالعبيد والعباد بالجرم)، في صورتها ما بعد حدابي للسورة السوسائيلية عنمت من المحتوي العرفي والفكري للواقعة التاريخية، فلم يذهب المخرج لطرح مرفقة نادية مستهينة للامام الشهيد إنما عمل على إبراز القيم



• وارد بدر السالم

ويمكن الإشارة بشكل واضح، وعبر الشواهد والمتروكات الأثرية الراهادية الكثيرة، بأن العراق القديم منتشج سرديات الحضارة المدنية، ومسمه في تأسيس الديانات الأضوية، كما هو مهد الرسائل السماوية المعروفة، وكاتب الملاحم الأساطير في ديوانها الطينية التي وصلت إلى مصرنا هذا، فالملك السومريون على تعاقب الأحزاب الزمنية والسلالات، كونوا أرضية أسطورية وملحمية في البلاد، ما تزال آثار مشاريع ودراسات استشراقية وعربية كثيرة، نظراً لأهمية ما تركه الأسلاف من لغز ووثائق وسجلات مدنية، توضح الأثر الراهادي الثقافي المتقدم في عصره ثقافياً وقنياً وعمياً أيضاً.

كتاب (جوديا - أمير سلالة لكش الثانية) للباحثه حنان شاكر حمدان، يبحث في المدينة التاريخية لكش وأميرها جوديا الملك الثاني عشر لسلالة لكش (عاش في عصر الأوبمات السومري عقب حكم الكاديين) والذي يصفه بعض الباحثين بمنزلة نبي لثراء التجربة الروحية في عايشها، وقد ليست إشكالية كبيرة في الاستنتاج ما دام أن نظرية الحكيم في بلاد الرافدين (عن طريق التفويض الإلهي) في العصور الأولى (وأي الآله في مناماته) غير أن الباحثه تثبتت رأياً آخر يقضي بأن جوديا (مهول النسب) وزوج بأن أمه كانت كاهنة عظمى.

كتاب (جوديا - أمير سلالة لكش الثانية) للباحثه حنان شاكر حمدان، يبحث في المدينة التاريخية لكش وأميرها جوديا الملك الثاني عشر لسلالة لكش (عاش في عصر الأوبمات السومري عقب حكم الكاديين) والذي يصفه بعض الباحثين بمنزلة نبي لثراء التجربة الروحية في عايشها، وقد ليست إشكالية كبيرة في الاستنتاج ما دام أن نظرية الحكيم في بلاد الرافدين (عن طريق التفويض الإلهي) في العصور الأولى (وأي الآله في مناماته) غير أن الباحثه تثبتت رأياً آخر يقضي بأن جوديا (مهول النسب) وزوج بأن أمه كانت كاهنة عظمى.

كتاب (جوديا - أمير سلالة لكش الثانية) للباحثه حنان شاكر حمدان، يبحث في المدينة التاريخية لكش وأميرها جوديا الملك الثاني عشر لسلالة لكش (عاش في عصر الأوبمات السومري عقب حكم الكاديين) والذي يصفه بعض الباحثين بمنزلة نبي لثراء التجربة الروحية في عايشها، وقد ليست إشكالية كبيرة في الاستنتاج ما دام أن نظرية الحكيم في بلاد الرافدين (عن طريق التفويض الإلهي) في العصور الأولى (وأي الآله في مناماته) غير أن الباحثه تثبتت رأياً آخر يقضي بأن جوديا (مهول النسب) وزوج بأن أمه كانت كاهنة عظمى.

تفتقر مكتبتنا المسرحية للعرض الطقسية / الدينية العهود الماضية فترة حاقها في الشمولي وصولاً إلى أشكال تقديمها التحزوي (التشاييه) التي اضطلع بها الوعي الشعبي بظنرته وتلقائيتها الضمنية، إلى أن اقتضت على عروض خرجت من مشاعر أكاديمية حسنة ومنها عرض (الأجل حارس) مؤلفه حميد صابر ومخرجه سنن العزراوي والذي عرض على حادق كلية الفنون الجميلة ببغداد.

العرض من تأليف حميد صابر

أفكار

سيبدو الأمر غريباً، أديب يكتب في صحفة ثقافية ومقاله لا في الأدب ولا في الثقافة الفنية... فكيف يمكن أن يكون هذا الكلام...

الخوف مما يأتي

فرصة ثقافية لمنهج الدولة في الإسكان

مدني وصرف صحي وسيكون هناك ضمان للأمن الطرق الطويلة الموحلة ليلاً ونهاراً... لا بد من التفكير في حلول جديدة...



من يؤمن أن هذه الطرق والمساحات الفاصلة والخالية...

القراء، من يؤمن لهم مواصلات رخيصة يتقرون عليها ونحن نعرف أنهم فقراء؟ ليس لرب الأمانة... بل هو خوف مما يأتي...

القدر هنا وهناك واختلف ميزانيات الدول لكن هناك مواصلات منتظمة... فطارات انفاق وتكامل خدمات وأمان ولا مسافات قفر...

ياسين طه حافظ

هذه أقامها متولين، أصحاب رساميل اختلفت صلاحياتهم، وقراءه أصحاب محلات صغيرة... فبيوت كسبية ومتوسطي حال من آخر درجات...

المسرح بنبات الشعر

حلم في أربع لقطات للشاعر بلند الحيدري

إسم المنتج: أنت. أنا. هم. إسم المخرج: أنت. أنا. هم. نترش الشاشة فضحة حلم... في هذه اللقطات تكون الشاشة فضحة حلم...

يشترك في الفجعية، فجعة العلو! الفتل. * لقطه أولى. حلم. نترش الشاشة فضحة حلم... في هذه اللقطات تكون الشاشة فضحة حلم...

روسان الخزعلي

(1)

حلم في أربع لقطات، قصيدة الشاعر الكبير بلند الحيدري من مجموعة (أغاني الحارس للمحب) الصادرة عن دار الآداب البوذية عام 1971... في هذه القصيدة بعض الشاعر البناء الدرامي توليداً وشكلاً...

(2)

بلضع الشاعر ديوكراً تائباً أو متقرباً... بلضع الشاعر القصيدة، وإنما اعتمد الأسلوب التصويري من أجل تجاوز التشابه المألوف... في كتابة القصيدة المسرحية، ولكي يخرج القصيدة من محدودات الزمان...

لماذا كان تولستوي فوضوياً؟

كان تولستوي يعد كل سلطة عتيقة ومن ثم اقترح التخلي عنها تماماً... بل يمكن تسمية «ليو تولستوي، حلاً من بعض التحفظات، بالفوضوي... فلم يكن يعترف أو يخشى أي سلطة...



أدان تولستوي كل أشكال العنف

والأهم من ذلك أنهم مصادقون... ودافعت الدولة عن هذه السرعة باعتبارها حقاً مقدساً لها... ويبدو كما لو أن كل هذه الصفات كانت يتركب منها الفوضوية...

الدولة في محض

نظر تولستوي إلى تاريخ الأمم المسيحية السلبية... وبالذات إلى تلك التي كانت تتدخل في حياة المواطن... بل حتى في حياة الفقير والضعيف...



ماريا فيودوروفنا

الكسندر جوزيفيا ترجمته: شيمة ميران

لكن لم يجرؤ أحد على اسمه شخصياً، وبجهد خرم من الكنيسة في نهاية حياته... بل ولم تكن الكنيسة ومن الجدير بالذكر كان يحظى بعبادة الطبقة...

مناخس لنتف

أعاد تولستوي خلال حياته الطويلة تعريف مشكلات السلطة البشرية... وسلطة الدور والتباليات اللاتين بالأخلاق... وسلطة الدولة... بل حتى في حياة الفقير والضعيف...

وحدث هذا حتى في جميع الدول المسيحية والجمهوريات التي يفتخر من أنها حرة... بل حتى في تولستوي، فإن المسؤولين دائماً ما يكون أكثر الناس شراً وقسوة، وديمي القيمة والأخلاق...



الكسندر تشاتا



حلم في أربع لقطات



«سميراميس».. تاريخ من السياسة والجمال

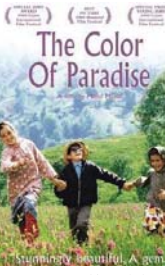
علي حمود الحسن

أيقونة شارع السعدون وحماته البيضاء، سينما سميراميس التي افتتحت بالفيلم التاريخي بيكيت في العام 1966، واحدة من أجمل دور العرض في بغداد وأكثرها تقدراً، من جهة معمارها وتأثيرها، ونوعية أفلامها، التي يلبغ عليها الطابع اليساري، فاستخدمت لقب السينما التقدمية، ممكناً وصفها الإعلامي الجليل علي عبد الأمير عجم، إذ شاهد في عشاق الأفلام الجادة - ساكوا وفانزيتي - و زد تكوستا غراس، و نايفي الضنن لكابولا والفيلم الروسي المعجز يصعدون إلى السماء، و حالة حصار، و حنا ك، فضلاً عن أفلام أخرى على شاكّة الصديقان القدران، و الثمر الجريح لأن ديون، و المحصون للمخرج بريان دي بالما، و ذئاب تلجر لروبرت حسين، و شهدت سميراميس أيضاً غير مسبوقة لفرقة البوب الشهيرة العراقي، فجزها جمهورها وذوت أوصافها وتعدت إلى أربع عين الصالحة التي استقطبت جمهوراً نخسياً حلج من الطبقة الوسطى، غالباً ما يصحبون كمشغليهم أيهي هتدام، ولا يخرب كمشغليهم سوى ملحة الحصول على التكت، فيخرجون وقد نشبت شومهم، وتطلعت أزار قفصاتهم، من جهة أخرى أشرت أفلامها ذات التحول السياسي، حفيظة رقابة النظام الفاشي، فبت عيسيه المستجدين بيدلتهم السفاري باهنة الأنوان وشواريهم التي لم يحسنوا تلقيها، مترجسين بمن يطلق صفيراً، أو تصفيقا، وربما تليقا، وكم من مرة قفلوا عرض الفيلم وأثاروا الصالة، بحثاً عن مشاكل آثار بلولة، لكن أنى لهما الخردوا من إحدى الكافريات الأربع موصياً لاستراحتهم تتوسط سميراميس شارعاً فرعياً مكثفاً بالمهاضي والقضائي والمطامني والشركات الخاصة، وتعود ملكية أرضها إلى أسرة سوزاني الشهيرة، التي تملك العديد من السينمات، أبرزها: روسكي، وركس واستوديو بغداد، الذي انتج فيلم عليا عصام في العام 1948، بينما أنشأ وجهها بانتقيا، لا سيما مكان العرض ممتاز كامل سارة صاحب مكتب استيراد وتوزيع الأفلام السينمائية، التي أدارها حتى العام 2006، قبل ذلك استمرها رجال أعمال عراقيون وفقاً لنظام المساطحة بعد مجررة مالمكيها من اليدوي العراقيين، لضاف هذا المعلم الجميل بطواريقه الثلاثة وكافترياته الأربعة وكراسي صالتها الد (1950) وساتراتها الشريفة الحمراء التي قائمة سينمات بغداد الباذخة، ولأن الدخول إلى شارعها باعيد المثلث، فتمتأماً ما ينظر الجمهور في التمدد ووجع مرطبات الين في جراح الشباب وأخر لألأسر، ويضعهم يرتاد المطاعم المنتشرة بجانب دخول السينما ومن ذكريات سميراميس التي لا تنسى عرضها، فيلم كوستا غراس المثير للجدل (1968) أوائل السبعينيات، الذي ألقى إقبالاً جماهيرياً غير مسبوقة، إلى حد تقود حركة سير المركبات في شارع السعدون، ما أثار توجس السلطات يومئذ، في إقبادرت إلى إيقافه.



محيطها التام، في فيلمه أطفال الشمس يفتتحة بتعلق بخصمه ل 152 مليون طفل حول العالم تم إيجارهم على عمالة الأطفال إنها بالضرورة إحصائية تتدرك، إلى توقع تفرقه ومعنى وفي الواقع على الرغم من ذلك فإن أطفال الشمس رحلة مثيرة تماماً رائد زاده المتحدث باسم مجلس ترخيص أفلام السينما الإيرانية لجوائز الأوسكار، إنه وقع الاختيار على هذا الفيلم والذي يدور حول عمالة الأطفال، من بين نحو 90 فيلماً محلياً، لتمثيل إيران في الأوسكار 2021.

سينما مجيد تقليدية وبسيطة، تظهر إحساسه العميق بالموضوية- البساطة والعمق معاً في أن واحد وهو مل إبداعياً وكثفت المعاملة القاسية للأطفال الذين ظلتهم الحياة يحاول تسليط الضوء عليهم، لكنه لا يقدم حلولاً يعالج الانتصار لهم، فيعطي صوتاً للأشخاص العادي، يشككها أياهم، وبمشكلته، كان مجيد يوقف العالم عنده للحظة، يسعده العالم، ويعطيه دور البطولة، يعيل للرمزية ويتعاطى مع القضايا المحروجة دون أية محاولة استجداء شفقة، ويتجنب الطرح في فخ الخطابة المبالية، ويمتنع عن الشاعرية وعدم صلة لو كانوا أيضاً ضحايا غير مقصودين من الفساد والجشع والظلم المنجي، ذلك من إحدى قيمات مجيدي، الأفغان التي تؤثر من دون قصد على الآخرين، مثل مشاهد أطفال أكسي في بيت أمير، البراءة المطلقة لبيات أكسي، تدوب المظهر الخارجي المتصلب لأمير، على الرغم من كراهيته لو والدهم، التحرش بأخته تارا، وسبب سجنها في وقت نفسه على الجانب الآخر تتكون رابطة لفساد وأمومية، غير متفهم، مع الإبن الصغير المؤذي لزميلة مريضة تارا في الأبنية يمنحها إحساساً بالدفء والرفاهية في مشهدها.



• بوسترات شهر افلام مجيدي

العودة دون محاولة استرجاعه، يقرر على المشاركة في إحدى المسابقات، أراد الفوز بالمركز الثالث تحدياً لأن جائزته حذاء بريد الفوز به ويعطيه لأخته لكنه يحرز المركز الأول، يثبت الكادر على نظريته الدائمة المليئة بالحسرة إلى الجاء، حسرة الأطفال الفقراء الذين يوزعهم المال لا السعادة.

كما يخلق فيلم ما وراء الفهم بعضاً من أكثر اللحظات تأثيراً في الروابط مع الأطفال، إذ يضعهم كمنقذين في أخطاهم حتى لو كانوا أيضاً ضحايا غير مقصودين من الفساد والجشع والظلم المنجي، ذلك من إحدى قيمات مجيدي، الأفغان التي تؤثر من دون قصد على الآخرين، مثل مشاهد أطفال أكسي في بيت أمير، البراءة المطلقة لبيات أكسي، تدوب المظهر الخارجي المتصلب لأمير، على الرغم من كراهيته لو والدهم، التحرش بأخته تارا، وسبب سجنها في وقت نفسه على الجانب الآخر تتكون رابطة لفساد وأمومية، غير متفهم، مع الإبن الصغير المؤذي لزميلة مريضة تارا في الأبنية يمنحها إحساساً بالدفء والرفاهية في مشهدها.



• بوسترات شهر افلام مجيدي

العودة دون محاولة استرجاعه، يقرر على المشاركة في إحدى المسابقات، أراد الفوز بالمركز الثالث تحدياً لأن جائزته حذاء بريد الفوز به ويعطيه لأخته لكنه يحرز المركز الأول، يثبت الكادر على نظريته الدائمة المليئة بالحسرة إلى الجاء، حسرة الأطفال الفقراء الذين يوزعهم المال لا السعادة.

كما يخلق فيلم ما وراء الفهم بعضاً من أكثر اللحظات تأثيراً في الروابط مع الأطفال، إذ يضعهم كمنقذين في أخطاهم حتى لو كانوا أيضاً ضحايا غير مقصودين من الفساد والجشع والظلم المنجي، ذلك من إحدى قيمات مجيدي، الأفغان التي تؤثر من دون قصد على الآخرين، مثل مشاهد أطفال أكسي في بيت أمير، البراءة المطلقة لبيات أكسي، تدوب المظهر الخارجي المتصلب لأمير، على الرغم من كراهيته لو والدهم، التحرش بأخته تارا، وسبب سجنها في وقت نفسه على الجانب الآخر تتكون رابطة لفساد وأمومية، غير متفهم، مع الإبن الصغير المؤذي لزميلة مريضة تارا في الأبنية يمنحها إحساساً بالدفء والرفاهية في مشهدها.

التبثقت سينما مجيدي الموضوعية من ذائته، ومن ذكريات طفولته، عاش الخرج طفولة استطاع تقديم سينمائه بفضل تجربته فيها، وانحطت فيها الذاتي والموضوعي، وضح في استخدام شخصياته للتعبير عن رؤيته للعالم وللطفولة خصوصاً.

يعتمد مجيدي كثيراً على الواقعية بطرق مختلفة، وهي عامل مهم في سينمائه لتوسيع الشامع للمشاهد مكثفة، ويقدم الواقعية وحياة الأفراد بشكل مميز، تتضمنها الشخصيات فكرة الجاز والرمزية لتصبح شخصيات حية.

وقد أمثل هذه الفكرة في فيلمه أطفال الجنة، إذ استخدم فيه كاميرات خفية، هدفها التقاط المشاعر الحقيقية للأطفال، ولأخذ المكون مساحة أكبر من الراحة بينما يستخدم في فيلمه أطفال الشمس شكلاً آخر من أشكال الواقعية، في اختياره للأطفال للفيلم أطفالاً حقيقين من العاملين في الشوارع الأطفال المشردون والمكافحون يأتون من خلفته قاسية مثل ملامحه، وتبرز ملامحه الغاضبة الواضحة في تمثيله، للطفل البطل (روح الله زماي) في أول تجربة تمثيل له، من الأطفال العاملين في الشوارع نظول، و (شاميل شوزاد) هي مهاجرة أفغانية تعمل في الترخ غالباً ما تكون مفاصمات المخرج تلك زهايات غير ممنونة، لكنه يجيد التعامل معها وذلك في فيلم أطفال الجنة، عندما يتركز الشاهد، وأيضاً إخراج كادرات متممة ومعبرة.

إظهار نيل الأطفال وبراءتهم، من الأشياء التي تشغل مجيد في حياته، ومعظم المشاهد لديه تدور حولهم، إذ لا يقوض تضائل شخصيات نيل بيتي السرح حولها وينتج صورة صادقة من منظور تجد، وهناك أيضاً صادق الطفولة، يظهر في فيلم أطفال الجنة، عندما يفتقد الطفل علي حذاء أخته زهراء

الخيال العلمي هل يغدو حقيقة ؟

حياته اللاحقة، فالبطلة تقوم أحياناً بالتدريس، وأحياناً أخرى تقوم ببعض أنواع العلاجات التقليدية، وأحياناً تائهة تقرر أن تفتني وتقوم أيضاً برعاية والدها المريض ما أرحى موظفة الضرائب بأنها تقوم بأعمال عدة تتهور من ضرائها، وما هذه الأعباد إلا الجهاديات المتحاة بشكل كلي.

إن منطقتي التجريب في طرح إمكانيات متخيلة، لوجود الأكون المتوازية يتجول بها كائن موزج، بين آلاف منها عبر وعي أناس آخرين، والمقدرة على حيازة مهارات مختلفة، توخر إمكانيات إلقاء النظر على حياتنا الماضية واللاحقة، ويمر من خلالها ليقاتل وينجح في الاتصال على الشرخوس، ووجود الأينة جوسو توكيا التي مزجت من رحم إيقين البطللة الأريسية، كمتبردة مبادرة توازيها في معرفة العوالم والتجول فيها، فهي وإن تعرضت على سلوكها في الواقع، فليكون قبول الآخر رغم هذه قافتا تها في معرفة العوالم بتفوية إيقينها بمقوية الفيلم بأن الخطر الرئيس يمكن في الخوف على المشاعر والأخلاق، نغم هذه الفكرة البشر، وروال الأخلاق التي تحمي إنسانية الإنسان، إذا فهمنا العمل من هذه الزاوية يكون التأكيد على هذه الفكرة، ضمن التربية والظلم والانتصاح بالأخلاق الصاروخية للعصر، يجب ألا ينسبنا الإنسان عن الجسادات الأخرى، وعن عالم الآلة الصامت الفارغ من الأحساس والروح.



• فريق عمل الفيلم بأمرتهما السعدي

يصعب في العوالم الروائية والمتخيلة، ولكن هل من حقيقة علمية تعالج العقل في هذا ترى ماذا تقول ميكانيكية الكتم في هذا، وماذا تقول الفيزياء الكوانتية، وأساسات ميكانيكا الكم؟

من الملاحظ أن الفيلم أقرب إلى أفلام الأكلشن والمباردات والتكوميديا نظراً للمفارقات والسخرية والسرعة في الحركة، وشحن المشاهد بالمتوتر والانفعال، وعدم إمكانية التثبت من أن الشخص ذاته بدائل جسمه، إذ تستطيع الجهات المعادية، مشابهة الأشخاص بالمشك بصيغ مختلفة، ما يدخل المشاهد في دوامة للتثبت من معرفة البطل الحقيقي هي العمل وما الأكون المتعددة إلا كمية الاحتمالات الممكنة التي تتوجب على اختيار واحد منها وعلى ضوء خياره تتحدد

شكلت أفكار الخيال العلمي ارحاصات للكثير من المخترعات العلمية التي كانت في ما مضى أشبه بحلم خيالي ولكن التطور المتسارع للتكنولوجيا وخاصة قطاع الاتصالات الذي جعل من العالم قرية صغيرة تستطيع التواصل مع أي مكان بأي بقعة من العالم ومن خلال الصوت والصورة والتمارس، ومن هنا جاءت الخيالات الكبيرة باستقبال الفيلم الأميركي كل شيء في كل مكان في ذات الوقت (2022)، الذي مثل فيه ميشيل يوه، جونان كي كوان وأخرجه دان كوان ودانيل شايترت وحصد سبع جوائز بجفل الأوسكار 2023 جائزة أفضل فيلم، جائزة أفضل مخرج، جائزة أفضل ممثل في دور ثانوي، جائزة أفضل مونتاج، جائزة أفضل سيناريو أصلي.

تدور أحداث الفيلم حول مهاجرة صينية تنغم في عملية إنقاذ العالم من شرور متخيلة، فهي وحدها من يمكنها ذلك، عبر الأكون المتوازية للعوالم الأخرى، الموجودة على مستوى الكون، هذا الامتحان الذي تواجهه، يخفي في خلفيته أسرة مفككة، فهي اختارت زوجها عبر قصة حب، دون موافقة أهلها، الذين فاطمواها لفرقة طويلة، مع ذلك ترى أن الزوج، الذي يظهر مسانداً في غالب الأحيان، يعد أرواق الطلاق بينه وبينها، وهي تنسها تعاني صعوبة في قبول مشكلات إنبتها وعلاقتها وشذوذها ومستهمتها، لذا التساؤل الذي يطرح نفسه، هل هذا الفشل في حياتها

انضم فيلم «بنات أفقة» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، إلى قائمة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية لهجران كان بدورها إلى 76 التي ستقام للفترة من 16 إلى 27 أيار المقبل، بحسب إدارة المهرجان.

الفيلم من إنتاج تونس فرنسي ألماني سويدي، تمثل فيه هند صبري، ويروي حكاية مماناة وطموحات نساء في عالم متحول.

وقالت هنية عبر حسابها على موقع فيسبوك، إنها ما من فرحة أنا فخورة للغاية.

أخرجت هنية عدداً من الأفلام الروائية القصيرة والوطنية، وأبرزها الرجل الذي باع ظهره، الفائز بجوائز سينمائية عدة ووصل إلى التصنيف النهائية لجوائز أوسكار عام 2021.



• المخرجة كوثر بن هنية

● مسؤول الصفحة، مآب عامر

كشوف 3

هرطقة وطفيليون: تأليف الكتب وصناعة الاستلاب

في الأزمنة المنصرمة، كان التأليف عملية شاقة وصعبة ودقيقة ولها أصحابها من ذوي الخبرة والاطلاع والثقافة العامة والشعور بالمسؤولية والامانة العلمية والدافقة الأدبية، سواء كانوا من الاكاديميين أم غير اكاديميين، وعندما ينشر «الكتاب» وقدتاك فان مؤلفه قد يكون محفوظا بتقريض من هذا، ويخشع من فسادات ذلك ليزد او يستسلم للملاحظات.. وكل من يقتني أي كتاب جديد يدرك قيمته ليشتريه ويضيي الساعات الطوال من أجل قراءته والتمتع بمضمونه او يرجع اليه سواء في حقول الادب، أو التاريخ، أو الفلسفة، أو السير، أو المذكرات، أو علم الاجتماع، أو النقد الادبي.. الخ.



● روفيق بجلي



● مصطفى جواد



● اشتاس ماري الكرملي

● أ.د. سيار الجميل

كان الكتاب، له من زيام وله قيمته في ثقافتنا العربية وله ردد ضله في مختلف الأساطير، وأن كان صاحبه من ذوي المكانة العلمية أو الأدبية أو السياسية، فإن كتابه سيحيط باهتمام الصحف والمجلات والمجالس والمهاوي والمنتديات. وكان كل مؤلف يحترم تخصص الآخر، فلا يتطفل هذا على موضوع ذلك إلا أن امتلك رسيدا قويا من المعرفة اليوم، يخفف عن الأسمى في ثقافتنا العربية، وخصوصا في العراق، إذ غدت عملية تأليف الكتب مدجنا للتأشيرين، وصناعة مفصوحة للمؤلفين الذين يمارسون أسوأ عمليات الاستلاب، وقد نزل كل الميدان كل من هب ودب ليؤلف الكتب ويتطلع بأغلفتها، وكل من ألف كتاباً يتخلل نفسه وقد أصبح فيلسوفاً ومؤرخاً وعنواناً شهيراً وفيمة اجتماعية ولا يضارها أحد. اصبح الميدان لا يعرف رأسه من رجليه، فهو ممثل بأناس من أنواع شتى، وأغلبهم لا مراعاة لهم لأسول الكتابة، ولا معرفة لهم بالسرد، ولا ملكة لهم في الأسلوب والصياغة، ولا خبرة لديهم بأية خيلة أو منهج، بل لا يدرკ هؤلاء العبد ماهية ما تتضمنه كتبهم للصالح العام، أو الاضافة المرحية، أو الابداعات الر العلة. وأنا واثق بأن لا يعرفوا أحد.. أن كل ما يهيم مثل هذا المؤلف لا يفتي المذيع الفراع أو الجاملات المرفقة من هذا وذلك.. لقد وجدت ان هؤلاء يكتبون المدح بحق المؤلف ويعلمونه عملاها وقامة عليا في المعرفة وهم جميعا لم يعلموا على الكتاب، بد هاتكاتب لم يزل في الطليعة، ولكن صاحبه نشر خلاف الكتاب اللبالي بنفسه، وبعد نشر الكتاب لم يطلع عليه أحد وأن نسخه مجرد هدايا من المؤلف لا يهتم بمطالعة ناقد ولا يمسئ لثرا متقف حقيقي.

الكتابات والمؤلفات من أجل تشويه تاريخ معين أو شخصيات معينة. ومن واجب أي مؤلف أن تكون له ثقافته الواسعة في الموضوع الذي يكتب فيه، بل وعليه أن يستكمل كل مصادر ومراجع ويبتزق بينها ويقدّم أفضله عن الأقل شأناً. هذا لم تجده اليوم أبداً، فالأولف المذيع غيبي أو غير مدرك كيفية صناعة الأدبيات وأصول الكتابة والتأليف. إن مثل هكذا واقع منكمو بحاجة ماسة إلى تبلور حركة نقدية يقوم بها نقاد لهم مزلتهم التخصصية لتعريف ما يقع اليوم في سوق الكتب. وعلى المتخصص أن يخضوا ما يقع من كتب للنقد والقرارة وتشخيص مواطن الخلل، وأن تقوم الصحافة سواء الأدبية أم الثقافية بفتح الباب على مصراعيه لمعالجة مثل هذه الاخطار وتشهرها على الملأ.

الكتابات والمؤلفات من أجل تشويه تاريخ معين أو شخصيات معينة. ومن واجب أي مؤلف أن تكون له ثقافته الواسعة في الموضوع الذي يكتب فيه، بل وعليه أن يستكمل كل مصادر ومراجع ويبتزق بينها ويقدّم أفضله عن الأقل شأناً. هذا لم تجده اليوم أبداً، فالأولف المذيع غيبي أو غير مدرك كيفية صناعة الأدبيات وأصول الكتابة والتأليف. إن مثل هكذا واقع منكمو بحاجة ماسة إلى تبلور حركة نقدية يقوم بها نقاد لهم مزلتهم التخصصية لتعريف ما يقع اليوم في سوق الكتب. وعلى المتخصص أن يخضوا ما يقع من كتب للنقد والقرارة وتشخيص مواطن الخلل، وأن تقوم الصحافة سواء الأدبية أم الثقافية بفتح الباب على مصراعيه لمعالجة مثل هذه الاخطار وتشهرها على الملأ.

عن شخصية معينة أو حدث معين ليخرج علينا الشهادات رخيصة عن كتابه الجديد.. ومؤلف من اصحاب الشهادات العليا ينشر رسالته أو اطروحته بقضها وقضهيا من دون مراجعة ولا تحرير ويكفل أخطائها التحوية والاملائية لبقا عنه العلامة الفهيم، وأخر يستبطل تصوص أسأنته استلاباً ورفعا من دون ذكر اصحاب الافكار التي تضمنها كتابه. وأغرب مؤلف من مؤلفي هذا الزمن التسخح ان يذكر ما يعجبه من المراج الممتددة، ويذكر أو يتغاضى عن ذكر المؤلفين الآخرين لأسباب ملأثفية أو جوية أو شخصية، وتذكرت أحدهم إذ انفضح عندما نشر زميله تمها إياه بسرعة اطروحته كاملة من الألف إلى الياء، فما كان من الجامعة إلا أنها وبغته وانزلت درجته العلمية من أستاذ مشارك إلى مدرس لسنوات وعدة. وحديثي أحد الاصدقاء في لندن ان شخصا عراقيا بروج اسمه اليوم في المنتديات، وهو يتباهى أنه قام بتأليف مئة كتاب منشور قلت لصاحبي متى كان لديه الوقت حتى يؤلف كل هذا العدد من الكتب.

ولا يتوقف عن بضاعته وهو يعتقد ان اسمه سيكون من الأعلاميين من دون أن يدرک ان بضاعته ستعود في المربة. إن مجتمعات أخرى تصدر فيها يوميا مئات الكتب، وأن السوق تتحدد حركته نوعية الكتاب واحترام المؤلف لنفسه ولثقافته ومحيطه، ومتى كان تأثرا هزلبا يتصفق النقاد والمتابعين فإن المجتمع يرفض أي مؤلف تافه. وعليه، لن ولم يبق إلا الاقوياء أصحاب العلامات الفارقة في التاريخ.

مؤرخ عراقي

الامر الآخر أو الخلل الآخر يتحمله الناشرون واصحاب

ويخرجونها بأسمائهم ناهيك عن آخرين يقومون بمسح

إشكالية الحاكم والمنقف التنويري

عزيز السيد جاسم مثالا

فيادة العراق المثقلة بسيادة الرئيس صدام حسين... من 135 ومع كل هذا الإيلاف، فإن مدح المنقف التنويري للحاكم، لم يشفح لها.

● برئانه الحاكم - لادرحم

تغني البرونوا - الشك المرضي بالآخر الذي يشتر حين همس التين في مسألة خالصة بهما بأنه تأمر عليهما. خاصة يصل إلى ان الصاب به بقتل حتى امه حين يوهبه شكه المرضي بأنها ستضع السم في طعامه، وهذا ما يحصل لحاكمك في موقفه من المنقف التنويري.

والذي حصل ان عزيز اعتقل في 15 نيسان 1991 للسرعة السادسة، ولم تقبل مناقشات مفكرين عرب والجم المتحدة (كوفي عنان) بإطلاق سراحه. ومع تعدد الروايات حول طريقة تصفيته، فإنها التفت عليه ان جنته لم تسلم إلى أهلها، وان مصوره من الظهور الجليل انتمى إلى عصره من المنقف التنويري الذي يحصل له ما حصل لعزير السيد جاسم، يخسر حتى الذر العرقي بعد خيلجه، فلا تحزب الشيوعي العراقي استدرک عزيز بوضفه أئوموا شيوعيا ناقد لمفكر الحزب (وكنا افترحا عليه).

وأنه ظل نسيا نسيبا في عهد حكاهم ذيعون لهم أحادي على وأخلص شتهه، مع أن علي ومؤلف لكتاب «على سلطة» (الفتح).

ولمّا هذه الإشكالية الأمر لا يفلت ما إذا كان الحاكم في نظام دكتاتوري أو ديمقراطي، فعزيز السيد جاسم كان أمودجا لمعالجة الحاكم الدكتاتوري بمقتضى التنويري، وكان شايح كان نموذجاً لمعالجة الحاكم الديمقراطي بمقتضى تنويري تمت تصفيته أيضا.

يعبد كتابته، بل وان ينكر انه كتب ذلك الكتاب، ما اضطره ان يكتب في النسخة الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام (1988) بالتمنى (وبالناسية، علمت ان هناك كبايا مطبوعا بالخرج بالمعنوان نفسه علي بن ابي طالب سلطة الحق يحمل اسمي، وهو كتاب لا علاقة لي به حيث انه يتضمن مفاهيم انا بسري، منه، وان هذه النسخة التي بين يدي القارئ الكريم هي الكتاب الوحيد الصادر عن المؤلف عزيز السيد جاسم - بغداد (الصفحة 62). والموج أكثر ان الحاكم (صدام) أدل المنقف التنويري، وان المنقف (عزيز) خشي بطش الحاكم، فاضطره ان يمدح الحاكم كما يتبرع اسم فكتب بالتنص (وتحن) في ظل قيادة البطل العربي الاصيل صدام حسين لئلا الامام علي بن ابي طالب... (صفحة 158) واستشهد في أكثر من مكان بعبارات من كتابات صدام (في الدين والثرات، وكيف نكتب التاريخ) مثل (قال الحسن بن علي الرضين: ان ايماننا بالسلام ليس حيلة طرية كتكتبية...)، 123 ص (ومع ان السارق التاريخي كبير وهديم، الا اننا لا يمكن ان نقول ان

عرضته الى اجابطات وضعتهم أمام خيارين، اما التخلي عن تحقيق اهدافه أو التحدي الذي اخاره ولأنه قد انخمه لا يرحم فقد استعان روحيا بوسيلة سيكولوجية هي اللجوء إلى الدين، ليخفف من معاناته من جهة ويعزز الثبات على الموقف من جهة أخرى، عبر إنجازات ثقافية كانت أكثر من عشرة مؤلفات وروايات مميزة في عقد الثمانينات فقط. بينها كتابه (علي سلطة الحق) الذي انجزه عام 1988. وما كان هو السبب في قيام تفرر ادب اللغز، وهذا ما فعله اشتاس ماري الكرملي وروفائيل بطي ومصطفى جواد وعلي جواد الطاهر ويوسف زدين وغيرهم كثير.



● عزيز السيد جاسم

جيبهسي، ورميتها في دجلة بعد حوار وكمد معدا، وعمود لعزير، وفي العام 1970 زارني في وفد من الحزب الشيوعي العراقي وطلب مني الاتصال بعزيز السيد جاسم لأعرض عليه رغبة الحزب بالعودة إليه.

وكان عزيز في حينها يكتب في جريدة حزب البعث (الثورة) مقالات تنقد الحزب الشيوعي، اتصلت به والتقينا بسهرة في شارع ابي نواس، واعتذر عن تلبية الدعوة بالعودة، منتقدا فيها احواله العالية والساقية. كانت آخر مرة التقيته فيها يوم كان رئيس تحرير مجلة (وعى العمال) وبوهيها الذي هو الآن داخل المعتقل الخضراء، دخلت مكنته في مقر الجلة فطعت عليه مجموعة من الأدوية، سألته عنها فقال ضغط وسكر وكعاشي يخطر على بالك، فهمت انه يعاني من ضغوط نفسية. حاولت ان اعرفه الأسباب فأشار لي بعقبي ما يعني ان المكان مراب، والتفتنا ان يلتقي صدام... والتقينا في سهرة حيث كنا كلانا نحب شرب ما نشتهي إليه تكون السهرة في كازينو تصعب بها ما كلووم بشراري نواس.

● مزير مفكر استقلابي

يعتاز عزيز ان وعيه التفكري كان من صباه سابقا لعمره، وأنه عمل من حداته وبيداية شيايه على عميق على الوعي وتوهمه (الذي كان هو السبب في تصفيته). وعلى تكوين شخصية طموحة تسمى لتحقيق اهداف مثالية في واقع مقيد. ولتقد عزز اعتداده بنفسه، اعترف رموز النظام من بوهه رئيسه صدام حسين بقدراته وتفوقه على شخصيات تحتل مراكز ثقافية وسياسية مقدمة، ولأن شخصية كهذه تكون نافذة وجرية، وغير قادرة على المسكونة والابتهاج، فإن الخبيطات التي تعرض لها عزيز



● أ.د. قاسم حسين صالح

توية

تقدص بالحاكم - الرجل الأول في الدولة الذي يراى حكومة مسؤولة عن إدارة شؤون الناس والوطن، سواء كان النظام دكتاتورياً أو ديمقراطياً، ويتصد بالمنقف الذي يؤلف ويكتب وينشر في قضايا تخص الفكر بكل أنواعه والحياة بكل مجالاتها، ويكون مخلصاً للحقيقة ومصادفاً عن نفسه.

هذا يعني ان الحاكم والمنقف يجيمهما ميدان مشترك من القضايا التي تخص الناس والحياة، وكلهما يخفان في أمرين منظور التفكري الذي يحملاه خصوصا في ما ينشئ ان تكون عليه، ويكون مخلصاً للحقيقة ومصادفاً عن نفسه.

فيما يقبضه الحاكم تقاس على ما يمكن ان تكون عليه، فيما يقبضها المنقف على ما ينشئ ان تكون عليه، ومن هنا فإن الإشكالية بين الحاكم والمنقف قد تتكهما البرونوا: أن وجد الحاكم ان المنقف صار خطرا عليه. السويط. في عزير والحزب الشيوعي تعود علاقتي بعزيز السيد جاسم إلى الخمسينيات يوم كان طالبا بدار المعلمين في مدينة الناصرية. كانت في الدار اذاعة داخلية يتحدث فيها كل صباح، وقد وجد عندي بعض اللبالية فاستأثمني، وتطورت العلاقة بعد ان عرفنا انني من قرية (السادة البوهلاه) التي تبعد عشرة كيلومترات عن مدينته (سوق الغازية - الناصر حاليا).

أحد عزيز يزودني بكتب كانت ممنوعة لأعرف من أين يحصل عليها... فولتير

كسلٌ وعدم تحمّل المسؤوليّة شبابٌ يفضلون البطالة على العمل

بالرغم من توفر العديد من فرص العمل أمامه، إلا أن حسن سلام (27 عاماً) يفضل البقاء من دون عمل يشغل به وقته، بذريعة أن بعض الأعمال لا تليق به، أو لا تناسب إمكانياته ومؤهلاته، في حين لا يمكننا التغاضي عن مشهد لرجال طاعنين بالنس، وهم يقفون منحنى الظهور في طابور مسطر العمال، منتظرين فرصة عمل، ولو بجاور زهيدة، لتوفير لقمة العيش.

● بغداد، سرور العلي

حول تلك الظاهرة يرى أبو محمد (62 عاماً)، أن شباب اليوم معظمهم عديمو المسؤولية، ولا يملكون الحماس والنشاط للعمل، والاعتماد على أنفسهم، بل هم الكليلون ويعتمدون على أسرهم، بتوفير مصاريفهم، واحتياجاتهم، وهو على عكس ما كان في السنوات السابقة، إذ نجد أن الشباب كان حريصاً في البحث عن عمل لإعالة أسرته، وتحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي، والعمل جميع المهن مثل التجارة، والحدادة، والتجارة.

ولفت الطالب الجامعي ماجد كريم إلى أن وضع البلد، وظروفه الاقتصادية غير المستقرة، وصعوبات الشباب بالأجوات والعجز، وقلة الأمل للحصول على عمل أو وظيفة تناسب ما يطمح له، لا سيما أن هناك شبانيا يحملون شهادات علمية، ولم يجدوا فرصاً مناسبة،



● تصوير خضير المتاني



الخوف، ذلك الفيروس الذي يضع في الإنسان نفسه، ويجعله يتخلى عن أهم شيء مكف به، وهو نفسه وتجاه المجتمع، وخوفه من ارتكاب الأخطاء، ويبحثون عن صورة العمل المثالي، لكي لا يفسلوا، وهناك من لديه خوف من المفارقة، لذلك يلجأ الشباب إلى الكسل والراحة، لأن هناك لديه فتاعات بأن لا قيمة لأي شيء مهما عمل، والبعض فشلته عدة مرات بأعمال معينة يفضل البقاء أحراراً من دون عمل، وأسباب أخرى منها، كثرة النوم، والأكل الكثير، ما يسبب النهم العصبي، والفقر حبيب أن يفهم الشباب ذاتهم، والتفكير بمسؤولية تحمل العمل.



هناك الكثير من العمالة غير الماهرة يتجنبها الشباب العراقي، أو لا يرغبون العمل بها، وبالتالي يؤدي هذا إلى استيراد عمالة من دول جنوب شرق آسيا على حساب العمالة العراقية، وهذه تشكل مشكلة أو عائقاً أمام الشباب، باعتبار أنهم مهالون إلى العمل بمجالات ربما أكثر رفاهية، أو ذات مردود أكبر ومربحة أكثر، وبالتالي للشابات فإن العملية متناقضة، خصوصيات العمل تكمن بأن ليست كل القطاعات متاحة لهم، بل هناك عدد محدود، ولا تستطيع الشابة العمل بكل المجالات، وبالتالي هي محصورة بقطاع كسل وعدم تحمل للمسؤولية مما.

البطالة.. شبح يطارد الخريجين

مشاهد الفرح تسود الأجواء.. حفلات بأساليب غير تقليدية، وصور تذكارية يلتقطها الطلبة، وهم يستعدون لتوديع الحياة الجامعية. بعد سنوات من المذاكرة والواجبات، تحذوا فيها قساوة الظروف التي راقت سنوات الدراسة. حمزة الضبوطسي، الطالب في المرحلة الرابعة كلية الاعلام، يعبر عن فرحته بمناسبة قرب تخرجه، ليروي رحلة دراسية استمرت ستة عشر عاماً.



● سجي عامد

ويستدرك أنه رغم أجواء الفرح التي يعيشها مع زملائه اليوم، إلا أن نشة شعوراً بالقلق يتناهب من مستقبل مجهول، قد يؤدي بعلمه في الحصول على وظيفة لائقة. عسر محمود خريج العام الدراسي الماضي، يقول إن سوء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، ويضيف أن الشهادة الدراسية لا تمثل اليوم أهمية سوى أنها تدرج ضمن السيرة الذاتية للباحث عن عمل، مؤكداً أن الخبرة هي المعيار الحقيقي للحصول على فرصة عمل. وتبين (سجية على) أنها تخرجت في الجامعة المستنصرية منذ ستة أعوام، وأمضت هذه الفترة في البحث عن فرصة عمل سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، لكن بلا جدوى.

وتوض سجية وهي خريجة علوم الحاسبات، أنه رغم المجال الذي تعمل فيه، والذي يتوافق مع متطلبات سوق العمل، إلا أنها لم تحظ بفرصة حتى في شركات القطاع الخاص، بسبب كثرة أعداد الباحثين عن العمل، تقابلها



أمير اسامة عبد الرحيم مصورٌ فلكيٌّ يبحر بين النجوم والكواكب



● أمير اسامة

عشقته للفلك جعله غارقاً في الإبحار بين النجوم والكواكب وحريصاً على توثيقها صورياً، كما أنه من شدة حبه لذلك العالم اقتنسى تلسكوباً خاصاً به، بدعم كبير من أهله ومحبيه على الرغم من ارتفاع سعره.

«الصباح»، التقت أمير اسامة عبدالرحيم للحدث عن موهبته الفلكية والصورية وأبرز الأهداف التنموية والفكرية لهذا العلم، حيث بين أن حبه لعلم الكواكب والنجوم ابتدأ في سن الثانية عشرة عندما كان يراقب الأجرام السماوية والتجزم ببرنامج «sky guide» الذي ساعده كثيراً في تخصيص ومعرفة أماكن الكواكب والنجوم، وتطورت الموهبة وأخذ يتعمق بذلك المجال بشكل أكبر وصولاً ليومنا هذا بعد أن بلغ الـ 16 من العمر، لافتاً على الرغم من أنه يعتقد بوجود معلم ومنهج تخصصي في هذا الاختصاص بالمدارس، لكنه طوّر نفسه عبر دروس وورش

التقوية في الوبتوب مع الاستعانة ببعض الأصدقاء، الذين لديهم خبرة وموهبة في استعمال التلسكوب والتصوير الفلكي، وكشف أمير على أن مهارته في التصوير وصدد الأجرام السماوية والإعلان عن تخطيطها قريباً، وفي مدار السلام الفلكي، التي تحمّ ختام حديثه، بتبني أمير أن يكون مصوراً فلكياً ناجحاً، إلى جانب إكمال دراسته في كلية الهندسة أو للمشاركة بتقديم أعمال لمادة رسالته التي فقه الشباب والأعمار الماربة لهم، بضرورة أن يستغلوا أوقات الفراغ ويتابعوا القنوات والحسابات التي تقدم محتوى تعليمياً وعلمياً وثقافياً، خصوصاً عن علم الفلك، ويطلب من الجهات الرسمية والجامعة للعلوم تطوير مجال الفضاء والفلك في بلدنا بالتعاون مع بقية هواة الفلك، لتشر الثقافة الفلكية بين أبناء المجتمع كونه علماً مبتكراً، وعلم الأجيال المقبلة.



أكثر من مليون و (700) من الشباب من كلا الجنسين مسجلون في الوزارة تحت عنوان باحثين عن العمل، بينهم من يعمل مؤخرات ويتعم بكفاءة علمية ومهنية ويقول المتحدث باسم وزارة العمل نعم الطعابن أن الوزارة شملت العاطلين عن العمل بروتاب الابعاضاعية، مشيراً إلى أن هناك أكثر من مليون و600 ألف أسرة مشمولون بهذه الرواتب.

ويشأن وجود العمالة الأجنبية، بين الطعابن أن هذه العمالة لا تؤثر في العمالة المحلية، كون هؤلاء يعملون طبقاً لقانون العمل رقم 37، وهي تشغيل 50 ٪ مقابل 50 ٪ من الأجانب، وأشار إلى أن الوزارة قدمت مقترحاً مجلس الوزراء يقضي بزيادة نسبة العمالة المحلية العاملين في الشركات الاستثمارية إلى 70 ٪، بانتظار المصادقة عليه في مجلس النواب. كما أن الوزارة بادرت إلى من خلال دارة العمل والتدريب المهني، بفتح فروع للمعاطلين عن العمل من أجل مساعدتهم في إقامة المشاريع الصغيرة، مضيافاً أن الوزارة قدمت مقترحاً أيضاً بمساعدة مبالغ الفروض لتصل إلى 100 مليون دينار، من أجل تشغيل أكبر عدد من المعاطلين، والحد من البطالة.

الطعالة، يؤكد الهنواي أهمية تفعيل القطاع الخاص، بما يجعله شريكاً أساسياً للقطاع العام في توفير فرص العمل، ونه على أن وزارة التخطيط تستعد لإطلاق استراتيجية خاصة بتطوير القطاع الخاص، في ثلاث مراحل، الأولى التهيؤ، ومرحلة التكوين، ثم مرحلة القيادة والريادة، مؤكداً أن هذه الاستراتيجية إذا ما طبقت وتنفذت سيكون للقطاع الخاص دور أساسي ومهم في توفير فرص العمل والحد من الإقبال على الوظيفة العامة. ومع عدم الاستقرار الذي تشهده السوق، وضفت دور للقطاع الخاص، بلجاً معظم الشباب إلى القطاع الحكومي للحصول على فرصة عمل، وهو ما يعدهم مراقبون خطأً بق فيه الخريجون. وفي هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي (الدكتور ياسل المبيدي)، إن من الأخطاء الشائعة عند البعض هو تفضيل قدرات معينة على أخرى ليس لها رواج في سوق العمل، مضيافاً أن الفرد يهتلك أحيانا قدرات علمية ومهارات متنوعة، لكنه يفضل تحصيله الدراسي على ما يمتلك من قدرات، فيقع في خطأ الاختيار ويصنع البطالة لنفسه. ويشير إلى أنه لو تم إحصاء عدد المعاطلين عن العمل وتحليل قدراتهم لوجدنا الكثير من القدرات المهدورة، وبحسب بيانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هناك

خصص رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مبلغ مليوني دولار إلى اتحاد كرة السلة لسد تكاليف استضافة العراق لبطولة الأندية الآسيوية التي من المأمول أن تستضيفها بغداد نهاية حزيران المقبل. وتعد هذه الاستضافة الأولى التي ينظمها العراق منذ تأسيس الاتحاد في العام 1948، كما تعد خطوة أولى في طريق كسر الحصار الرياضي عن العاصمة الجيبية بغداد وبمشاركة أندية من الصين واليابان وكوريا الجنوبية والفلبين ونيان وإيران إضافة إلى ناد يمثل العراق.



فاصل: وياصل

البحث عن مثل أعلى

علي رياح

في ربيع 1988، كنت في مواجهة رشقة دافئة عملة من أسئلة الشاعر والكاتب الصحفي اللامع هادي سلوم، كيف يمكن أن تقدم القدرة الرياضية إلى صغارنا؟ كيف يمكن أن نبتعد عن نمطياتنا في السرد المألوف لعوارث تشر على صفحات (مجنتي) أو (المزار) مع النجوم الذين تستهوي الصفار إبداعهم؟ ماذا لومنا الخيبة من نجوم الكرة فرصة الكتابة بأنفسهم عن أنفسهم، فتكون سيرتهم عميقة وصريحة، ولكنها شبيهة تناسب مع أعمار الأطفال والفتيان؟

كان (سلوم) مديراً لنادي ثقافة الأطفال حين كانت تروج بإصدارات لا حصر لها في جوانب حياتية ومعرفية شتى، وبينها ما يطبع المجتاهدين، وكانت حينها مسؤولة عن الصفحات الرياضية فيها، ولم أجد بأكثر الأستاذ سلوم الرياضية. الرجل كان غارفاً تماماً في الشأن العام وفي كل ما يستهوي الناس، لكنني فوجئت بطلب مباشر لأن أبدأ العمل بعد الاتفاق على أسماء وقيلة محددة تنطلق بها على نحو يستلبي على اهتمام القارئ الصغير وربما تبلغ امتداداته الكبار ليكون الصدى واسعاً. كان الدفاع لدى رئيس تحرير المجتاهدين أن لدي علاقات ممتازة بأشهر نجوم الكرة استناداً للترفة في المباريات والبطولات الداخلية والخارجية، ولكي ييسم على الفكرة دونما إبطاء، قال هات يا علي ما لديك. بمن لديك؟

لم تطل مدواً، فقد حسمتها الكيفية، أما الأسماء فقد اقترحت أربعة منها: فلاح حسن، رعد حمودي، حسين سعيد وأحمد راضي. وكان علياً ترتيب الأولويات، واقتربت أن تبدأ بفلاح حسن الذي كان قد اعتزل الكرة وتفرغ لتدريب الزوراء، ووضعتنا بعد رعد حمودي ولم يكن قد مضى على اعتزاله الكرة سوى أسابيع قليلة، أما حسين سعيد فكان يواصل العطاء وربما كانت شمسته الكروية تميل إلى الغروب، في حين كان أحمد راضي في عز العطاء وأمامه مساحة من مواسم التألق، فليكن الأخير ربما تكتمل لديه تجربة

اللاعب. خرجت من مكتب (فاروق سلوم) وكان انصالي على الفور بالصديق النجم الكبير فلاح حسن الذي أعجبتني الفكرة على نجومته واقترب المباشرة، وقد كان. هو يروي لي وأنا أترك الزمام لجهاز التسجيل الصغير كي يحفظ لي كل هذا التدفق في السرد المتعمق، ولم يبق أمامي أنا ونجمنا الكبير سوى الشروع في النشر في إطار سلسلة من الحلقات.

كان رجع الصدى الجماهيري مهدئاً، وقد أسسك (أوتيسير) بطرف من الاتجاه على صفحات (مجنتي) ليقترب علي توسيع الفكرة لتظهر مذكراته في شكل كتاب حمل عنوان (فلاح حسن اللاعب الفنان) صدر فعلاً في العام نفسه وحقق رواجاً شديداً، وتنت طباعته مرتين، والتاريخ فإن فلاح حسن تكفل معظم تكاليف الكتاب وكان في منتهى الكرم والسعادة لهذا.

ولأن النجاح يستتبع النجاح، جاء دور حارسنا الكبير رعد حمودي ومهاجماً الفتح حسين سعيد لينبضاً بخيالها وأسرار رحلتها الكروية وقد نشرناها على حلقات متتابعة في المجلة، لكنها بقيت مجرد صفحات منشورة من (مجنتي) أحفظها من دون أن أفكر أربعمائة التجمان في تحويل (البكرة) إلى كتاب يعيد النادر من الاتصالات والصور، انتظارك لوقوع قد يأتي، أو لا يأتي.

الشرطة أول الواصلين إلى نهائي ممتاز السلة

● بغداد: احسان الغروسي



خطف فريق الشرطة أولى بطاقات الدور النهائي للدوري الممتاز لكرة السلة، إذ فوزه على منافسه الحشد الشعبي بنتيجة 94/104 نقطة في المباراة التي صيفتها قاعة الشعب مساءً، أمس الأول، إلى ذلك حدد اتحاد كرة السلة السابع والعشرين من الشهر الحالي موعد انطلاق منافسات دوري الدرجة الأولى.

وتمكن فريق القيتارة من حسم التأهل إلى المباراة النهائية لإحراز دور الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الحالي 2023/2022 بعد أن أصبحت نتيجة مواجهات الفريقين لصالح الأخضر 2/4، إثر فوزه في المباراة السادسة ضمن سلسلة مباريات (السلامي أوف) على منافسه الحشد الشعبي بنتيجة 94/104 نقطة، برقم حرماني جمهوره من حضور اللقاء بسبب عقوبات اتحادية، يتأهل الشرطة بهذا الفوز إلى نهائي البطولة بانتظار الفائز من مباريات النقط

وآخر. وحصل لاعب منتخبنا الومنتي ونادي الشرطة محمد صلاح على لقب رجل المباراة مسجلاً 21 نقطة و14 متابعاً وحاولتين دفاعيتين (بولوك شوت).

من جهة أخرى، حدد اتحاد اللعبة السابع والعشرين من نيسان الحالي موعد انطلاق منافسات دوري الدرجة الأولى الذي يشارك فيه 16 فريقاً، تم توزيعها بين أربع مجاميع، ضمت الأربعة فرق (عمال بنوي والشرطة والقيظة وعتة)، والثلاثة (الفرات والتجارة وديندخان وسامراء)، والثلاثة (الفرات والتجارة وديندخان والديوانية) بينما ضمت المجموعة الرابعة والأخيرة فرق (التاسرية وأكاد وعتقا ونقط ميسان وقلمة سكر).

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

09:45 مساءً	فيورتينا أتلانتا	VS	الدوري الإيطالي
09:30 مساءً	القاسم الصناعة	VS	الدوري العراقي الممتاز

في النجم الثالث لمربع الطائرة الذهبي اليوم.. ديري مرتقب يجمع أربيل والبشمركة



● بغداد: نبيل التريدي

تطلق اليوم مباريات التجمع الثالث للمربع الذهبي بالكرة الطائرة بقاء الجارين أصحاب الأرض والجمهور فريق أربيل مع البشمركة، ومن المأمول أن يستمر التجمع نغمة المشعرون من الشهر الحالي على القاعة الرياضية لنادي أربيل.

وتقام مباراة أربيل والبشمركة في الساعة التاسعة ليلا تبها مواجهة الشرطة مع غاز الجنوب في الساعة العادية عشرة ليلا، وتستكمل مواجهات يوم غد الثلاثاء بقاء الشرطة والبشمركة في الساعة التاسعة ليلا ثم تعقبها مباراة البشمركة وغاز الجنوب في الساعة العادية عشرة ليلا.

وسيقوم الأربلاء راحة وتجمع الفرق على أن تستكمل مباريات هذا التجمع يوم الخميس بقاء غاز الجنوب مع أربيل في الساعة التاسعة ليلا، ثم مباراة البشمركة مع أربيل في المركز الرابع.

الشرطة في الساعة العادية عشرة ليلا. وقال كابتن فريق البشمركة بكرة الطائرة علي طه لـ (الصباح الرياضي): إن هذا الدور مهم وتحرص الفرق الأربعة على الظهور بمستوى جيد لأن التعويض صعب لاسيما أن الفارق قليل بالنشاط والجميع يملك الحظوظ في خطف لقب الموسم الحالي، منوها بأن المسلك التدريبي لفريقيه تمكن من تصحيح المسار في التجمع الثاني وتصدر ترتيب عبر تحقيق العلامة الكاملة بكل جدارة.

يشار إلى أن البشمركة تصدر ترتيب التجمع الثاني للمربع الذهبي للدوري الممتاز لكرة الطائرة الذي استضافته قاعة البشمركة في محافظة السليمانية، وتصدر أصحاب الأرض للتحفة ترتيب بعد فوزهم بالمباريات الثلاث على غاز الجنوب والشرطة وأربيل، وحل بالترتيب الثاني غاز الجنوب ثم الشرطة تالتاً وأربيل في المركز الرابع.

10:00 مساءً	ليدر نيولاند ليفربول	VS	الدوري الإنكليزي الممتاز
10:00 مساءً	سيلتا فيغو ريال مايوركا	VS	الدوري الإسباني

صاحب يدعو اتحاد اليد للاهتمام بالمواهب الشابة



● **يغداد، أوس عبد الستار**

انتقد مدرب فريق الشرطة لكرة اليد قرار اتحاد اللعبة بإشراك محترف واحد في الأدوار الأولى للبطولة ومحترفين اثنين في الأدوار النهائية وإغفال وضع برامج خاصة بمشاركة اللاعبين المحليين وتطوير قدراتهم. وقال طاهر صاحب في تصريح له الصباح الرياضي، إن قرار الاتحاد المركزي للعبة بإعتماد مشاركة المحترفين غير صائب ومستكون له مردودات سلبية أكبر من إيجابياته، مبيناً أن إيجابيات هذا القرار تكاد تكون معدومة بسبب عدمية التعاقد مع محترفين يحققون الإضافة المطلوبة نتيجة خواء ميزانيات غالبية الأندية. أما الجانب السلبي لهذا القرار فإنه سيضعف حظوظ اللاعبين الشباب بالاشتراك في المباريات وهو ما يقوض فرص تطوير خامات العناصر الشابة من أجل الاعتماد عليهم في المستقبل لإكمال مسيرة كرة اليد العراقية.

ودعا صاحب اتحاد اللعبة إلى إعادة النظر بهذا القرار بما يضمن التعاقد مع محترفين يقدمون الإضافة الفنية والبدنية لأدبيتنا وورثتنا، مع مراعاة وضع ضوابط خاصة لأفضل تلك العناصر الشابة بقية صقل تلك المواهب بأفضل طريقة ليتكاملوا من خدمة منتخبنا الوطنية مستقبلاً. جدير الإشارة إلى أن نادي الشرطة ضمن الترتيب بلبق الدوري الممتاز لكرة اليد قبل خمس جولات من النهاية، بينما يشهد الصراع على مركز الوصافة الذي يتناهن عليه حالياً نادياً الجيش والحشد الشعبي.

محمد علي: الأخطاء كلفت العنديل الخروج من الكأس



● **يغداد، حيدر كاظم**

أعرب عضو الملوك التدريسي المساعد لنادي نطق الوسط مهند محمد علي عن خيبة أمه عقب خسارة فريقه أمام أربيل بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، بحساب الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس العراق لكرة القدم، مؤكداً أن الأخطاء الفردية كلفتهم الخروج المبكر من البطولة. وقال محمد علي لـ (الصباح الرياضي): إن فريقه قدم أداء جيد في الشوط الأول ولعب بطريقة مميزة، جعلته يتقدم بالنتيجة عن طريق محترفه البرازيلي لوكاس سانتوس، مضيفاً أن المنافس استغل الأخطاء الفردية من قبل خط الدفاع وحارس الرمي، ليتجح بتسجيل هدف التعديل أولاً، ثم حطفت الفوز.

وتابع أن ذلك لا يقلل من أحقية أربيل بالنفوس والتأهل إلى ربع النهائي، لا سيما أنه قدم مباراة جيدة، معتزداً على خبرة لاعبيه ودقة الاحتياط العامرة بالأسماء المعروفة، التي عملت الفارق في الشوط الثاني.

وأشار محمد علي إلى أن عندليب الفرات طوى صفحة مواجهة الكأس، من أجل التركيز صوب المباريات المقبلة من الدوري الممتاز، وأن الفريق عازم على تصحيح المسار والعودة إلى سكة الانتصارات، لا سيما أنه لم يتعلم الفوز في السابقة منذ 9 أروار على التوالي، ويتنظره مواجهة مهمة وصعبة أمام الشرطة المتصدر بعد غد الأربعاء، بحساب الجولة الـ 24، إذ يعمل على عالمي الأرض والعمود لتحقيق الهدف المنشود.

يذكر أن فريق نطق الوسط يحتل المركز السادس عشر في لائحة ترتيب الدوري الممتاز برصيد (24 نقطة).

إدارة آليات الشرطة تشيد بإنجازات فرقها الرياضية



أشادت الهيئة الإدارية لنادي آليات الشرطة بالإنجازات والنتائج المميزة التي حققتها فرقها الرياضية في مختلف المنافسات على المستويين المحلي والخارجي، مؤكدة أنها لم تبخل على أبطالها بالتكريم المادي، فضلاً عن حرصها الكبير على تدليل جميع الموهوبات الأخرى خلال فترة التحضير للبطولات والمشاركات.

● **يغداد، نبيل الزبيدي**

المدرب أحمد كاظم، وبشأن لعبة بناء الأجسام تيوب بأن "هذه اللعبة كانت لها الحصة الأكبر في الإنجازات من خلال الفوز بالأسرة المئوية لبطولة بوتيغيسر التي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت نهاية العام الماضي وكذلك أسهم الأبطال ذاهم مع المنتخب الوطني في نيل لقب بطولة آسيا ببناء الأجسام التي أقيمت في فيرجستان، وازاه بقية الأبطال، أشار إلى أن فريق البنايون القتالي شارك في بطولة العراق للتأشيش وأحرز لقبها وكذلك حقق المركز الأول في بطولة لثمة المتقدمين، مبيناً أن "ملاكمي النادي حققوا أيضاً المركز الأول في المنافسات المحلية، بينما كان نصيب الكيك بوكسكاى المركز الثالث في بطولة العراق، وأخيراً حافظ أبطال المصارعة على ترتيبهم في بطولة العرب التي استضافتها السعودية مطلع العام الحالي، وختم مباراة تصريجه فثلاثاً إن "الهيئة الإدارية برئاسة قائد شرطة بغداد اللواء الركن ماجد فالح حرمت على تكريم أصحاب الإنجازات ولن تبخل على الأبطال بأي شيء، إلى جانب تدليل الصمويات التي تواجهم خلال فترة الاستعداد، مما حفز اللاعبين على تحقيق الفوز وحفظ الألقاب".

وقال المدير الإداري لنادي آليات الشرطة مالك والحق كبدية في تصريح خص به الصباح الرياضي: إن "الفترة الحالية شهدت تألقاً واضحاً للاعبين وفرق النادي على المستويين المحلي والدولي، آخرها كان الظفر بالمركز الثالث فريقياً في بطولة أندية العراق للملاوي تاي بفتة الشباب التي اختتمت أخيراً في مقر الاتحاد بمشاركة 11 نادياً، موضحاً أن "اللاعب أحمد علي عبد، حصد الذهب بينما نال زميلاه عبد الله حسين علي ومحمد وليد الوسامين الفضيين، وكذلك حطفت كل من محمد فراهده وفهد صباح ومهدي هاشم الأوسمة الشاهسية، تحت إشراف مدربهم مصطفى إيهاب، وأضاف أن "فريق آليات الشرطة لكرة القدم، يتصدر ترتيب مجموعته ضمن دوري الدرجة الثانية برصيد 22 نقطة بعد خوضه 11 مباراة ولم يخسر سوى مواجهة واحدة، "فريق كرة الصالات استطاع هو الآخر تحطيم نظيره الظفر بهدفين من دون رد في مباراته الأخيرة ضمن الدوري الممتاز" منوهاً بأن "فريق الكرة الصالتيه أجاز قبل أيام منافسته الحدود بخمسة أهداف مقابل ثلاثة بقيادة

اختتام بطولة الأندية الرماضية للمواي تاي

عقب حصوله على أكبر عدد من الأوسمة المئوية، لتتوج باللقب، بينما جاء فريق الميوان ثانياً، وحل آليات الشرطة ثالثاً، في حين نال الخطوط المركز الثالث المكرر. وشهدت البطولة مشاركة أندية السلام والمرور والخطوط والتجدة والحشد الشعبي واليات الشرطة وطلوباء وأحرار ميسان والصناعات الحربية والحوار والديوان، كما أنها أفرزت مواهب عديدة مستكون مؤهلة لتمثيل المنتخب الشبابي في المحافل الدولية مستقبلاً.

● **يغداد، الصباح الرياضي**

اختتمت في المركز التدريسي للمنتخبين الوطنية بإعاصمة بغداد منافسات البطولة الرماضية للأندية بالمواي تاي التي أقيمت في العاصمة العراقية لثلاثة أيام من 13 ولغاية الخامس عشر من نيسان الحالي، بمشاركة أكثر من 90 لاعباً بفتة الشباب مثلاً 11 فريقاً محلياً. وأسفرت نتائج المسابقة عن فوز نادي الحشد الشعبي بالرتبة الأولى عن جدارة واستحقاق

مدرب صالات الشرقية: تراجع النتائج سببه هجرة اللاعبين

● **الكويت، جاسم العزاوي**

تناهت هذا الموسم الذي نحاول فيه أن نعيد التوازن ونحقق نتائج أفضل لنا لبقا في الدوري الممتاز للموسم المقبل. وأشار إلى أن نادي الشرقية لكرة الصالات سبق أن حقق نتائج كبيرة خلال الموسم الماضي وتغلب على عريقة باللعبة إلا أن هذا الموسم شهد انخفاض مستوى الأداء العام وترجمت النتائج لأن أغلب لاعبيها من الشباب وهم بحاجة إلى تعلم خبرات كثيرة تساعدهم على خوض غمار منافسة قوية ويكاد يكون نادياً الوحيد بين الأندية المشاركة في الدوري الممتاز الذي شهد



دوري الممتاز لكرة القدم أو بكره الصالات، وتابع من الإصاف أن تشيد بسور رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم في المحافظة عبد الكريم أسكندر الذي سخر لنا الوقت وذلك للصاب والموهوبات التي تتعرض عملنا لأجل الظهور المشرف في الدوري الممتاز، منوهاً بأن أبرز اللاعبين المغاردين هم حسين صبري الذي انتقل إلى نطق الوسط ومصطفى أسعد ومحمد صباح إلى أمانة بغداد وحسين أحمد وعلي محمد وعلي صبري ومصطفى حسين إلى نادي المرور. واختتم مدرب الشرقية حديثه قائلاً سنبدل الجهود لأجل أن يظهر فريقنا بمستوى جيد ومشجع خلال المباريات المقبلة لنا لهذا الموسم وبكل تأكيد سيكون نادياً بصورة أفضل خلال الموسم المقبل.

كينغز يطيح بحامل لقب الـ «NBA»

قاد ديارون فوكس فريقه ساكرامنتو كينغز لتحقيق فوزه الأول في الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" منذ 17 عاماً، وجاء على حساب حامل اللقب غولدن ستايت ووريترز 126 - 123، في المباراة الأولى من سلسلة مواجهتهما في الدور الأول من المنطقة الغربية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

في الدور الأول من "بلاي أوف"، وخاض براون اللقاء على ملعب "دي غاردين" وهو يعاني من إصابة في أصابعه، كما ارتدى قميصاً للحماية بسبب كسر في وجهه وعلى ملعب "روكيت مورغانتايدج فيلد هاوس" في كليفلاند، فاجأ نيويورك نيكس مضيفه كافاليرز بفوزه عليه 101 - 97.

وتألق في صفوف الفائز جالين برونسون الذي أنهى اللقاء مع 27 نقطة، منها 21 في الشوط الثاني، بينما سبزه في صفوف الخاسر دونوفان ميتشيل الذي سجل 38 نقطة ومرر 8 كرات حاسمة.

وحسم نيكس المباراة لصالحه بعدما نجح يولياس رانسل (19 نقطة و10 متاعبات) في التقاط كرة شغل برونسون في تسجيلها، كما نفذ كويتين غريمز رميتين حرتين في الوقت القاتل.

«واعد الريال» يواصل التوهج



● برزاليا، وكالات

أحرز إنديريك، مهاجم باليراس الشباب الذي حصل ريال مدريد على توقيعه، أول هدف في مناسبات الدوري البرازيلي، ليقود فريقه إلى فوز صعب (2 - 1) على كويابا.

وبدأ المهاجم الواعد المباراة أساسياً وافتتح التسجيل مبكراً في الدقيقة الخامسة، مسجلاً أول أهدافه هذا الموسم في الدوري البرازيلي، لكن قبل نهاية الشوط أدرك كويابا التعادل عن طريق رانيلي (45 + 7).

وفي الدقيقة 57، حصد فيليبي أوفوستو لاعب كويابا بطاقة صفراء ثانية ليُشهر الحكم في وجهه البطاقة الحمراء ويحير فريقه على اللب منقوصاً لاجياً وهو ما استفله باليراس في إحراز هدف الفوز الذي جاء بوساطة جوزيه لوبيز (65).

بهذا الانتصار، يحصد باليراس أول 3 نقاط له هذا الموسم ليحتل المركز السادس في الجدول، بينما يظل كويابا خالي الوفاض في المركز الـ 16.

كما اكتسح فلومينينزي مصيفه أمريكا مينيرو، الذي تراجع ليل الترتيب، بثلاثية نظيفة حملت توقيع كل من جيرمان كانسو (52) وجون كينيدي (60) ويلي (72)، وفيلها كان كاشوفد أندر ركلة جزاء (50).

واقترض فلومينينزي صدارة الترتيب بفضل هذا الفوز الكبير، إذ يتباعد بفارق هدف عن وصيفه أنتيكو بارانانيسبي الذي فاز بهذين من دون رد على جوياس صاحب المركز قبل الأخير.

وسجل قناينة بارانانيسبي كل من بدرو هنريكي (36) وكريستيان (57) ويحل بوتافوغو في المركز الرابع، نتيجة لانتصاره (2 - 1) على ساو باولو، خلال مباراة الفريقين التي شهدت هدفاً مبكراً لبوتافوغو (4) عبر كينيثو موريش، ثم هدف التعادل بفعل بيل لساو باولو عن طريق جوناثان كابريري (15).

لكن خطف بوتافوغو هدف الفوز في الوقت القاتل (88) بفضل لاعبه إدواردو، ليدفع ساو باولو إلى المركز الـ 18.



● واشتغل، أ ف ب

وسجل فوكس 38 نقطة، بينما أضاف البديل مايك مونك 32 ليقدم كينغز الغائب عن "بلاي أوف" منذ عام 2006 بنتيجة 1 - صفر.

وتقام المباراة الثانية من أصل سبع ممكنة في ساكرامنتو.

وحسم مونك اللقاء برميته حرتين في الوقت القاتل، في حين فشل نجم ووريترز ستيفن كوري (30 نقطة) برمية ثلاثية كانت كفيلة بفرض التعدي، علماً أن زميله كلوي تومسون سجل 21 نقطة.

وأضاف للفائز تري لايزل من على مقاعد البدلاء 16 نقطة، وأسهم متصدر ترتيب المتابعات في الدوري اللبواني، الأميركي دومانتاس ساونينيس في 12 نقطة و16 متاعبة.

وفي المنطقة الشرقية، وضع لاعب الارتكاز الكاهموني جويل إيميد وجيمس هاردين فريقهما فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في المقدمة بفوزه على ضيفه بروكلين نتس 121 - 101 في المباراة الأولى من سلسلة مواجهتهما في الدور الأول من "بلاي أوف".

سجل إيميد 26 نقطة وأضاف هاردين 23، بينما 21 من سبع ثلاثيات، مع 13 تمريرة حاسمة ضد فريقه السابق في لقاء حقق خلاله سيكسرز رقماً قياسياً بعدد الثلاثيات بعدما سجل 21 سلة من خارج القوس من أصل 43 محاولة، مستغلاً على أكمل وجه أفضلية الملعب التي حققها في الموسم المنتظم بحلوله ثالثاً في المنطقة الشرقية خلف ميلووكي باكس ووسطن سلتيكس.

وقال هاردين بعد الفوز على الفريق الذي دفع عن أواله لمدة عام قبل الانضمام لسيكسرز في شباط 2022، إن "اللعبة كانت جيدة بالنسبة لنا".

شاهد شريط المباراة، المباراة الثانية ستكون أصعب مباراة لنا في السلسلة، ستكون مستعدين لها.

وبات هاردين أول لاعب في تاريخ سيكسرز يسجل 20 نقطة في الأقل مع 10 تمريرات حاسمة أو أكثر و5 محاولات ناجحة أو أكثر من خارج القوس في مباراة واحدة.

وبدوره، فاز بوسطن سلتيكس على أتلانتا هوكس 112 - 99 بفضل تألق الثاني جايلين براون (29 نقطة و12 متاعبة) وجايسون تاينوم (25 نقطة و11 متاعبة)، وتقدم عليه في سلسلة مواجهتهما

الكراس يستبعد التتويج ببطولة برشلونة للتنس

● مدريد، وكالات

قال الإسباني الواعد كارلوس ألكارس، حامل لقب بطولة برشلونة المفتوحة للتنس، أن هدفه عندما يخوض البطولة الكاثولونية هو «التفكير في أي شيء باستثناء الدفاع عن اللقب».

وشدد ألكارس خلال مؤتمر صحفي "برشلونة من البطولات المحببة إلي، وعائلتي ستأتي إلي هنا لتشاهدني، وكذلك أصدقائي، سيساطة، سأحاول الاستمتاع ومحاوله تجنب هذا الضغط الخاص بالدفاع عن اللقب، وكان صاحب الـ 19 عاماً قد غاب عن بطولة مونت كارلو للأستاذة، للتعافي من بعض المشاكل البدنية، وأصبح جاهزاً للمشاركة في البطولة الكاثولونية القادمة على الأراضي الترابية.

وقال في هذا الصدد: "أمامي بضعة أيام للاستعداد، لكني تدريت هنا يومين مع دينيس (شايوفاوف) وكاسير (رود)، والحقيقة أن الأمور سارت بشكل جيد للغاية، وأوضح: "يجب أن أدخل في نسق المنافسة، ولكن ثقة اللقب على الأراضي الترابية موجودة، وسأستخدمها للظهور بأفضل مستوى ممكن".

يذكر أن اللاعب الشاب سيستهل حملة الدفاع عن لقبه في برشلونة أمام الفائز من مواجهة البيلاوروسي إيلي إيفاشكا والبرتغالي نونو بوجيس.



سيميويني يئمنى عودة ديباي أمام برشلونة

● مدريد، وكالات

أمام كل شيكاشا التركي، وقال المدرب الأرجنتيني في مؤتمر صحفي "إنه في طريقه للتعافي، بالتأكيد، الأسبوع المقبل نأمل أن يكون متاحاً حتى يتمكن من مساعدتنا". أمام الباريسا متصدر الليغا على ملعب كامب نو.

وتعرض مغميس للإصابة في الـ 27 من آذار في مباراة للمنتخب الهولندي أمام جبل طارق، وغاب عن آخر 4 مباريات

يأمل ديفوسيميويني، مدرب أنتيكو مدريد، أن يكون أحد نجوم الفريق متاحاً الأسبوع المقبل، بعد أن تعافى من إصابة عضلية تعرض لها مع المنتخب.

وغاب المهاجم مغميس ديباي على إثر الإصابة من مباراته الرابعة على التوالي أمام ألبانيا أمس الأحد، بما في ذلك المباراة الودية

لأنتيكو، أمام كل من ريال بيتيس ورايو فايكانو وشكاشا وألبانيا.

وعند انضمامه إلى صفوف "الريخيلاكوس" في موسم يتكمن من مساعدتنا، أمام الباريسا متصدر الليغا على ملعب كامب نو.

منها أساسياً وكيديل وسجل 3 أهداف.

وقبل إصابته، اختار ديفوسيميويني لتشكيلة الأساسية للهجوم في المباريات الثلاث السابقة.

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البكري

برج اليوم ك

الثور



يصال منكم التعب وتبدلون جهدا كبيرا ، والبعض يشعر أنه يعمل بكامل طاقتة لكن دون جدوى ومن الصعب عليكم تحقيق فائدة خلال هذا الوقت .

الحمل



انتم الآن في وضع متقلب ، إذ أن الظروف تسير ضمن ميكانيكية غير متوازنة خصوصا أن الوقت القادم يتطلب تنظيمًا أكثر .

السرطان



تزداد وتيرة أعمالكم ويبدو عليكم عدم الراحة والأشغال بسبب ظروفكم المركبة بسبب عدم القدرة على الخروج من دوامة التناوب .

الجوزاء



تصل للكثير منكم دعوات ذات طبيعة اجتماعية ، انتم الآن في أجواء تحتاج إلى قبلا من الصبر كي تستطيخوا العودة وضمنكم الطبيعي .

العذراء



انتم في جوشح في الجانب المالي رغم تعرض ميزانيتكم إلى التقلبات المستمرة ، فقط عليكم الاهتمام بوضعكم المالي لهذه الفترة .

الأسد



لديكم فرصة الحصول على قرار قضائي وكذلك هناك فرصة للزواج ، لكنها تحت تأثير ضغوط كبيرة فقد تحتاج إلى الكثير من المتابعة .

العقرب



يجد الكثير منكم أن صحته تتراجع وهناك من يتعرض لمناخ آتية فيادة مركباته على الطرقات فرص السفر تقترب كثيرا من أفقكم .

الميزان



اغلب ظروفكم المالية والعاملية هي في حالة من التراجع كما أن البعض قد يوقع أرواها رسمية ، حاولوا تجنب مواجهة زملاء العمل .

الجدي



ينشد اهتمامكم بالمائلة عليكم الاهتمام بصحتكم وترك المسائل المتعلقة بالمؤسسات الرسمية فقد تشغل محاللاتكم وتبدون في حالة من الحرج .

القوس



أجواء ايجابية ومشجعة للقيام بمبادرة على الصعيد الشخصي ومنكم من يحصل على مبلغ مالي ، عليكم تأجيل عملية تجارية لبعض الوقت .

الحوت



تبدلون جهدا واضحا في الحصول على مطالب مالية والكثير يجد نفسه في حالة من الشد العصبي انتم بحاجة إلى الكثير من الراحة .

والله اعلم

الدلو



من يرغب القيام بسفر قريب منفصل وعاجل عليه التحرك بشكل سري ، من أجل تحقيق مطالباته لا يزال وضمنكم بحاجة إلى الكثير من الدعم .

المسحراتي والتقنيات الحديثة

مدينة الخضير يقول "أطوف الشوارع ومع عدد من زملائي لتردد كلمات باقي ساعة للسحور، وهكذا يتناقص الوقت مع الدوران في الحي، وقد علق على رفقته حبلًا ربطت نهايته بطبلة، وكان يسبكه في يده عصا يرق بها على الطبلة، وكان بعض الأهالي يطلبون من الولد قرع أبواب دورهم بهذه العصا، وعدم الاعتماد على الطبلة ليستيقظوا للسحور ."

ويتابع "أما الآن فأنا أقود فريقاً لا يحتاج إلى المتابعة أو ضرب الأبواب، فالفرق قادر على إبقاء الحي كاملاً مع بداية الفرع على الطبلة، لذلك تنجز المهمة في الساعة نفسها عبر عزف أكثر من مزودة في الليلة نفسها، أما اعتبارها شبيهة للاستعراض العسكري، فهو ناتج من أنها عالية وقريبة من عزف المسير في الجيش".

ويضيف صبيح "لا يستمتع أحد الاستقاء عن أبي طبلة، رغم وجود عدد من البدائل عن الدور الذي يؤديه من الساعات المثبته أو عبر جهاز الموبايل أو عبر التلفزيون العادي أو التلفزيون إذا كان يعمل طول الليل وغيرها من الوسائل القادرة على إبقاء الحي كاملاً مع بداية الفرع على الطبلة، الحالي فريق رائع ، أعطى تجديدًا للسحور الذي يقوم به شخص واحد في السابق، وساعد على أن تكون طرق الإيقاظ مبتكرة في مجال الموسيقى الفولكلورية، ونحن نساعد هذا الفريق ونكافئه بما نستطيع لاستمرار هذا العمل، والذي يعد جزءاً أساسياً من العادات الحبيبة".



السماوة: أحمد الطرطوسي

الأبواق ، كل هذا ينتدئ قبل ساعتين من السحور، لكي يتناول الصائمون سحورهم استعداداً لصوم اليوم التالي.

هذه المهمة كثرت فيها الآلات التي تستعمل عادة في عمليات العزاء ، التي تجري طوال أيام محرم الحرام في مدينة السماوة ، ويأتي الدور المتزايد لأبي طبلة في السماوة بسبب الأوضاع الأمنية المستقرة والالتزام أهالي المدينة بعاداتهم وتقاليدهم، التي تؤدي كاملة في هذا الشهر الفضيل.

محمد صبيح (22) سنة من

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
15 31	20 33	13 28	11 27	17 31	18 32	19 32



صورة وتعليق

إحياء ليلة القدر المباركة بتلاوات قرآنية وقلوب خاشعة ، في رحاب الشيخ عبد القادر الكيلاني.

تصوير: خضير العتايبي

كلمات متقاطعة

ثريا جواد

عمودياً

- 1 - من أغاني السيدة (أم كلثوم)
- 2 - الاسم الأول لمطلبة عربية (راجلة) ، ماركة سيارة
- 3 - حسن الوجه
- 4 - يأسل أو شجاع سهل بالانجليزية
- 5 - وكالة الأنباء العراقية
- 6 - دق (م) ، تتلطم الشارع هطلة
- 7 - نصف روبي ، ممتلئة عربية (معتزلة)
- 8 - مركب كيميائي يوجد في جسم الإنسان في الدم
- 9 - من وسائل التواصل الاجتماعي
- 10 - نادي كرة قدم إسباني

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة ممتلئة
- عراقية كمين
- 2 - خاصني كهف، متشابهة
- 3 - تدفق المياه الجوفية قطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 9 - صوت الرصاص ، متشابهة
- 10 - عكس غير رسمي ، متشابهة
- 6 - لينة أفعال شهيرة مخيفة
- 7 - محافظة مصرية
- 8 - واسطة نقل ، متشابهة
- من الحوم
- 4 - ناهية ، فيلم من بطولة اتوني كوين
- 5 - لاعب كرة قدم

1939 الإعلان عن قيام جمهورية غواتيمالا.

1941 الحرب العالمية الثانية، مملكة يوغوسلافيا تستسلم لألمانيا النازية.

1946 جلاء الفرنسيين عن سوريا وإنهاء الانتداب الفرنسي عليها.

2008 إصدار العدد الأول من صحيفة ذا ناشيونال باللغة الإنجليزية في أبوظبي.

1963 توقيع ميثاق الوحدة الثلاثي بين مصر وسوريا والعراق.

1984 شرطية بريطانية تلقي مصرعها بعد إطلاق نار من مبنى السفارة الليبية في لندن.

2014 وكالة ناسا الأمريكية تعلن عن اكتشاف الكوكب كبير 186 ، الذي ينتمي للكوكبية الحافة ، والذي يقع خارج المجموعة الشمسية في النطاق الصالح للسكن.

2019 علماء يُعلنون اكتشاف أبونات هيدريد هيليوم ، طبيعة في السديم الكوكبي NGC 7027





مافيات وأدوية

عبد الهادي مهوود

تشر منظمة الصحة العالمية تقارير مرعبة عن موت مئات الآلاف من البشر سنوياً بسبب الدواء المغشوش، ولا تدري كم تبلغ نسبة العراقيين في تجارة الموت التي تستهدف صحة الإنسان والاقتصاد على حد سواء. حيث تحقق مافيات الدواء في العالم أرباحاً طائلة تمكن لها من المرضي يخسرون أموالهم وحياتهم في آن واحد حين يشترون الدواء المغشوش بأسعار مرتفعة، ولا تنجو حتى الموت المتقدمة في مافيات الفس والداوي وإن كان بدرجات أقل من الدول الفقيرة لكنهن دولاً مصنعة للأدوية ومسيطر عليها ومحقة لأنهن الدوليات.

وفي العراق كما في دول العالم المستوردة للدواء تنتشر أصناف عديدة من الأدوية المغشوشة والمنتوية الصلاحية التي تفكك بالانس وتسرع وبهاضم، وفي وقت تزداد حاجة المرضي إليها كمفتقد تتحول الأدوية إلى سم قاتل تاجر به مافيات الموت، وتأتي خطورتها في العراق من كثرة الدواء

المستورد ومن التهريب الذي تعلن عنه هيئة المافيا الحدودية بين سلع وأخرى، كما أصبح الدواء حياً وأجراً في السوق السوداء مع ارتفاع أسعاره وبالأخص الأدوية المتقدمة للحياة ومرض السرطان.

وقد كشف رئيس الوزراء في آخر لقاء مع منتجي الأدوية عن استيراد العراق ما نسبته 90 بالمئة من حاجته للأدوية بقيمة ثلاثة مليارات دولار سنوياً وإنتاج عشرة بالمئة فقط محلياً، مع أن صناعة الدواء في العراق حققت

نجاحاً عبر مصنع أدوية سامراء والمصانع والشركات المحلية المنتجة وكان يجب أن يتضاعف إنتاجها كما ونوعاً ويزداد عدد مصانع الأدوية، ولعل قرار (توطين صناعة الأدوية) في العراق هو واحد من أخطر القرارات التي اتخذتها

الحكومة العراقية على طريق منع انفلات الدواء وإطلاق الصناعة الدوائية، وصحيح أن هذا التوجه كان يجب اعتباره هدفاً لحكومة السودان وواحد من ميثاقاتها في برنامجها الخاص وليس شعاراً، كما قال رئيس الوزراء، ويكشف عن ما يمكن وصفه بمعركة توطين الصناعة الدوائية، وهي معركة وطنية فوق السياسة والانتماء لا بد من المضي بها لتحقيق هدف (صنع في العراق) الذي يهدد بطبيعة الحال مصالح التجار الذين ينافسونهم ويهدد المستفيدين من موت الصناعة الوطنية ومن تحول العراق إلى سمر ومقر لمضات الدواء بعد مافيات المخدرات وإلى سوق لتصريف منتجات الدول الغربية والبعيدة ومجرد (مول) كبير.

إبراهيم جاسم كاظم حاصد المركز الأول في البطولات الدولية والعالمية

عشق لاعب المنتخب الوطني العراقي الكابتن إبراهيم جاسم كاظم زكم، 29 عاماً، الذي فقد والديه منذ أن كان في عمر 16 عاماً، وعاش مع إخوته، تحية الكابتن الكابتن التي هي من ألعاب الكاراتيه الرياضية منذ صغره.

● أربيل، كولر غالب الداودي

عملية جراحية لغرض المعالجة، ولكنه كما يضيف، لا زال يشعر بالألم في مكان الإصابة، وتابع: لقد أثرت هذه الإصابة علي كثيراً وعلى تقدمي في هذه اللعبة، ومع ذلك فأنا أستعد الآن للمشاركة في بطولة العالم في هولندا نهاية هذا العام، وأمل أن أحقق المركز الأول في هذه البطولة المقبلة العالمية في هولندا. وأوضح أن ممارسة هذه اللعبة الرياضية في العراق تقتصر على الدعم الحكومي والمادي، وأكد: وجود أندية لهذه اللعبة في بغداد وأربيل، ولكن لا يوجد دعم لها من الجهات المعنية، ويطمح إبراهيم إلى أن ينقل تجربته في هذه اللعبة وفوزه ببطولة العالم إلى فريقه الذي هو مدربه كما يأمل أيضاً وصول لاعبي فريقه إلى بطولة العالم بطريقة وصوله نفسها لتحقيق البطولة العالمية في لعبة الكيك بوكسينج.

وتعلم إبراهيم قواعد هذه اللعبة التي تمنح الثقة بالنفس وقوة وصلابة للجسم وممارستها لمدة 14 عاماً، وحقق خلال هذه الفترة منجزات كثيرة، إذ أصبح لاعب المنتخب الوطني العراقي وشارك في بطولات العرب وآسيا، وكانت آخرها التي أقيمت في بولندا ونال الجائزة الأولى عام 2022. وأبراهيم مدرب لهذه اللعبة وبالوقت نفسه لديه قاعة رياضية للتدريب، والتي تعد مصدر رزقه، كما ولديه فريق كامل من مرحلة الناشئين والمتقدمين والشباب. يقول إبراهيم: في كل عام كنت معتاداً على المشاركة في بطولات العراق، ولكن بسبب إصابتي في لعبة بطولة العالم اضطررت للتوقف لمدة عامين، وخلال هذه الفترة أجريت



● إبراهيم جاسم كاظم زكم

أمسيات رمضان في شارع الثقافة

● الناصرية، علاء الخالدي

يجمع شارع الثقافة في محافظة ذي قار محبي الأدب والفن في أمسيات ورمضانية تزين ليالي الشارع الذي ينظم مجموعة متنوعة من الفعاليات المستوحاة من طقوس الشهر الفضيل، فضلاً عن المنهج المعاد الذي يتضمن استضافة أبرز وجوه الفن والأدب والعلم في المحافظة عبر ندوات حوارية مفتوحة مع جمهور الشارع.

ومن بين الأمسيات الجميلة التي أقامها المخرج والأديب نديم عبد مهمل والنشطاء المدني جاسم الأسدي، تحدث فيها عن أهمية حماية بيئة الأهور من المخاطر التي تتعرض لها، جراء التلوث المناخي وتقليل حصتها من المياه، بينما شهدت الأمسية حفل توقيع كتاب "نساء سمرقند" للمغرب نديم عبد مهمل، وتضمنت الجلسة مداخلات قيمة شارك فيها نخبة من أدباء المحافظة.

كرم الفريق التطوعي في الشارع السيدات من الأمهات المتهيزات في رعاية الأسرة والأبناء، وأعرب عدد من النساء الكرمات عن شعورهن بالفخر والاعتزاز، لا سيما أن هذه المبادرات تكشف عن أهمية دور المرأة في المجتمع وحضورها الفاعل في ميدان العمل، فضلاً عن إيجابياتها التزجية.

وهي ركن السيارات، كان حضور الفتيات الموهوبات لافتاً من خلال عدد كبير من اللوحات التي صنعت باليد، إلى جانب اللوحات التي رسمت بمادة الزيت والتخطيط بالبرصاص، وقد كشفت عن فنانة وإعدادات في مختلف فنون الرسم والخياطة والأعمال اليدوية.

المسؤولون عن فعاليات شارع الثقافة خلال شراهة منسوبة يسعون من خلال إقامة هذه المبادرات إلى تشجيع الجمهور على دعم الفعاليات من اللوحات والمشتغلات اليدوية التي عرضت في الأبار.



● مبادرات إنسانية تقام أسبوعياً خلال الشهر المبارك

وأدار الأمسية المترجم والأديب أمير دوشي، كما ضيف الشاعر الفنان محمود أبو العباس الذي تحدث عن تجربته الفنية في الدراما العراقية، وفي إطار المبادرات الإنسانية التي تقام أسبوعياً خلال الشهر المبارك

كاريكاتير



أجواء باب الحارة تزين رمضان الأردن

● عمان، يعرب السالم



● بعض المحال تستخدم الأزياء واللباس التي ظهرت في المسلسل

الأغاني الفولكلورية السورية في مخاطبة الناس. كما أن الوافدين السوريين من أصحاب المحال والتي تركزوا في عمان والعديد من المحافظات الأردنية وجدوا في هذه الطريقة لها جمالية أخرى يضيفونها إلى شهر رمضان المبارك من خلال استكثار الحارة الشامية وفضائها والأصباغ الذين تجتمع فيهم الصفات العربية الأصلية كالكثافة والشجاعة والإيمان. ما يشهرون بالأمان أكثر ويعلمون لعينين يوظفون بهما ابتدوا عنه، كما أن الناس هنا يشعرون بالألفة والمحبة والتقارب التراثي الشعبي الذي يرسم وجه الضاحك على المحال والدكاكين والمطاعم السورية في عمان.

بعد أن حقق مسلسل 'باب الحارة' حضوره في العربية وثقياً وفولاً واستحساناً واسعين من الناس، سارعت بعض المحال والدكاكين في عمان باستخدام الأزياء والملابس الشامية الشعبية التي ظهرت في المسلسل، من خلال قيام أصحاب المطاعم والمحال بإيرادها لخلق حالة من الأجرأ الشامية الجميلة التي تستقبل الناس وتجعلهم يتلقون الصور التذكارية أمام الدكاكين والمحال المزينة بالأزياء والأواني التحاسية البراقة، فضلاً عن استخدام اللهجة الشامية وبعض

علي بدر: الأغنية اليوم فقدت عراقيتها الأصيلة وأصبحت هجينة

● بغداد، منى محسن

واللحن والتوزيع الموسيقي. * آخر ما أضفته لك تجربة عراق أيدل، حيث كنت أحد أعضاء اللجنة التحضيرية في بغداد؟ * للتصحيح أنا لم أكن أحد أعضاء اللجنة، وإنما كنت مدنياً لل صوت في البرنامج. بالتأكيد كانت تجربة كبيرة ومهمة ليصنعوا لنا ولجمهورهم ومحبهم نقطة ضوء يشار لها بالبنان ليسهوا معاً في صناعة العمل الجمال التي يبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأسئلة التي تمنح للصور معنى يضيفنا اليوم من جبل الشباب الطريبي، يمتلك خاتمة صوت جميلة، لكنه توجه للألحان لأنه أجاد وأدب فيها، إنه التجم المتألق علي بدر. * آخر صوت غنائي اكتشفته، حيث إنك اكتشفت العديد من الأصوات اللامعة اليوم في الطرب العراقي؟ * صوت الفنان علي جاسم الذي أصبح نجماً لامعاً في العراق والوطن العربي. * آخر ما علق في ذاكرتك من كواليس أغنية (الاي وادي) التي لحنها للفنان القدير الراحل سدي الحلبي؟ * الفرحة التي لا توصف، حينها عندما اختار مني المدرسة الكبيرة سدي الحلبي لحناً بعد سماعه، وأبدى إعجاب باللحن وطمعن شاب في بداية مشواره. * آخر تقييم تضمنه للأغنية العراقية اليوم؟ * متصدرة المشهد ولا خلاف عليها، لكنها فقدت عراقيتها الأصيلة، وأصبحت هجينة بسبب كثرة الاقتباسات من بعض الممارسين للشعر * علي بدر



● علي بدر